أكتوبر
OCTOBER WEEKLY 45th year NO. 2338 15.8.2021

بسم الله الرحمن الرحيم - العدد ٢٣٣٨ - الأحد ٧ محرم ١٤٤٣هـ - ١٥ أغسطس ٢٠٢١م الثمن: ٥ جنيهات



تمكين ودعم وحوار متواصل..

الرئيس والشباب

أكتوبر تعايش حلم تجميع البلازما في مصر

«الإسكان» تقتحم أخطر 3 ملفات لتحقيق «حياة كريمة» في القرى

5 سيناريوهات ترسم مصير إثيوبيا



مصلحة الضرائب المصرية

إعلان تحذيري

تنبه مصلحة الضرائب المصرية

على الأشخاص والشركات التى تقوم ببيع منتجاتها من سلع أو خدمات

من خلال المواقع الإلكترونية وغير مسجلة بمصلحة الضرائب المصرية، الالتـــزام بالتسجيـــل بمصلحة الضرائب المصرية حتى لا تقع تحت طائلة القانون في **جريمة التهرب الضريبى**.

وتهيب المصلحة

بمقدمى خدمات التوصيل (الدليفرى) من الأشخاص والشركات التى تقوم بتوصيل السلع للمشترين ضرورة التوجه للمأموريات الضريبية التابعة لها من أجل التسجيل بضريبة القيمة المضافة .

كما تشدد مصلحة الضرائب على جهات الإعلان المختلفة



ضرورة التأكد من وجود رقم التسجيل الضريبى ضمن محتوي الاعلان وذلك للأشخاص والشركات التى تقوم بالإعلان لديها عن بيع منتجاتها من سلـع أو خدمات **وإلا سيتـم اعتبارها مشاركـة فى جريمـة التهـرب الضريبى** وذلك وفقـاً لقرار وزيـر الماليـة رقـم (٣٤٥) لسنة ٢٠٢١.

Hotline 16395

التهرب الضريبى.. جريمة مخلة بالشرف

Collection MARBLE EFFECT

Wall Tiles : 30x60 cm

It exports to all over the world



SALE UP TO 50%

www.ceramicavenezia.com

أكتوبر
مجلة سياسية عربية اجتماعية
أسسها : أنيس منصور
صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

إن الدولة والقيادة السياسية تؤمن بقدرات الشباب المصرى ودورهم فى الحاضر والمستقبل، والرئيس عبد الفتاح السيسي حريص بشكل دائم على تطوير قدرات الشباب لإيمانه الشديد بأهميتهم وكونهم نصف الحاضر وكل المستقبل.

لقد كان الأسبوع الماضى حافلا بانتصارات الشباب، وحافلا أيضا باهتمام الرئيس بهم، ووضح ذلك جليا فى رسالة الرئيس عبدالفتاح السيسي، لشباب مصر فى اليوم العالمي، واصفًا إياهم بأنهم نصف الحاضر وكل المستقبل، وأنه بسواعدهم يكتب الوطن تاريخا استثنائيا من العمل والبناء والنهوض.

وفى اليوم العالمى للشباب أكد الرئيس على ثقته المطلقة فى شباب مصر، وفى حماسهم وعزيمتهم، فى بناء وطن العزة والفخر والكرامة.

لقد غمرت الرئيس الفرحة بعد أن رفعت البطلة المصرية فريال أشرف اسم مصر وكتبت التاريخ لبلادها بفوزها بالميدالية الذهبية فى الكاراتيه بأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠، وهو ما دفعه لتوجيه تحياته لأسرة البطلة على الهواء مباشرة.

واصفا هذا الفوز بالنجاح المصرى الجميل، الذى أدخل السعادة والفرحة على قلبه وقلوب المصريين.

وترجم الرئيس عبد الفتاح السيسي اهتمامه بشباب مصر وبما يحققونه من انتصارات بتوجيهه بإطلاق أسماء فريال وزملائها على بعض المحاور والكباري، وتقديم كل الدعم للأبطال الرياضيين لرفع اسم مصر.

وفى النهاية نؤكد أن الرئيس عبد الفتاح السيسي يؤمن بأهمية تمكين الشباب سياسيا واقتصاديا ورياضيا... ويحرص كل الحرص على تنفيذ ذلك.

اقرأ المزيد



مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسيملي : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٧٠٠٩-٢٥٧٤٦٨٣٤ - ٢٥٧٧٨٤٤٨
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩ /٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨ /٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر القاهرة)
البريد الإلكترونى
octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولارًا. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ دينارًا	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)
ماكيت أساسى و تصميم الغلاف: محمود إبراهيم

كلام مصري

الرئيس والشباب

صباح الخميس الماضي كتب الرئيس على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك: "في اليوم العالمي للشباب، أتوجه بتحية تقدير واعتزاز لشباب مصر العظيم، فهم نصف الحاضر وكل المستقبل، وبسواعدهم يكتب وطننا الغالي تاريخًا استثنائيًا من العمل والبناء والنهوض، ثقتي مطلقة فى شباب مصر، وفي حماسهم وعزيمتهم، ليتحقق حلمنا الأصيل فى بناء وطن العزة والفخر والكرامة، بشبابها تحيا مصر."

جاءت كلمة الرئيس بمناسبة اليوم العالمي للشباب تعبر عن ثقة القيادة فى الشباب.. وإيمان القيادة السياسية بما يمتلكونه من طاقات وقدرات ورؤى لبناء دولة قوية.

عقب ثورة 25 يناير كان اللواء عبدالفتاح السيسي مديرًا للمخابرات الحربية والاستطلاع، ولأن الحدث الذي كانت تشهده الدولة المصرية فى ذلك الوقت، كانت به تقاطعات كثيرة، وعناصر ودول وقوى دولية وإقليمية وأجهزة استخبارات تتحرك فى المشهد من خلف الستار، كان من المهم أن يكون هناك حوار مع الشباب.

كشف الحوار العديد مما يمتلكه شباب هذا الوطن من قدرات، ورؤى من الممكن أن يكون لها دور مهم فى بناء دولة طموحة بطموح عناصر تفكر بشكل مختلف وأكثر حيوية فى التعامل مع الأزمات التي تواجهها الدولة.. وبحلول غير تقليدية.

من هنا ترسخ إيمان الرئيس عبد الفتاح السيسي بشباب هذا الوطن، وضرورة أن يكون فاعلًا رئيسيًا فى بناء الدولة، ليحقق حُلمه ويحافظ عليه.

وما إن تولى الرئيس زمام المسؤولية عقب انتخابه عام ٢٠١٤ حتى تحول الحلم إلى حقيقة، ليصبح تمكين الشباب واقعًا ملموسًا.

(1)

بمبادرة رئاسية أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس الجمهورية انطلق "البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة" فى ١٣ سبتمبر عام ٢٠١٥، وذلك خلال أسبوع شباب الجامعات العاشر الذي كانت تستضيفه جامعة قناة السويس.

جاء البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة بهدف إنشاء قاعدة شبابية من الكفاءات القادرة على تولّي المسؤولية السياسية والمجتمعية والإدارية فى الدولة، وذلك من خلال، تأهيلها بأحدث نظريات الإدارة والتخطيط العلمي والعملي واختبار قدراتها على تطبيق الأساليب والطرق الحديثة بكفاءة عالية لتكوين نواة حقيقية لمجتمع يفكر، ويتعلم، ويبتكر.

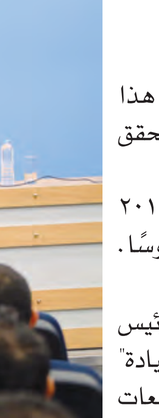
بدأ التسجيل للبرنامج من اليوم التالي واستقبلت مديريات الشباب على مستوى الجمهورية الراغبين فى الالتحاق بالبرنامج من ٢٦ نوفمبر حتى ٣ ديسمبر ٢٠١٥، ثم روجعت الأوراق وأجريت الاختبارات، وفى ٢٣ فبراير ٢٠١٦ كان الأسبوع الأول والافتتاحي للبرنامج واستمر البرنامج لمدة ثمانية أشهر يضم ١١ دورة تدريبية فى مختلف المجالات.

أجرى الرئيس حوارًا مفتوحًا مع الشباب حول البرنامج وسبل تحقيق الاستفادة القصوى منه.

ثم بدأ شباب البرنامج التدريب ثم زيارات مؤسسات الدولة المختلفة، وفى ٢١ مارس ٢٠١٦ قام الرئيس عبد الفتاح السيسي بزيارة مفاجئة لمقر التدريب والتقى بشباب الدارسين بالبرنامج الرئاسي (الدفعة الأولى).

أكد الرئيس خلال لقائه بالشباب الدارسين على جدية الدولة فى تولي الشباب للمناصب القيادية وتمكينهم من الاضطلاع بالمسئولية خلال المرحلة المقبلة، مشيداً بما يتمتع به الشباب من حماس وطاقات وقدرات كبيرة تحرص الدولة على تعظيم الاستفادة منها وتوجيهها إلى الطريق الصحيح فى خدمة الوطن.

استمع الرئيس إلى أفكارهم ومقترحاتهم فى حوار مفتوح مع الشباب، ناقش معهم جهود تصويب الخطاب الديني، وسُبل إصلاح الجهاز الإداري بالدولة، والجهود التي تُبذل للقضاء على العشوائيات والتوسع فى توفير الإسكان الاجتماعي، بالإضافة إلى الخطوات التي تم اتخاذها للحفاظ على استقرار مؤسسات الدولة وترسيخ العدالة الاجتماعية؛ كما نوقشت أيضًا سبل تنفيذ استراتيجية ٢٠٣٠ ووضع مؤشرات لتقييم أداء الأجهزة الحكومية، فضلًا عن جهود إرساء دولة القانون والمؤسسات التي تُعلى قيم



الرئيس يلتقي بدارسي الدفعة الأولى من البرنامج الرئاسي

حقوق الإنسان إلى جانب الحفاظ على أمن واستقرار الوطن.

وفى ١٣ يوليو ٢٠١٦ زار الرئيس شباب البرنامج الرئاسي للمرة الثانية وأدار حوارًا مفتوحًا معهم بعد ٥ أشهر من التدريب.

وفى ٣١ يوليو ٢٠١٦ بدأت أولى الثمار التي أكدت صحة الرؤية ونجاح التجربة، فانطلق المنتدى الأول لنماذج المحاكاة للدارسين بالبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة: "نموذج محاكاة الدولة المصرية" تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، وفى إطار إعلان الرئاسة ٢٠١٦ عامًا للشباب.

استهدف النموذج التعرف على رؤية الشباب حول المشكلات التي تواجه مصر واقتراح الحلول المناسبة والواقعية لها.

كما ناقش المنتدى على مدى ثلاثة أيام مجموعة من الأوراق البحثية التي أعدها الشباب الدارسون، حول تطوير القطاع السياحي وتفعيل "الرؤية المستقبلية ٢٠٣٠"، وأوضاع الدولة المصرية والتحديات التي تواجهها وبرامج العمل الوطني، كما تضمنت الأوراق تطوير المحليات والعشوائيات، والتحديات الاقتصادية وأزمة الدولار، والثقافة والأخلاق والهوية المصرية، وتطوير المنظومة الصحية، ورؤية متكاملة للسياسات الخارجية فى ظل المتغيرات والتحديات الدولية، وخلال اليوم الثاني للمنتدى حضر الرئيس جلسة "نموذج المحاكاة".

(2)

عقب تخرج الدفعة الأولى من البرنامج، كان المؤتمر الوطني الأول للشباب بمدينة شرم الشيخ فى أكتوبر عام ٢٠١٦، بمشاركة أكثر من ٣,٠٠٠ شاب وفتاة من مُختلَف محافظات الجمهورية، بعنوان (أبدع. انطلق) وشارك فى الإعداد له والإشراف على تنظيمه شباب البرنامج الرئاسي (الدفعة الأولى) وذلك بحضور ومشاركة الرئيس السيسي وعدد من الوزراء والمسئولين والخبراء.

وعلى مدار ثلاثة أيام، شهد المؤتمر أكثر من ٨٤ جلسة وورشة عمل نوقشت خلالها قضايا عدة، مثل مشاركة الشباب السياسية، وسبل تطوير منظومة الإعلام، وخطة الإصلاح الاقتصادي،



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com

لترسـيخ القيـم والمبادئ والأخلاق ووضع أسـس سـليمة لتصويب الخطاب الديني.

فى شـهر ديسـمبر ٢٠١٦ اسـتضافت القاهرة المؤتمـر الدوري الأول للشـباب تنفيذًا لتوصيات المؤتمر الوطني للشـباب بمدينة شـرم الشـيخ، وهو ما جعل الشـباب أكثـر ثقة فى تنفيذ الدولة لرؤيتهم وتمكين الشباب على أرض الواقع.

انتقل المؤتمر إلى مدينة أسوان استجابة لتوصيات الشباب بعقد المؤتمـر فى محافظـات مصر المختلفة، لتشـهد أسـوان فى يناير ٢٠١٧ انعقـاد المؤتمر الدوري الثاني؛ حرص المؤتمر على مناقشة المشـكلات التـي تواجه المحافظـة والإقليم المحيط بهـا وعدد من المشكلات والقضايا القومية وطرح مقترحات لحلها.

تحولت مؤتمرات الشـباب إلى أكبر منصة حوارية بين الشـباب والرئيس استجاب خلالها لرؤية ومقترحات الشباب لبناء الدولة.

(3)

تحولت جلسـة "اسـأل الرئيس" خلال تلك المؤتمـرات إلى أكبر منصة حوار بين الرئيس والشعب المصرى يجيب خلالها على كافة تساؤلات الشعب.

وفى يوليو ٢٠١٧ وخلال مؤتمر الشـباب بمدينة الإسكندرية تم الإعلان عن انطلاق منتدى شـباب العالم لتنطلق التجربة المصرية فى رعاية وتمكين الشباب إلى العالمية.

كان الانعقاد الأول لمنتدى شـباب العالم بمدينة شـرم الشيخ فى نوفمبـر مـن نفس العـام، إذ تحول منتدى شـباب العالـم بدوراته الثـلاث إلى أكبر منصة حوار عالمية بين الشـباب ليرسـل رسـالة سلام وازدهار ووئام، ويقدّمها إلى العالم أجمع.

اعتمـدت لجنة التنمية الاجتماعيـة التابعة للأمم المتحدة جميع النسخ الثلاث لمنتدى شباب العالم فى مصر كمنصة دولية لمناقشة قضايـا الشـباب، وتم تخريـج ثلاث دفعـات من شـباب البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة، كما تم إطلاق البرنامج الرئاسي لتأهيل القيادات التنفيذية، وكذا البرنامج الرئاسي لتأهل الشباب الإفريقـى للقيـادة والبرنامج الرئاسـي لتأهيل المتفوقـين للقيادة، تقوم على تنفيذ تلك البرامج الأكاديمية الوطنية للتدريب.

كما تم إنشاء تنسيقية شباب الأحزاب، واتحاد شباب الجمهورية الجديدة ضمن استراتيجية الدولة لتمكين الشباب.

وفـى نوفمبر ٢٠١٩ وخلال حركة تغيير المحافظين التي شـملت ٣٩ قيـادة من المحافظين ونواب المحافظين، كان لشـباب البرنامج الرئاسـي وتنسـيقية شـباب الأحزاب أكثر مـن ٦٠٪ من المناصب القيادية حيث تم تعيين ٢٥ من شباب البرنامج الرئاسي وتنسيقية شـباب الأحزاب ما بين محافظين ونواب محافظين، بالإضافة إلى عدد من مسـاعدي الوزراء، ليصبح مصطلح تمكين الشباب واقعًا ملموسًا وتقدم مصر نموذجًا على قدرات شبابها على القيادة.

كان لرؤى ومقترحات الشباب دور مهم فى بناء الدولة الجديدة.

تحولت مؤتمرات الشباب إلى أكبر منصة حوارية استجاب خلالها الرئيس لرؤيتهم ومقترحاتهم حول بناء الدولة

إن إيمان الرئيس بقدرات الشباب المصري جعل تمكين الشباب واقعًا ملموسًا، فاستطاعت الدولة الاستفادة من أكثر من نصف سكانها خاصة أن الدولة المصرية دولة شابة حسب هرمها السكاني.



.. خلال مؤتمر عام الشباب بدار الأوبرا

وغيرها من الموضوعات التي وضعها الشباب على قائمة أولوياتهم.

كانـت تجربـة رائـدة، وجـاءت توصيـات المؤتمـر الأول بمثابة انطلاقـة لتحقيق أحلام الشـباب وطموحاتهـم ورؤاهم على أرض الواقع، فتم تشـكيل لجنة وطنية من الشباب، وبإشـراف مباشـر من رئاسـة الجمهورية، قامـت بإجراء فحص شـامل ومراجعة لموقف الشـباب المحبوسين على ذمة قضايا، ولم تصدر بحقهم أية أحكام قضائية.

وتحولت التوصية الثانية إلى حقيقة بإصدار قرار رئاسي بإقامة الأكاديميـة الوطنية للتدريب (NTA) على غرار المدرسـة الوطنية للإدارة (ENA) بفرنسا.

اسـتجاب الرئيس لمطالب الشـباب بعقد مؤتمر دوري للشـباب يحضـره عدد مناسـب مـن ممثلي الشـباب مـن كافـة الأطياف والاتجاهـات يتم خلاله عرض ومراجعة موقـف جميع التوصيات والقرارات الصادرة عن المؤتمر الوطني الأول للشباب.

شملت توصيات المؤتمر الأول ما يلي:

- قيام الحكومة بالتنسـيق مع الجهات المعنية بالدولة بدراسـة مقترحات ومشروعات تعديل قانون التظاهر.
- قيـام الحكومة بالإعـداد لتنظيم عقد حوار مجتمعي شـامل لتطويـر وإصلاح التعليم خلال شـهر كحد أقصـى يحضره جميع المتخصصـين والخبـراء بهدف وضـع ورقة عمـل وطنية لإصلاح التعليم خارج المسارات التقليدية.
- دعـوة شـباب الأحـزاب والقـوى السياسـية لإعـداد برامج وسياسـات تسـهم فى نشـر ثقافة العمل التطوعي من خلال كافة الوسائل والأدوات السياسية.
- تكليف الحكومة بالتنسيق مع مجلس النواب للإسراع بالانتهاء مـن إصـدار التشـريعات المنظمة للإعـلام والانتهاء من تشـكيل الهيئات والمجالس المنظمة للعمل الصحفي والإعلامي.
- قيام الحكومة بالتعاون مع الأزهر الشريف والكنيسة المصرية وجميع الجهات المعنية بالدولة بتنظيم عقد حوار مجتمعي موسـع

إشراف: محمود عطية - محمد أبو السول

دفعة التابلت.. إعلان نتيجة الثانوية العامة خلال ساعات

كتب - أحمد النومي

تعلن وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، نتيجة الثانوية العامة ٢٠٢١، خلال ساعات.

ومن المقرر أن يتم إعلان النتيجة فى الفترة من ١٥ حتى ١٨ أغسطس الجارى، بعد الانتهاء من أعمال التصحيح فى جميع المواد، بحيث يتم إعلان النتيجة إلكترونيا وفى المدارس.

وأكد د. طارق شوقى، وزير التربية والتعليم والتعليم الفنى، أن كل ما تم تداوله من مؤشرات وتوقعات غير صحيح ولا علاقة للوزارة به من قريب أو بعيد وما نعلنه ننفذه حرفيا ولا داعى للاجتهادات والزج بالثانوية العامة فى كل خبر.

ولفتت الوزارة إلى أن مؤشرات نسب النجاح فى كل المواد التى انتهى تصحيحها «مطمئنة» تماما ومقاربة للسنوات الماضية، وأن الاختلاف الملحوظ ليس فى نسب النجاح العامة، ولكن فى شرائح توزيع الدرجات.

د. طارق شوقى

تنسيق الشهادات المعادلة

أعلنت وزارة التعليم العالى والبحث العلمى بدء صرف وقبول أوراق الطلاب الحاصلين على الشهادات المعادلة العربية والأجنبية بتنسيق العام الجامعى الجديد ٢٠٢١ - ٢٠٢٢ بداية من السبت ٨/١٤ وحتى الثلاثاء ٨/٣١ بالمكتب الرئيسى بالقاهرة وفرعيه بالإسكندرية وأسيوط.

وأضافت أنه سيتم صرف الأوراق بدءًا من اليوم السبت، بينما سيكون قبول أوراق الطلاب بداية من غد الإثنين بعد إدخال الطلاب البيانات الأساسية والرغبات على موقع التنسيق الإلكتروني.

المفتى: العلاقة بين الشريعة القانون «علاقة الأصل بالفرع»

كتب - محمد أبو السول

أكد الدكتور شوقى علام مفتى الجمهورية خلال كلمته فى المؤتمر العلمى الدولى تحت عنوان: «التكييف الشرعى والقانونى للمستجدات المعاصرة وأثره فى تحقيق الأمن المجتمعي»، الذى نظمته كلية الشريعة بجامعة طنطا أنه من المهم إدراك الفلسفة العميقة التى قامت عليها دراسة الشريعة والقانون فى جامعة الأزهر الشريف التى أنشأت لهذين التخصصين العظيمين بأقسامهما وتنوعاتهما الكثيرة كليات مخصوصة، وقدمت العديد من الدراسات الجادة العميقة فى مجالى الشريعة والقانون.

وأضاف أن هذه الفلسفة تقوم على الجمع والتكامل والتناغم بين الشريعة الإسلامية التى هى الوحى المنزل من عند الله تعالى، وبين القانون بأقسامه المتنوعة الذى هو الصيغة التنظيمية المعاصرة التى اتفقت عليها الدول الحديثة المحترمة لتنظيم تفاصيل شؤون العباد وتنظيم العلاقة بين الأفراد من جهة وبين الفرد والدولة من جهة أخرى.

وأشار إلى أنه إذا كان مصدر القوانين فى جميع دساتيرنا منذ دستور ١٩٢٣ وحتى الآن منبثقًا من الشريعة الإسلامية الغراء بمقتضى هذه الدساتير، فإن العلاقة بين الشريعة والقانون هى علاقة الأصل بالفرع، وليست علاقة عداء أو خصومة أو تنافسية أو مزاحمة كما دأبت جماعات التطرف والإرهاب أن تصور تلك العلاقة لغرض خبيث فى نفوسهم، ألا وهو تسويغ تكفير المجتمعات والحكام والدولة وجميع المؤسسات التى تحترم القانون وتعمل على إعماله وإنفاذه لتحقيق الأمن والأمان للمجتمع، وكم أضلوا تحت هذا الزعم الخبيث عقول كثير من أبنائنا! وكم سفكوا من دماء معصومة! وكم أزهقوا من أرواح بريئة! وكم خربوا من مجتمعات آمنة مطمئنة بهذا الزعم الواهي!

وأوضح المفتى أن كلمة «وضعية» التى جعلوها وصمة القوانين الحديثة، وإن كانت تعنى أنها من وضع البشر، إلا أنها لا تعنى أبدًا كما صورت عقولهم المريضة أن مصدرها المطلق فى دساتيرنا المتعاقبة أذواق أو أهواء البشر. كيف والدساتير كلها تقضى بمصدرية الشريعة الإسلامية؟! وأن كل قانون أو حكم يخالف الشريعة الإسلامية مطعونٌ عليه بموجب الدستور، ويلغى بحكم قضائى من المحكمة الدستورية العليا.

انطلاق المؤتمر الثانى للكيانات المصرية بالخارج

كشفت السفيرة نبيلة مكرم، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، عن تفاصيل المؤتمر الثانى للكيانات المصرية بالخارج، والمقرر انعقاده اليوم الأحد، بحضور ممثلى الكيانات المصرية بالخارج، فى إطار جهود وزارة الهجرة للتواصل مع المصريين بالخارج، وإبراز دورهم فى دعم الدولة وخطط الجمهورية الجديدة التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي.

وأشارت وزيرة الهجرة إلى أن المؤتمر سيناقش أبرز المشروعات القومية التى غيرت خريطة مصر فى ٦ سنوات، والتى تتضمن سلسلة المدن الجديدة الكبرى: العاصمة الإدارية والعلمين الجديدة، ومشروعات روضة السيدة والأسمرات وكافة مشاريع التطوير العمراني، ومشاريع التوسع وتطوير ورفع كفاءة البنية التحتية للطرق والكباري، فضلًا عن مناخ الاستثمار والفرص المتوفرة للمصريين بالخارج، وعرض للبورصة المصرية عن آليات الاستثمار للمصريين بالخارج فى البورصة وسوق المال.

م. محمد أحمد مرسى

مرسى: نطمح فى تسويق سيارة «EM» عالمياً

كتب - سعيد صلاح

أكد المهندس، محمد أحمد مرسي وزير الدولة للإنتاج الحربى، أن إنتاج وتصنيع السيارة بيك أب «EM» يأتي فى إطار تنفيذ استراتيجية توطين صناعة السيارات فى مصر، مشيراً إلى أن السيارة الجديدة تعد نموذجا تصنيعيا عربيا تطمح مصر فى تسويقه عالمياً.

وأوضح أنه تحقيقاً لرؤية مصر ٢٠٣٠ فى مجال توطين تكنولوجيات صناعية حديثة وخلق كوادر فنية محترفة قامت وزارة الإنتاج الحربى بالتخطيط لتأسيس شركة مصرية/ إماراتية لإنتاج وتصنيع السيارات التى تعمل بالغاز الطبيعي والبنزين بسواعد مصرية وذلك كسابقة أولى فى مصر.

كان الوزير محمد أحمد مرسي، ونيفين جامع وزيرة التجارة والصناعة، قد شهدا مراسم توقيع عقد التعاون المشترك بين «وزارة الإنتاج الحربى» وشركة «إم جلوري» القابضة الإماراتية لتصنيع السيارات البيك أب.


نيفين جامع

وزيرة الصناعة توافق على طلب زعيم الأغلبية

كتب - محمد العوضى

وجهت نيفين جامع، وزيرة التجارة والصناعة، الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر، بدراسة إنشاء فرع للجهاز بمدينة نجع حمادى بمحافظة قنا وعرض الأمر على مجلس الإدارة للموافقة وبدء إجراءات الإنشاء.

جاء ذلك ردا على طلب النائب أشرف رشاد، زعيم الأغلبية بمجلس النواب، بإنشاء فرع للجهاز بالمدينة، خلال اللقاء الموسع الذى عقدته الوزيرة مع مستثمرى المحافظة حيث استمعت لعدد من التحديات التى تواجه المستثمرين بالمناطق الصناعية، وأهم الإجراءات التى قامت بها أجهزة الوزارة لمساعدة المستثمرين فى التغلب على بعض من هذه التحديات.

وافق مجلس الوزراء على التعاقد مع الشركة المصرية للاتصالات (WE) لتقديم خدمات تلقي ومتابعة شكاوى المواطنين تليفونياً ضمن منظومة الشكاوى الحكومية الموحدة، وذلك لمدة ٣ سنوات تبدأ من ٢٠٢١/١٠/١.


د. هالة زايد

قالت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، إن مصر استطاعت خلال الفترة الماضية توفير أماكن للتخزين الاستراتيجي للأكسجين وقت الوفرة، لإعادة سحبه أوقات الأزمة بإجمالي بلغ ٣,٣٨ مليون لتر، مشيرة إلى أن الخطوات التي اتخذتها الحكومة المصرية لترشيد استهلاك الأكسجين وحوكمة المنظومة أسفرت عن نقل الخبرة المصرية إلى الدول العربية الشقيقة.



قريبا.. محطات كهرباء قطاع خاص في مصر

كتب - جودة لطفي

قال د. محمد شاكر، وزير الكهرباء، إن الوزارة قامت بالعديد من الإجراءات لتشجيع القطاع الخاص للمساهمة فى تنفيذ الاستراتيجية الكاملة للنهوض بمشروعات الطاقة من خلال وضع سياسات ثابتة ووضع الأطر التشريعية وتقديم الحوافز الجاذبة للاستثمار.

وأكد أن رفع الدعم عن الكهرباء بحلول عام ٢٠٢٥ يفتح الباب أمام القطاع الخاص للاستثمار فى مجال إنشاء وتملك وتشغيل محطات إنتاج وبيع الكهرباء المنتجة، وهو ما سيؤدى لزيادة التنافسية ويعود بالنفع على المستهلك.

وأشار إلى أن قطاع الكهرباء يعمل حاليًا على تحسين وتطوير شبكات النقل والتوزيع، بما فى ذلك محطات المحولات ذات الجهد الفائق ومراكز التحكم، بالإضافة إلى الشبكات الذكية لتعزيز وتقوية الشبكة الكهربائية القومية من أجل استيعاب القدرات الجديدة المضافة من الطاقة المتجددة، والحد من الفقد الكهربائى فى الشبكة وتعزيز الربط الكهربائى مع الدول المجاورة.

18 مليونًا

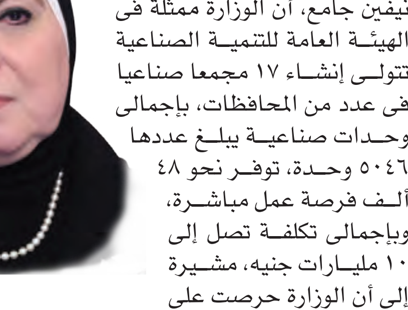
أعلنت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، فحص ١٨ مليونًا و٢٠٠ سيدة ضمن مبادرة رئيس الجمهورية لدعم صحة المرأة المصرية وتقديم العلاج بالمجان، منذ إطلاقها فى يوليو ٢٠١٩. جاء ذلك خلال اجتماع الوزيرة لمتابعة سير العمل بالمبادرة.

من جانبه، قال د. خالد مجاهد، المتحدث الرسمى للوزارة، إن الاجتماع تناول نتائج العمل بالمبادرة على مدار العامين الماضيين، حيث أشادت الوزيرة بسرعة وتيسير حصول السيدات المنتفعات على الخدمات، منذ ترددن لإجراء الفحوصات الأولية بالوحدات الصحية ثم الإحالة إلى مستشفيات الفحص المتقدم لإجراء الأشعة والتحاليل الطبية والبدء فى تلقى العلاج اللازم.

وذكر مجاهد أن المبادرة مستدامة وتشمل الفحص وتقديم التوعية للاهتمام بالصحة العامة للسيدات بداية من سن ١٨ عامًا بالمجان، كما تشمل الكشف عن الأمراض غير السارية، والتوعية بعوامل الخطورة المسببة للأمراض غير السارية، بالإضافة إلى التوعية بالصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والحياة الصحية، والتوعية بطريقة الفحص الذاتى للثدي.

10 مليارات جنيه لتوفير 48 ألف فرصة عمل

كتب - محمد العوضي



كشفت وزيرة التجارة والصناعة، نيفين جامع، أن الوزارة ممثلة فى الهيئة العامة للتنمية الصناعية تتولى إنشاء ١٧ مجمعا صناعيا فى عدد من المحافظات، بإجمالى وحدات صناعية يبلغ عددها ٥٠٤٦ وحدة، توفر نحو ٤٨ ألف فرصة عمل مباشرة، وبإجمالى تكلفة تصل إلى ١٠ مليارات جنيه، مشيرة إلى أن الوزارة حرصت على تقديم تيسيرات غير مسبوقة فى المجمعات التى يتم طرحها أمام المستثمرين شملت تخفيض ثمن كراسة الشروط لتتراوح بين ٣٠٠ إلى ٥٠٠ جنيه، كما تم إلغاء كل التكاليف المعيارية، وخفض رسوم جدية الحجز للوحدة الصناعية من ٥٠ ألف جنيه لتصل إلى ١٠ آلاف جنيه، وإتاحة إيجار الوحدات لمدة ١٠ سنوات قابلة للتجديد، فضلًا عن تأجيل تحصيل إيجار الوحدات لمدة ٦ أشهر، تيسيرا على رواد الأعمال بالنسبة للوحدات المتاح بها نظام الإيجار، الأمر الذى لاقى استحسان العديد من المستثمرين المتقدمين للحصول على الوحدات الصناعية.

تحت عنوان «أنت من تقرر» أعلنت الصفحة الرسمية لمتحف بنى سويف عن مشاركة متابعيها فى اختيار قطعة شهر أغسطس من بين ثلاث قطع وذلك من خلال الإعجاب أو كتابة تعليق.

والقطع المطروحة هى لوحة من الحجر الجيرى من زمن الدولة القديمة للمدعو «ثنى وزوجته»، أما القطعة الثانية فهى غطاء مومياء من الدولة الحديثة مصنوع من الكتان والذهب والجص، أما القطعة الثالثة فهى مسرجة من الفخار تعود للعصر القبطى.







آخر كلام



أقسم بالله غير حانث إن مصر تستحق إعلاما أفضل من إعلام «فرش الملاية ومعاهم معاهم عليهم عليهم»..!

نريد إعلاما يعكس ما يحدث من تطور وتحديث فى طول البلاد وعرضها بحرفية وذكاء لا بطريقة الدعاية الفجة.. التى ينفر منها أى طفل فى كى جى ون..!

نريد إعلاما يقدم حلولا علمية وعملية مبتكرة من خارج الصندوق لمشاكل الوطن والمواطن؛ من خبراء بجد لا «خبراء على ما تفرج».. فمصر مليئة بعلماء وخبراء على أعلى مستوى فى جميع مجالات الحياة.

نريد إعلاما بحق وحقيقى يليق بجمهوريتنا الجديدة لا إعلام كوبى بست من إعلام مبارك والإخوان.. قاتلهم الله..!

نريد كل هذا وأكثر لكننى سأكتفى بذلك.. وربنا يجعل كلامى خفيف عليهم..!!

مش عارف ليه اليومين دول كلما مررت على مبنى الجامعة العربية أجد نفسى بدون أى تفكير، باقرأ الفاتحة على روح المرحوم.... التضامن العربى..!!

والله العظيم حرام..!!

صرخة جاءتنى من (المهندس ش.ع) النائب الأسبق لرئيس شركة النصر للاستيراد والتصدير اعتراضا على اعتزام وزير قطاع البيع العام بيع الشركة..!

قال: حرام التفكير فى بيع صرح كبير يعتبر بوابة العبور إلى إفريقيا، فالشركة تمتلك ١٨ فرعا فى شرق وغرب ووسط أفريقيا منذ ستينات القرن الماضى بالإضافة لفروع الكويت وسوريا ولبنان والسودان وباريس.

ويرى أنه إذا كان هناك خلل لعدم توافر الخبرات فهذا لا يبرر التخلص منها بالبيع؛ بل يجب تحديد مواطن الخلل وإصلاحها..

فإذا أصيب أصبع الإنسان فالحل ليس فى قتله بل علاج الأصبع فقط..!

الكلام لك يا جارة.. سامع يا توفيق..!!

بصراحة.. موضوع طالبة الفستان بجامعة طنطا زاد عن حده قوى وبيكبر زى كرة التلج.. فالكل بيزايد.. وعايزين جنازة يشبعوا فيها لطم..!

فضوها سيرة بقى.. فالحكاية بقت «ماصخة» قوى على قولة إخواننا الصعايدة..!!

إذا صح أن كل لاعب فى فريقنا الأوليمبى لكرة القدم سيحصل على خمسين ألف لحلوح مكافأة للحصول على المركز الثامن فى أوليمبياد طوكيو.. فإننى لا أملك إلا أن أقول ما قاله الفنان الكبير عبدالسلام النابلسى: «ناس ليها حظ وناس ليها... ترتر»..!!

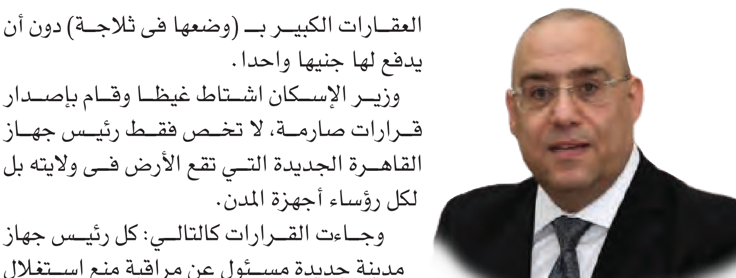
المشكلة مش فى صوته.. المشكلة فى اسمه.. فيه حد يسمى نفسه «حسن شاكوش»..!؟!!

ياريت يغير اسمه ويخليه.. حسين شاكوش..!!

محسن حسنين

«الجوهرة المدفونة».. حكاية قطعة أرض أغضبت وزير الإسكان

كتب ـ عمر البدرى


د. عاصم الجزار

أثناء قيامه بإحدى الجولات الميدانية بمدينة القاهـرة الجديدة، وقعت عـين الدكتور عاصم الجـزار، وزير الإسـكان والمرافـق والمجتمعات العمرانيـة الجديدة، على قطعـة أرض كبيرة بمنطقة المدارس فى التجمع الأول، وبالسؤال عنهـا تبين أن أحد كبـار المطورين العقاريين فـى مصـر، والـذي يمتلـك مدنـا توصـف بالعالمية، يضـع يـده عليهـا كحق انتفـاع وأن الأرض ما زالت فضاء.

وعندمـا طلب الجـزار موافاته بكل المعلومـات عن قطعة الأرض، التي يصفها سـكان المنطقة بالجوهرة المدفونة، تبين للوزير أن قطعة الأرض غير مسـتغلة على الرغم مـن موقعها المتميز، حيث قام رجل العقـارات الكبيـر بـ (وضعها فى ثلاجـة) دون أن يدفع لها جنيها واحدا.

وزيـر الإسـكان اشـتاط غيظـا وقـام بإصـدار قـرارات صارمـة، لا تخـص فقـط رئيـس جهـاز القاهـرة الجديدة التـي تقع الأرض فـى ولايته بل لكل رؤساء أجهزة المدن.

وجـاءت القـرارات كالتالـي: كل رئيـس جهاز مدينة جديدة مسـئول عن مراقبة منع اسـتغلال أي أرض دون تقنـين والانتظـام فـى تحصيـل مسـتحقات الدولة، وطالب الوزير فـى قراره رئيس جهـاز القاهـرة الجديدة بعـرض تقرير عن الفترة قبـل ٣٠/٧/ ٢١ متضمنًا الآتي تمام إخلاء والتحفظ على أي مسـتحقات أراض غير متعاقد على اسـتغلالها، وخطة تحصيـل المتأخرات وكذا مقابل حق الانتفاع للأراضي التى يتم استغلالها كحق انتفاع.

تعديل سرعة المركبات على 3 طرق فى الصيف


محمود توفيق

نشـرت الوقائـع المصرية «ملحـق الجريدة الرسمية» قرارًا لوزير الداخلية محمود توفيق، بتعديل السرعات المقررة لحركة سير المركبات على بعض الطرق الصحراوية السريعة، خلال أشهر يوليو وأغسطس وسبتمبر سنويا.

وتضمـن قـرار وزيـر الداخليـة تحديـد السـرعة علـى طريـق «الإسـكندرية - مطـروح - السلوم» ابتـداء مـن الكيلـو ٢١ وحتـى الكيلو ١٥٣ (مطار العلمين)، بحيث يكـون ٦٠ كـم - سـاعة للمركبـات القاطـرة للمقطـورات قبـل نفـاذ حظـر تسـييرها، وأنصاف المقطورات، ومركبات النقل.

كما تحددت السرعة بـ٧٠كم/ساعة لمركبات نقل الركاب والدراجـات الآلية ذات العجلتين، و٨٠ كم/ ساعة لباقى أنواع المركبات.

منطقة صناعية جديدة فى الأقصر

كتب ـ محمد العوضي


محمد الزلاط

قـال اللواء محمـد الزلاط، رئيـس الهيئة العامـة للتنميـة الصناعيـة، إن الهيئـة تنفذ خطة شاملة لتأهيل وترفيق منطقة البغدادى الصناعيـة بالأقصـر، حيـث تم توصيـل الميـاه للمنطقـة وجـار اسـتكمال الكهربـاء والصـرف والاتصالات بتكلفة بلغت حتى الآن ٢٠٦ ملاييـن جنيـه، وأضاف أنه سـيتم ضخ ٤٠ مليون جنيه خلال العام الجارى لاستكمال جميع المرافق بالمنطقة.

وأشار الزلاط إلى أن الهيئة بصدد دراسة مقتـرح مسـتثمرى الأقصر بشـأن تخصيص منطقـة صناعية جديدة بمدينـة أرمنت على مسـاحة تصـل إلـى ١٠١١ فدانـا، وتحديـد الأنشـطة التى تتناسـب مع المنطقة والفرص المتاحة أمام المستثمرين.

الحكومة تبدأ إزالة «أبو قرن»


جيهان عبد المنعم

قالت المهندسة جيهان عبدالمنعم، نائـب محافـظ القاهـرة للمنطقة الجنوبيـة، إنه تم الانتهاء من إزالة ٧٠ عقـارًا من أصل ١٢٥٠ عقارًا مقرر إزالتها بمنطقة عزبة أبو قرن العشوائية ضمن المناطق العشـوائية غيـر الآمنة بحي مصر القديمة.

وأشـارت إلى أنه تم تسليم ١٦٣ أسـرة وحداتهم الجديدة المجهزة بمشروع «معا» بحي السلام ومساعدة المستحقين فى نقل متعلقاتهم بسيارات المحافظة.

وحرصـت نائب المحافظ علـى التواجد الدائم بموقـع الإزالة لمتابعـة الأعمال والوقوف على كل ما يطرأ وتذليل أي عقبات فور حدوثها والاطمئنان على أن المسـتحقين قد حصلوا على وحداتهم بشكل آمن ودون أي معوقات.

يذكر أن أعمال الإزالة بمنطقة عزبة أبو قرن قد تمت منذ أيام وبشكل آمن بإشراف من نائب محافظ القاهرة للمنطقة الجنوبية، واللواء خالد شحاته، رئيس حي مصر القديمة وبالتعاون مع قوات الشرطة وبتواجد من الإدارات المعنية والتنفيذية بالمنطقة الجنوبية وحى مصر القديمة.

«تكنولوجيا متنقلة» بالعلمين والساحل

أعلنـت وزارة التخطيـط والتنميـة الاقتصادية عن تواجد سـيارات المراكز التكنولوجية المتنقلة، بمدينة العلمين الجديدة ونطاق الساحل الشـمالي لتقديم خدماتها للجمهور والتيسير عليهم فى حصوله لم على تلك الخدمات، وتتواجد أمام فندق الماسة بالعلمين.

وقالـت د. هالـة السـعيد، وزيرة التخطيط، إنه سـتتواجد ٣ سـيارات خدمة متنقلة خلال شـهرى أغسـطس وسـبتمبر لتقديم خدماتها للجمهور، أحدهما بالتنسـيق مع وزارة العدل لتقديم خدمات التوثيق، وسيارتان بالتنسيق مع قطاع الأحوال المدنية بوزارة الداخلية، واحدة لتقديم خدمات إصدار بطاقات الرقـم القومـى للمواطنـين فوريًـا، والأخـرى تقـدم خدمات الإصـدارات الخاصـة بالأحوال المدنية مثل شـهادات الميلاد، والوفاة، وقسيمة الزواج، والطلاق، وغير ذلك من خدمات.

وأكدت وزيرة التخطيط والتنمية الاقتصادية أهمية مشروع المراكـز التكنولوجيـة المتنقلة والذى يهدف إلـى تقليل تكدس المواطنين فى أماكن تقديم تلك الخدمات، وتسـهيل حصولهم علـى الخدمات بصورة لائقة لتحقيق رضـاء المواطن، وهو ما يسـاهم فى سرعة إنجاز المعاملات الحكومية بما يتماشى مع توجه الدولة نحو التحول الرقمى.



شـارك وفد من تسـيقية شباب الأحزاب والسياسـيين فى فعاليات الملتقى السـابع للشـباب المصريين الدارسين بالخارج بحضور السفيرة نبيلة مكرم وزيرة الهجرة.

ضـم وفـد التسـيقية النائـب محمـود القـط، عضـو مجلـس الشـيوخ، ويوسـتينا رامـى، وفيولا فهمى، أعضاء التنسيقية.



اعتمـد مجلـس الوزراء أسـعار بيـع البيـوت الريفية المزمـع تنفيذهـا بمـدن الفرافـرة، وباريـس، وبـلاط، بمحافظة الوادي الجديد، وذلك ضمن مشـروع «سـكن لكل المصريين»، كما اعتمد أسعار بيع الوحدات السكنية المزمـع تنفيذهـا بمدينتي الداخلـة والخارجة بمحافظة الـوادي الجديـد للمواطنين المتقدمين سـابقاً بإعلانات صندوق الإسـكان الاجتماعي ودعم التمويل العقاري من الأول إلى الثامن، الذين لم يتم توفير وحدات سكنية لهم، ويرغبون فى استكمال الحجز بالشروط الجديدة.



تحرص الدولة المصرية على تخليد رموزها ونوابغها في مختلف المجالات العسكرية والمدنية والرياضية والفنية، بإطلاق أسمائهم على المشروعات والمحاور والطرق الحيوية، التي تصل مصر شرقًا وغربًا، شمالًا وجنوبًا، لذلك جاءت توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي بإطلاق اسم اللواء عمر سليمان على الكوبري الجديد بمحور جمال عبدالناصر المؤدي إلى التجمع الخامس بالقاهرة الجديدة أعلى الطريق الدائري، وكذلك إطلاق اسم الفنان سمير غانم على الكوبري الجديد على محور محمد نجيب بمنطقة شرق القاهرة المتقاطع على الطريق الدائري، ووجه كذلك بالتنفيذ الفوري للمحور الجديد باسم المهندس حسب الله الكفراوي الذي يربط الطريق الدائري جنوب محور المشير طنطاوي بمنطقة المعادي، كما وجه بإطلاق اسم البطلة الأولمبية المصرية فريال عبد العزيز على الكوبري الجديد الذي يتقاطع أعلى الطريق الدائري على محور طه حسين بالتجمع الخامس في مدينة القاهرة الجديدة، مع قيام المسئولين المعنيين بانتقاء عدد إضافي من المحاور الرئيسية والمواقع الجديدة لإطلاق أسماء أبطال مصر الأوليمبيين عليها.



مصر تخلد رموزها وأبطالها

تامر عبد الفتاح

جاء ذلك خلال اجتماع عقده الرئيس عبدالفتاح السيسي، لمتابعة الموقف التنفيذي لساحة الشعب والنصب التذكاري بالعاصمة الإدارية الجديدة، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع تناول اطلاع الرئيس على مختلف المقترحات المقدمة من كليتي الهندسة والزراعة بجامعة عين شمس، وكلية الفنون التطبيقية بجامعة حلوان، وذلك بشأن التصميمات الهندسية والأعمال الفنية المتنوعة والتنسيق الحضاري للمساحات الخضراء بساحة الشعب والنصب التذكاري وحديقة الشعب في العاصمة الإدارية الجديدة.

وقد شهد الاجتماع استعراض الأفكار والمقترحات التي تم دراستها بدقة خلال الفترة الماضية من قبل الأكاديميين المتخصصين في كل من جامعتي عين شمس وحلوان وفق توجيهات الرئيس بأن تمثل ساحة الشعب وحدائق الشعب كافة الأطياف المختلفة للشعب المصري بجميع أعماره وفئاته وثقافاته، ولتعكس التاريخ العريق والأصيل للشعب المصري العظيم، ولتتضمن الساحة المحطات المضيئة الأبرز في التاريخ المصري على مر العصور، فضلًا عن النجاحات والإنجازات التي يفخر بها الوطن، وكذلك الأقاليم والملامح الجغرافية والطبيعية التي تذخر بها مصر، مثل نهر النيل الذي يمثل شريان الحياة ورمز العطاء والنماء، وذلك في إطار تصميمات هندسية وفنية تتسم بالعمق الحضاري والتاريخي، لتساهم في وصف مصر داخل هذا الكيان الجديد المفتوح.

كما تم متابعة بعض المشروعات التي تشرف عليها الهيئة الهندسية للقوات المسلحة على مستوى الجمهورية، خاصةً في قطاعات الطرق والمحاور الجديدة، بما في ذلك استكمال ما تبقى من أعمال في منطقة شرق القاهرة، إلى جانب تطوير الطريق الساحلي من وادي النطرون إلى مطار العلمين وامتداداً إلى محافظة مطروح، فضلاً عن الطرق في منطقة جنوب الوادي، والخاصة بمحاور الفرافرة والعوينات وتوشكي، حيث اطلع الرئيس على الموقف التنفيذي الخاص بتلك المشروعات، لا سيما الشق الخدمي الخاص بمحطات التزود بالوقود، والخدمات الأساسية.

تكنولوجيا تحلية المياه

على جانب آخر، عقد الرئيس عبدالفتاح السيسي اجتماعا تناول استعراض فرص الاستفادة من أحدث النظم التكنولوجية الخاصة بتحلية مياه البحر، حيث تم عرض كافة التفاصيل التقنية الخاصة بتلك التكنولوجيا الجديدة، خاصةً من حيث الجدوى الاقتصادية وكمية المياه وجودتها والطاقة الإنتاجية واستهلاك الكهرباء، وذلك سعياً للاستفادة من هذه التكنولوجيا في إطار جهود الدولة لحسن إدارة موارد المياه واستغلال أحدث ما توصل إليه العلم في هذا المجال سواء لتحلية مياه البحر أو المعالجة.

وقد وجه الرئيس في هذا الإطار باستكمال الدراسات اللازمة لضمان التطبيق الفعال لتكنولوجيا تحلية المياه المتطورة في مصر والوصول إلى أفضل النتائج في هذا المجال من كافة الجوانب، أخذاً في الاعتبار المقومات المتنوعة التي تمتلكها مصر والتي تعزز من ملاءمة استخدامها لهذه التكنولوجيا، بما فيها سواحلها البحرية الشاسعة والعميقة المطلة على البحرين الأحمر والمتوسط.

وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الاجتماع شهد أيضاً اطلاع الرئيس على الموقف التنفيذي لمجمل المشروعات التابعة للهيئة الهندسية، خاصة العاصمة الإدارية الجديدة، فضلاً عن بعض المشروعات الخاصة بمحافظة السويس، لاسيما في مجال الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة.

استثمارات إماراتية

واستقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، بمقر رئاسة الجمهورية بمدينة العلمين الجديدة، وفداً إماراتياً رفيع المستوى برئاسة الشيخ طحنون بن زايد آل نهيان، مستشار الأمن الوطني لدولة الإمارات، وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن اللقاء تناول التباحث حول عدد من موضوعات علاقات التعاون الثنائي بين مصر والإمارات، خاصةً في الشق الاقتصادي والتجاري، فضلاً عن جهود تعزيز الاستثمارات الإماراتية المصرية المشتركة في مصر في مختلف القطاعات.

ونقل الشيخ طحنون إلى الرئيس السيسي تحيات أخيه الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، مشيداً بالمناخ الاستثماري والتجاري الجاذب في مصر في ظل العملية التنموية الشاملة التي تشهدها البلاد بقيادة الرئيس، وهو ما يوفر فرصاً غير مسبوقة للاستثمارات الإماراتية والأجنبية في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا ككل، مؤكداً في هذا الإطار حرص الإمارات على تعزيز أطر التعاون الإستراتيجي بين البلدين على مختلف الأصعدة، والتطلع لأن تمتد تلك العلاقات الاستراتيجية إلى الأجيال المستقبلية.

من جانبه طلب الرئيس نقل تحياته إلى شقيقه الشيخ محمد بن زايد، مرحباً بزيارة الوفد الإماراتي إلى مصر، ومشيداً بالعلاقات الأخوية المتينة بين مصر والإمارات، وما بلغته من مستوى متقدم على شتى المستويات، مع الإعراب عن تطلع مصر لتعزيزها بما يساهم في تحقيق مصالح البلدين والشعبين الشقيقين، واستشراف آفاق إضافية للتعاون في كافة المجالات، خاصة في القطاعات التي تتمتع فيها البلدان بميزات تفضيلية، وذلك ترسيخاً للعلاقات الاستراتيجية بين البلدين وما تمثله من ركيزة لاستقرار المنطقة العربية بأسرها.

دعم العراق

كما استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي، الفريق جمعة عناد سعدون، وزير دفاع العراق، وذلك بحضور الفريق أول محمد زكي وزير الدفاع والإنتاج الحربي. وصرح المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن وزير الدفاع العراقي نقل رسالة خطية إلى الرئيس من مصطفى الكاظمي رئيس الوزراء العراقي، تضمنت التأكيد على تقدير العراق للجهود المصرية الداعمة للشأن العراقي على كافة الأصعدة، والتطلع لتعزيز أطر التعاون مع مصر، والاستفادة من تجربة النجاح المصرية الملهمة بقيادة الرئيس في المجال التنموي ونقلها إلى العراق، مع تثمين الدور المصري الداعم للعراق، ذلك الدور الذي يمثل عمقاً استراتيجياً للأمة العربية، خاصة فيما يتعلق بمواجهة التحديات المشتركة، وعلى رأسها مكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية.

وقد طلب الرئيس نقل تحياته إلى شقيقيه برهم صالح الرئيس العراقي، ومصطفى الكاظمي رئيس الوزراء العراقي، مؤكداً حرص مصر على التعاون مع العراق الشقيق في كافة المجالات، وذلك في إطار ثوابت السياسة المصرية بدعم العراق الشقيق وتعزيز دوره القومي العربي، وتحقيق كل ما من شأنه أن يحقق مصالح العراق وشعبه على مختلف الأصعدة، ويساعده على تجاوز كافة التحديات، ومكافحة الإرهاب، ويحافظ على أمنه واستقراره.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تناول التباحث بشأن التعاون الثنائي العسكري بين البلدين الشقيقين، بما في ذلك برامج التدريب المشتركة وتبادل الخبرات ورفع القدرات، فضلاً عن استعراض عدد من القضايا والملفات العربية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

الرئيس يوجه بإطلاق أسماء عمر سليمان وحسب الله الكفراوي وسمير غانم وفريال عبدالعزيز على مشروعات المحاور والكباري الجديدة

توجيهات رئاسية بأن تعكس ساحة الشعب بالعاصمة الإدارية التاريخ العريق والأصيل للشعب المصري

استكمال الدراسات اللازمة لضمان التطبيق الفعال لتكنولوجيا تحلية المياه المتطورة في مصر

السيسي يبحث جهود تعزيز الاستثمارات الإماراتية المصرية المشتركة في مختلف القطاعات

فى إطار الخطة السنوية للتدريب القتالى لتشكيلات ووحدات القوات المسلحة، شهد الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، تنفيذ المرحلة الرئيسية للمشروع التكتيكى «بدوى 2021» الذى تنفذه إحدى وحدات الجيش الثانى الميدانى باستخدام الذخيرة الحية.





الفريق محمد فريد يشيد بأداء العناصر المشاركة فى «بدوى 2021»

قد ظهر خلال المرحلة الرئيسية ما وصلت إليه العناصر المشاركة من استعداد قتالى عال، فضلاً عن المهارة فى استخدام أحدث وسائل التعاون والسيطرة الفنية والإدارية لتنفيذ المهام المخططة والطارئة أثناء مراحل المعركة، بالإضافة إلى القدرة على استخدام أحدث نظم التحكم والتوجيه لمختلف الأسلحة والمعدات والسرعة فى اكتشاف وتحديد الأهداف الميدانية والتعامل معها.

وأشاد رئيس أركان حرب القوات المسلحة بمستوى الأداء المتميز للعناصر المشاركة فى المشروع، وأكد على حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على الوصول بالوحدات والتشكيلات إلى أعلى مستويات الكفاءة والاستعداد القتالى العالى، كما وجه التحية والتقدير لتلك العناصر التى لعبت دوراً متميزاً فى القضاء على العناصر الإرهابية ببعض مناطق العمليات بشمال سيناء.

وناقش عددا من القادة والضباط المشاركين بالمشروع فى أسلوب تنفيذهم للمهام والواجبات المكلفين بها، وفرض عددا من المواقف التكتيكية المفاجئة للتأكد من قدراتهم على اتخاذ القرار السليم لمواجهة التغيرات المختلفة أثناء إدارة العمليات.

القوات المسلحة تقضي على 13 تكفيريا في شمال سيناء

استكمالاً لجهود القوات المسلحة للقضاء على العناصر الإرهابية بوسط وشمال سيناء وحال تبادل إطلاق النيران تم القضاء على عدد (١٣) عنصرًا تكفيريًا، كما تم ضبط (١٥) بندقية آلية وكميات من الذخائر مختلفة الأعيرة، وعدد (٢٠) خزنة بندقية آلية، وضبط عدد من الدراجات النارية التى تستخدمها العناصر التكفيرية فى تنفيذ عملياتها الإرهابية، كما تم ضبط عدد من الهواتف المحمولة وعدد ٢ نظارة ميدان وكميات من المبالغ المالية من مختلف العملات.

وقد اتخذت القوات المسلحة حيال ذلك كافة الإجراءات القانونية وعرضها على جهات التحقيق المختصة.

ونتيجة للأعمال القتالية نال شرف الاستشهاد والإصابة عدد (٩) من أبطال القوات المسلحة.

هذا وتؤكد القوات المسلحة على استمرار جهودها لملاحقة العناصر الإرهابية لينعم شعب مصر بالأمن والأمان .

«زايد-3» يعزز إدارة الأعمال الجوية المشتركة



فى إطار تحقيق أقصى استفاده ممكنة من التدريبات المشتركة للعناصر المقاتلة فى التخطيط والتنفيذ لإدارة العمليات الجوية وقياس مدى جاهزية واستعداد القوات لتنفيذ العمليات المشتركة على الأهداف المختلفة لدعم جهود الأمن والاستقرار ومواجهة التحديات بالمنطقة، واصلت عناصر من القوات الجوية المصرية والإماراتية تنفيذ فعاليات التدريب الجوى المشترك (زايد – ٣) والذى يتم تنفيذه بدولة الإمارات العربية المتحدة.

حيث نفذت القوات عددا من طلعات التدريب على مهام العمليات بين القوات الجوية المصرية والإماراتية لتعزيز القدرة على إدارة أعمال جوية مشتركة وتبادل الخبرات بين الأطقم الجوية لكلا الجانبين.

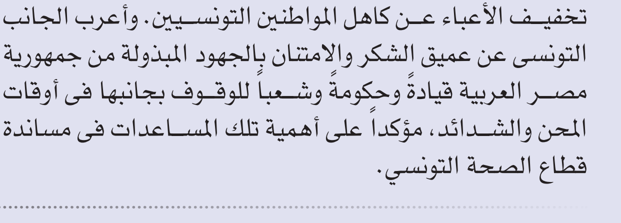
وشهد رئيس أركان القوات الجوية المصرية ورئيس هيئة الركن للقوات الجوية والدفاع الجوى الإماراتى وعدد من قادة القوات المسلحة لكلا البلدين إحدى مراحل التدريب لسير العمليات الجوية بدولة الإمارات والتى تضمنت قيام المقاتلات متعددة المهام من الجانبين بتنفيذ طلعات مشتركة للتدريب على مهام الهجوم على الأهداف المعادية والدفاع عن الأهداف الحيوية والقيام بأعمال المعاونة الجوية للتشكيلات البرية.

وظهر خلال الأنشطة التدريبية المنفذة مدى ما وصلت إليه العناصر المشاركة من مستوى راقٍ واحترافية عالية فى تنفيذ كافة المهام بما يعكس مدى ما تمتلكه القوات الجوية لكلا الدولتين من إمكانيات بشرية وفنية واستعداد قتالى وقدرة على العمل المشترك فى مختلف الظروف.

مصر تواصل مساندتها لليونان وتونس

استمرارا لدعم مصر للدول الصديقة والشقيقة لمجابهة كافة الأزمات التى تتعرض لها، أقلعت طائرتا هليكوبتر شينوك مدعمة بكافة المعدات والوسائل المتطورة لمشاركة الجانب اليونانى فى إخماد الحرائق المندلعة فى الغابات.

ومن جانب آخر، واستمرارا للدعم المصرى للأشقاء بدولة تونس أقلعت ثلاث طائرات نقل عسكرية من قاعدة شرق القاهرة الجوية متجهة إلى مطار تونس الدولى محملة بأطنان من المساعدات الطبية التى تتمثل فى مستلزمات طبية وأدوية مقدمة من وزارة الصحة والسكان المصرية إلى دولة تونس الشقيقة للمساهمة فى تخفيف الأعباء عن كاهل المواطنين التونسيين. وأعرب الجانب التونسى عن عميق الشكر والامتنان بالجهود المبذولة من جمهورية مصر العربية قيادةً وحكومةً وشعباً للوقوف بجانبها فى أوقات المحن والشدائد، مؤكداً على أهمية تلك المساعدات فى مساندة قطاع الصحة التونسي.



أسرة تقرأ أمة تنهض



سعيد عبده
SaidAbdo@live.com



مبادرة دار المعارف لنشر الثقافة والمعرفة فى ربوع مصر بدأت منذ خمس سنوات وليدة الواقع وسط أمل وتفاؤل بالجمهورية الجديدة قبل إعلانها.. ولكن على مبادئ أن الثقافة هى من أهم محاور بناء الإنسان ودورنا نشر الثقافة ووصولها إلى القارئ فى جميع أنحاء مصر والوطن العربى.

بدأت المبادرة بإتاحة الفرصة لعرض إصدارات الناشرين المشاركين بتوفير مكان مناسب ووسيلة العرض مع اسم الناشر ومنح نسب خصم متساوية من كل دور النشر للقارئ ليكون هناك تكافؤ فى الفرص واستعادة القارئ بأكبر عرض ممكن.

وصل عدد الناشرين فى الدورة الأولى سبعون ناشرًا والآن قاربنا الوصول إلى حوالى ٢٠٠ ناشر مصرى وعدد ٢٥ ناشر عربى.. مع توفير مكان للندوات لكبار الكتاب وقادة الفكر والرأى وحفلات توقيع مجانية للناشرين لتكون المبادرة غنية وبها محتوى لا يتوافر لغيرها من المعارض من حيث المدة التى تصل إلى شهور.

والآن العام الخامس مسئولية كبيرة أن تنجح ولكن الأهم هو الحفاظ عليه وتطوير الفكرة لإضافة جديد كل عام.. ونأمل أن تكون هذه المبادرة فى كل ربوع الجمهورية لتحقيق حراك ثقافى وخدمة للقارئ والمؤلف والناشر لأهمية ما تقدمه.

وقد بدأت هذا العام منذ أسبوع فى فرع دار المعارف بشارع سعد زغلول وتستمر لمدة ثلاثة شهور على الأقل لخدمة محافظة الإسكندرية وروادها..

الإسكندرية كمان

ولأن الإسكندرية منارة الثقافة وقبلة المصريين والعرب والأجانب، ليس فى فصل الصيف فقط ولكن طوال العام سيتم افتتاح معرض الكتاب الذى تقيمه مكتبة الإسكندرية برئاسة د. مصطفى الفقى فى تقليد مستمر منذ ثلاث سنوات بالاشتراك مع اتحاد الناشرين المصريين وأيضًا اتحاد الناشرين العرب.

وحضور د. إيناس عبد الدايم وزير الثقافة واللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية وهذا جزء بسيط من نشاط مكتبة الإسكندرية منارة المعرفة فى الشرق الأوسط وخدماتها الثقافية المتعددة من مؤتمرات وبحوث ونشر وذاكرة للأمة بما تحويه من إصدارات ورقية ورقمية يعمل عليها فريق عمل من الخبراء الذين لهم باع كبير فى الخدمة الثقافية.

حقيقة نفتخر بها أن هناك رجالًا يعملون ليل نهار فى الكثير من الأنشطة لخدمة الثقافة والعلم وتأكيدًا لتاريخ ومكانة مكتبة الإسكندرية بل إن حاضرها يباهى أعظم المكتبات فى العالم.

وفى ظل قيادة مستنيرة ذاخرة بالفكر والمعلومات والحنكة السياسية وتاريخ حافل لخدمة مصر قائد مكتبة الإسكندرية الدكتور مصطفى الفقى.. كل التحية والتقدير له ولرجاله العظماء.

غضب الطبيعة

هل غضب الطبيعة.. أم تغيرات مناخ فقط.. أم رد فعل على مافعله الإنسان فى إفساد المناخ..

تركيا.. وصلت قيمة الخسائر على الاقتصاد التركى بسبب الحرائق المستمرة فى الغابات إلى ٣٥ مليار دولار مع محاولات مستميتة لإطفاء هذه الحرائق ونزوح أعداد كبيرة من السكان إلى مناطق آمنة.

اليونان.. أيضًا حرائق الغابات خرجت عن السيطرة فى مساحات شاسعة من اليونان مع مقاومة شديدة من أجهزة الأطفاء فى الدولة للحد من انتشارها وتدخلت مصر بإرسال طائرتان هليكوبتر للمساهمة فى مقاومة الحرائق وإنتشارها.

روسيا.. امتدت أيضًا الحرائق إلى مناطق الغابات هناك وجندت الدولة هناك كل إمكاناتها لمقاومة الحرائق والحد منها.. وقام الرئيس بوتين بتفقد مناطق الغابات وجهود المقاومة ومازالت الحرائق مستمرة.

الجزائر.. امتدت الحرائق إلى عدة ولايات هناك وخاصة مناطق الغابات وبدأ الكثير من السكان فى النزوح من مساكنهم إلى مناطق آمنة.. ونتابع مع نشرات الأخبار المشاهد الرهيبة المؤلمة وسرعة انتشار الحرائق.

ما يحدث يعتبر إنذار مبكر للجهات المعنية بتغيير المناخ حيث إنها تغيرات غير مسبوقة تنذر بحدوث كوارث جديدة مثل الفيضانات وارتفاع درجات الحرارة فى موجات قريبة وبدرجات لم نعهدها من قبل.. علمًا بأن درجة حرارة الأرض ارتفعت بمقدار ١,١ درجة تقريبًا منذ الثورة الصناعية فى القرن التاسع عشر.

ومتوقع بحلول نهاية القرن حدوث ارتفاعات جديدة وهذا التقرير صادر عن الأمم المتحدة فى شكل إنذار مبكر لما سيحدث.. ومن الضرورى قيام الدول الغنية بدورها فى الحفاظ على المناخ ومزيد من الجهد لعلاج أثاره على الدول الفقيرة.

> **ما يحدث يعتبر إنذار مبكر للجهات المعنية بتغيير المناخ حيث إنها تغيرات غير مسبوقة تنذر بحدوث كوارث جديدة**

إن هذه الظاهرة تؤثر على الإنسان وطريقة حياته ومعيشته وأيضًا تؤثر على حياة الحيوان وكذلك الزراعة حيث أصبحت الدورة الزراعية الطبيعية لا تتلائم مع الوضع الحالى من تغيرات وبدأت كثير من المحاصيل نسمع عن قلة الإنتاج أو إصابتها بأمراض أو تغير فى الطعم.

كل هذا من التغير فى المناخ هناك دور دولى للهيئات البحثية والعلمية والدول الغنية للمساهمة بالمزيد من الجهد والأبحاث لحل أثار هذا التغير ووضع حلول للمشاكل التى بدأنا نعانى منها.

وأيضًا سلوك الفرد بالمزيد من الثقافة التى تساعده فى خلق بيئة نظيفة تؤثر علينا بالإيجاب وليس بالسلب.

أعتبر أيضًا تقرير الأمم المتحدة أن البشر مسئولون بشكل لا لبث فيه عن الاضطرابات المناخية والاحتباس الحرارى وأيضًا أن تأثير ذوبان الجليد القطبى سيؤثر على ارتفاع مستوى المحيطات لآلاف السنين وأن مستوى البحار ارتفع ٢٠ سنتيمتر منذ عام ١٩٠٠ ومازال من الممكن ارتفاعها حوالى ٥٠ سم بحلول عام ٢١٠٠.

الولايات المتحدة مازال حريق ديكسى الهائل الذى يجتاح شمال كاليفورنيا فى التمدد مما جعله ثانى أسوأ حريق فى تاريخ الولاية.. ويعد ديكسى أكبر حريق غابات نشط فى الولايات المتحدة ودمر الحريق مساحات شاسعة ومازالت كل هذه الحوادث تؤكد غضب الطبيعة من فعل الإنسان.





ثلاثة ملفات مهمة ترصدها وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية لتحقق من خلالها "جودة حياة للمواطنين"، خاصة أن هذه الملفات كانت تمثل أزمات حقيقية في قرى ونجوع الجمهورية وكانت بمثابة كابوس يطارد مواطني هذه القرى أول هذه الملفات حاجة المواطنين لمياه شرب نقية وشبكات صرف صحي، وثانيها حاجة الأهالي إلى منزل يحفظ أدميتهم وثالث هذه الملفات ملوثات " مصرف كيتشنر "، الذي يتضرر منه 700 ألف نسمة في 69 قرية السطور التالية نستعرض خلالها خطة الوزارة للتعامل مع هذه الملفات..............

عمر البدري

من بينها مياه الشرب والصرف الصحي وبيوت الريف وكيتشنر..

الإسكان تقتحم أخطر ثلاثة ملفات لتحقيق «حياة كريمة» في القرى

البداية

بيـان وزارة الإسـكان الـذي أكـد خلالـه الدكتور عاصـم الجزار، أن أعمـال التطوير والتحديث، التي يجرى تنفيذها بالجهات التابعة لوزارة الإسـكان، ولا سـيما الجهات العاملة بقطاع مياه الشرب والصرف الصحـى، تهدف إلى توصيل خدمات مياه الشـرب. وأشـار إلـى أن الـوزارة تشـارك حاليـاً فـى تنفيذ مشـروعات المبادرة الرئاسـية "حياة كريمة"؛ لتطوير الريـف المصـرى، حيـث تقوم الهيئـة القومية لمياه الشـرب والصرف الصحى، والجهـاز التنفيذي لمياه الشـرب والصرف الصحى، والشـركة القابضة لمياه الشـرب والصرف الصحى، بتنفيذ مشروعات المياه والصرف بالمناطـق الريفية فى إطـار المبادرة، وأكد أن الوزارة تسعى لتحقيق معدلات استثنائية لتوصيل خدمـات الصـرف الصحـي لأهالينـا فـى المناطق الريفيـة، بكفاءة عالية جداً، بعـد حرمانهم من هذه الخدمة لمدة طويلة.

المياه والصرف

وزارة الإسـكان مـن الـوزارات التي لهـا دور كبير فـى هذه المبـادرة ومؤخرا أعلنت الـوزارة عن خطة التنميـة الاقتصاديـة بالعام المالى الجـارى "٢٠٢١-٢٠٢٢"، لقطاع الإسكان ومشـروعات مياه الشـرب والصـرف الصحـي ، والتـي قـدرت بحوالـي ١٧٦ مليـار جنيه لتنفيذ مشـروعات تحسـين جودة حياة المواطنين منها مد شبكات مياه بنحو ٢٥٠ كم، وزيادة طاقـة مشـروعات المياه بنحو ٨٥٣ ألـف متر مكعب / فـى اليـوم من خـلال تنفيـذ ٥٠ مشـروعا للمياه لترتفـع بذلك نسـبة التغطية بمياه الشـرب لـ ٩٩٪ علـى مسـتوى الجمهورية، بخلاف إضافـة ٤٩٥ كم للشبكات القائمة، كما تقوم وزارة الإسكان بتنفيذ ٣٦ مشـروعا للصرف الصحي لزيادة طاقة مشـروعات الصـرف الصحي بنحو ٣,٢ مليون متر مكعب / فى اليوم ، حيث من المسـتهدف تطوير شبكات الصرف الصحي ومد شبكات بنحو ١٧٥٠ كم من خلال تنفيذ ٤٤٠ مشروع

سكن كريم

ومـن ضمن المشـروعات الهامة التـى تأتى ضمن مبـادرة حيـاة كريمـة، تنفيذ مشـروع "سـكن كريم" بتوجيه مـن الرئيس عبدالفتاح السيسـي، بالارتقاء بمستوى المنازل التى يسكنها أهالينا فى هذه القرى، بجانب ملحمة تطوير المناطق غير الآمنة فى المدن. كان الدكتـور مصطفـى مدبولى، رئيس الوزراء، قد أشـار فى المؤتمر الأول لمبادرة حياة كريمة، إلى اسـتهداف عدد المنازل للمسـتحقين لـ "سكن كريم" إلـى ١٢٠ ألف منزل فى ٥٢ مركـزا بـ ٢٠ محافظة، بتطوير منـازل مبنية بالطـوب اللبن أو مسـقوفة بالجريـد، لكنهـا فى النهاية كانت منـازل تضم دورا واحـدا فقـط أرضيا، ومن هنـا كان المواطن الريفي يلجـأ لبناء منزل على أرض زراعيـة، ولذا فقد جاء التصـور الخاص ببنـاء دورين إضافيـين فوق الدور الأرضى، ما يؤدى لمضاعفة أعداد الوحدات السكنية المقرر بناؤها لتصل إلى ٣٦٠ ألف وحدة سكنية بدلا مـن ١٢٠ألف منزل، وهو ما سـيضاعف من التكلفة المقررة لتصل إلى ٧٢ مليار جنيه.

كيتشنر

يعـد مصرف " كيتشـنـر " أكبر مصرف صحى فى مصر، وأنـشء عام ١٨٩٩ ويبلـغ طوله ٦٩ كيلو متـرا، حيث يبـدأ من محافظـة الغربية، ويمـر علـى محافظـة الدقهليـة، مرورا بعدد مـن مراكز كفر الشـيخ، وكان يمثـل كارثـة بيئيـة خطيـرة، و فـى إطار اهتمام الرئيـس عبد الفتاح السيسي، وتنفيذا لتكليفات الدكتور مصطفى مدبولـي رئيـس الـــــوزراء، بتطهيـر الترع والمصارف ورفع المخلفات وترشـيد المياه وملف إدارة المخلفات الصلبة فى المحافظات،

قال الدكتور سـيد إسـماعيل، نائب وزير الإسكان لشـئون البنية الأساسية، إنه تم عقد اجتماع اللجنة التوجيهيـة الفنيـة العليا لتسـيير مشـروع تحسـين نوعية المياه بمصرف كيتشنر.

وقال الدكتور سـيد إسـماعيل: يهدف المشروع إلـى خدمـة حوالـي ٧٠٠ ألـف نسـمة فـى ٦٩ قرية، مـن خلال إعادة تأهيـل ٢٤ محطة قائمة لمعالجـة مياه الصـرف الصحي، وزيـادة الطاقة الاسـتيعابية لـ٦ محطات أخرى، وإنشـاء محطة جديـدة، وتنفيـذ أنظمـة مركزيـة لجمـع ميـاه الصـرف الصحي، بالإضافة إلى منظومة تجميع وكسح مياه الصرف الصحى بالطرق اللامركزية، لخدمـة الأسـر الريفيـة غيـر المتصلـة بشـبكة الصرف الصحي المركزية

وأشـار نائـب وزيـر الإسـكان لشـئون البنيـة الأساسـية، إلى أنـه تم خلال الاجتماع، مناقشـة وتقـديم توصيـات بشـأن الأمـور الاسـتراتيجية، بما فى ذلـك الأهداف والأولويات، وكذا مناقشـة وتحليـل المشـروعات المقترحة المطلوب إدراجها، وسـبل تنفيذهـا، والموافقة عليهـا فى إطـار من التكامـل لخدمـة أهـداف المشـروع، موجهـا بضرورة عـرض جميـع الموضوعات الاسـتراتيجية المتعلقة بالمشروع على اللجنـة التوجيهية، والتي سـتقوم أيضـا بمراجعة أولويات المشروع، والعمل على تذليل جميع العقبات التى قد تعيـق التنفيذ، والتنسـيق بيـن الجهـات المعنيـة كافـة.

176
مليار جنيه لتنفيذ مشروعات المياه والصرف

700
ألف نسمة تم إنقاذها في 69 قرية

360
ألف منزل تم مضاعفتها في القرى بدلا من 120ألفا

3,42 مليار جنيه تكلفة إنشاء 609 مشاريع تعليمية

5 محاور مستهدفة في التعليم ضمن حياة كريمة

يحظى مجال التعليم بالاهتمام الكبير من المبادرة الرئاسية "حياة كريمة" التي تهدف لتطوير وإنشاء مدارس لكافة المراحل التعليمية مع رفع كفاءة المدارس القائمة، فضلا عن تخفيض كثافة الفصول التى تعد إحدى أبرز الأزمات التى تواجه العملية التعليمية فى مصر، والسطور القادمة تستعرض موقف وزارة التربية والتعليم من مبادرة "حياة كريمة"

أحمد النومي

قال الدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم، إن مستهدفات وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني لتطوير قرى الريف المصري ضمن المبادرة الرئاسية ٥ محاور رئيسية، تتعلق بقطاع التعليم العام، والمحور الثاني يشمل إنشاء المباني المدرسية، ومحور محو الأمية وتعليم الكبار وقطاع التعليم الفني، فضلا عن قطاع الأنشطة، مشيرا إلى أنه فيما يتعلق بقطاع التعليم العام، فيشمل ما تم تحقيقه العديد من المحاور تشمل مرحلة رياض الأطفال، حيث تم افتتاح ٧٥ فصلا لمرحلة رياض الأطفال فى ١١ محافظة ضمن المبادرة الرئاسية. وأضاف أن البند الثاني يتعلق بمرحلة التعليم المجتمعي، حيث تم متابعة ورصد المتسربين من التعليم، وتم افتتاح ١٢ فصلا للتعليم المجتمعي لخدمة المتسربين من التعليم، مشيرا إلى أنه تم تطوير ورفع كفاءة والتوسع فى عدد ٢ مدرسة وإنشاء مدرسة ابتدائي جديدة بخلاف توفير التجهيزات المدرسية للمدارس الثلاثة الواقعة بقرية سيدي عبدالرحمن بالعلمين بمحافظة مطروح.

المباني والتجهيزات

وأوضح الوزير أن جملة ما تم تحقيقه ضمن مستهدفات وزارة التربية والتعليم، شملت عمل شبكات إطفاء حريق لعدد ٣٧٨ مدرسة بمديرية التربية والتعليم بأسيوط، وتوفير مقاعد مدرسية لمديريات التربية والتعليم والتعليم الفني بالمحافظات التي يتم تطبيق مبادرة حياة كريمة بها، فضلا عن شراء ١٧١ جهاز حاسب آلي و١٢٧ طابعة لعدد ٤٤ مدرسة على مستوى الجمهورية، مشيرا إلى أنه تم عمل بحث اجتماعي للطلبة غير القادرين والأيتام ومتابعة حالات الطلبة.

وأضاف أنه فيما يتعلق بالمحور الثانى والمتعلق بالمباني المدرسية، فإن مستهدف وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني لتطوير قرى الريف المصري ضمن المبادرة الرئاسية حياة كريمة، تتضمن إنشاء ٦٠٩ مشاريع تعليمية بإجمالي ٨٦٠٨ فصول بتكلفة إجمالية ٣,٤٢ مليار جنيه، وجاءت تفاصيل ما تم تحقيقه كالتالي : تم الانتهاء من إنشاء ١٨٨ مشروعا تعليميا بإجمالي عدد فصول ٢٧٠٥ فصول بتكلفة ١,٠٤ مليار جنيه، مشيرا إلى أنه جار إنشاء ٣٩٩ مشروعا بإجمالي عدد ٥٥٨٢ فصلا بتكلفة ٢,٢٢ مليار جنيه، ومخطط إنشاء ٢٢ مشروعا بإجمالي عدد ٣٢١ فصلا.

تعليم الكبار

وأوضح الدكتور طارق شوقي أنه فيما يتعلق بمحور محو الأمية وتعليم الكبار، فيتم تنفيذ قوافل إعلامية بمراكز وقرى المبادرة وذلك بالشراكة مع الجهات المعنية بفتح فصول محو أمية، ولقد تم تنفيذ عدد ١٤٧ قافلة غير ممولة، وعدد ٣٧ قافلة ممولة، كما تم محو أمية عدد ٦٨٢١٢ دارسا بنسبة ٤٢,٧١٪ من المستهدف وذلك خلال الفترة من ٢٠٢٠/٧/١ حتى ٢٠٢١/٣/٣١.

وذكر أن المحور الرابع ويتعلق بقطاع التعليم الفني، ونظرا لارتباط مبادرة "حياة كريمة" بالريف والقرى، فقد قامت إدارة التربية الزراعية بالمشاركة فى المبادرة من خلال عدد من النقاط، تضمنت عقد دورات مجانية على كيفية صناعة المواد الغذائية عن طريق المعلمين وإعطاء المتدربين شهادات معتمدة. وعرض منتجات جميع الأقسام الزراعية والتي تهم المواطنين بأسعار تقل عن مثيلاتها بالسوق بمحافظة الجمهورية.

قطاع الأنشطة

أما محور قطاع الأنشطة، فأكد الوزير أنه تم تحقيق العديد من الإنجازات فى هذا المجال، حيث إنه مستهدف تنفيذ وتجهيز نوادي علوم مصغرة داخل مدارس القرى وإمدادها بحقائب للتجارب العلمية، وإعداد أفلام عرض توعوية تهدف إلى تنمية مواهب الطلاب وشخصياتهم وتنمية الدور البيئي والفني والثقافي والسياحي لديهم ولدى ذويهم، موضحا أنه تم افتتاح مكتبات المدارس للقراءة الحرة للمجتمع المحلي وفي حالة عدم وجود مكتبة بالمدرسة يتم تخصيص غرفة بالفترة المسائية لهذا الغرض، كما تم إقامة ندوات لتحسين مستوى المعيشة ورفع الوعي البيئة بهذه القرى (النظافة - ترشيد استهلاك المياه- الغذاء الصحي والسليم- الوقاية من الأمراض – قيمة العمل)، وإعداد معارض فنية ومعارض مشغولات يدوية من إنتاج طلاب المدارس، بخلاف عمل قوافل لرعاية المسنين والاستماع إلى مشكلاتهم والتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي بشأن تقديم أقصى رعاية ممكنة، وتوسيع أنشطة إدارة التأمين على الطلبة لتشمل إعانة الطلاب المحتاجين لعمليات جراحية وإعانات للأمراض المزمنة (لا يغطي تكلفتها بالكامل التأمين الصحي.



184

قافلة تعليمية تنفذها الوزارة بالشراكة مع الجهات المختصة بمحو الأمية



الثقافة تساهم في مبادرة «حياة كريمة» بفعاليات فنية وفكرية



الفعاليات تشمل أنشطة معرفية متنوعة لتعزيز الهوية المصرية

نسرين مصطفى

تلعب الثقافة دورا حيويا فى تنفيذ مبادرة حياة كريمة ما يعكس اهتمام الدولة بنشر الفكر والوعى لدى أبنائها فى جميع ربوع مصر، التى أعلن عنها الرئيس عبد الفتاح السيسي وتهدف إلى تحقيق التنمية الشاملة فى مختلف مجالات الحياة.

وتنفيذا لتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي تشارك وزارة الثقافة بمجموعة من الفعاليات الفنية والفكرية كمرحلة أولى منذ يناير الماضي، ضمن فعاليات مبادرة حياة كريمة وتعد المبادرة إحدى الخطوات التى تسهم في تطوير التجمعات الريفية الأكثر احتياجًا على مستوى الجمهورية والارتقاء بالخدمات المقدمة للمواطنين وتحسين المستوى الاجتماعي والاقتصادي والبيئي للأسر المستهدفة.

تشمل الفعاليات العديد من الأنشطة الفنية والثقافية والمعرفية المتنوعة الهادفة إلى تعزيز الهوية المصرية ودعم الدور الثقافى بالمحافظات وتحقيق العدالة الثقافية من خلال الوصول بالمنتج الثقافى إلى كافة أنحاء البلاد.

وأوضحت الوزارة أن خطة المشاركة فى المبادرة تشمل عدة مراحل ضم أولها ٧٤ نشاطا فى ٢١ قرية تتبع ٦ محافظات بدأ أولها بعروض مسرح المواجهة والتجوال، حيث تم تقديم ٨ عروض مسرحية مجانية أقيمت بالساحات المفتوحة بمشاركة كبار الفنانين فى ١٥ قرية تتبع ٣ محافظات بواقع ٤ قرى بقنا و٧ قرى بالأقصر و٤ قرى بالمنيا، ووصل عدد المشاهدين إلى أكثر من ٢٤ ألف مشاهد.

وقالت الفنانة إيناس عبد الدايم وزيرة الثقافة: أولى الفعاليات الإبداعية للمبادرة بقرى «نزلة الملك، الشامية، الخوالد، ونزلة باخوم» بمركز ساحل سليم التابع لفرع ثقافة أسيوط بإقليم وسط الصعيد الثقافى والتى تنفذها قطاعات وزارة الثقافة بالتعاون مع مديريات «الشباب والرياضة، التربية والتعليم، المجلس القومى للمرأة، ومؤسسات المجتمع المدني» بأسيوط وتستمر حتى نهاية أغسطس الجاري، بحضور اللواء عصام سعد محافظ أسيوط، والفنان هشام عطوة رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة.

وقالت عبد الدايم إن المشروعات الفنية والثقافية والمعرفية المتنوعة، التى أعدتها وزارة الثقافة للمشاركة فى مبادرة حياة كريمة، تسعى إلى إحياء وتعزيز الهوية المصرية ودعم الدور الثقافى بالمحافظات وتحقيق العدالة الثقافية من خلال الوصول بالمنتج الثقافى إلى كافة أنحاء الوطن، وتهدف إلى نشر التنوير وتطوير الوعى الجمعى والاهتمام بالنشء لخلق جيل قادر على النهوض بمصر.

وكان الفنان هشام عطوة، رئيس الهيئة العامة لقصور الثقافة، الذى أعلن تفاصيل مشاركة وزارة الثقافة فى المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، حيث اطلقت الهيئة مجموعة متنوعة من الفعاليات الثقافية والفنية، من قصر ثقافة ساحل سليم التابع لفرع ثقافة أسيوط، بمشاركة كل القطاعات بالمحافظة، وتشمل جميع قرى المركز.

وشملت الفعاليات الثقافية بقصر ثقافة ساحل سليم، عروض أراجوز للأطفال، تنورة، عروض شعبية، لقاءات توعوية للشباب، لقاءات تفاعلية، وندوات، وورش حكي، ولقاءات دوار العمدة، وبعض الورش الفنية فى مجالات الأركيت، النسيج، التطريز، تدريب على ريادة الأعمال وإقامة المشاريع الصغيرة»، بالإضافة إلى عرض مجموعة من إصدارات الوزارة، وغيرها من الأنشطة الثقافية والفنية المتنوعة، التى تخدم كل فئات المجتمع.

واختتمت فعاليات حفل افتتاح المبادرة فى أسيوط بتقديم عرض فنى بعنوان «هيلا هيلا»، لفريق «ابدأ حلمك» والتى قامت وزيرة الثقافة باعتمادها كفرقة نوعية فى المرحلة الأولى للمشروع وتقدم مجموعة من التابلوهات الغنائية المسرحية الراقصة.



أنشطة طبية واجتماعية ضمن مسئولياتها..

96 % نسبة إنجاز «التضامن» من مشاركتها في «حياة كريمة»

سارة الجمل

كانت وما زالت وزارة التضامن شريكا أساسيا فى مبادرة «حياة كريمة» التى أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي، فى عام ٢٠١٩ للنهوض بالفئات الأكثر احتياجا، وتضمنت تطوير ١٠٠٠ قرية من خلال ميزانية حجمها ٥٠٠ مليار جنيه.

وتعتمد الوزارة فى مشاركتها بالمشروع على محورين كانت تعمل عليهما الأول، وهو سكن كريم بتأهيل المنازل وبناء الأسقف ووصلات المياه والصرف الصحى وتوصيل الخدمات العامة للأسر الأكثر احتجاجًا.

أما المحور الثاني، فهو الخاص بالصحة و يتم من خلاله تنفيذ العديد من الأنشطة، مثل القوافل الطبية بالقرى وتوفير الفحص والعلاج بالمجان وإجراء عمليات جراحية منها جراحة العيون بالمجان، وتوزيع الأجهزة التعويضية فالمبادرة نفذت ٤٣ قافلة بيطرية و١٧٥ قافلة طبية، وأجرت ١٠٦٠ عملية جراحية، و٣٩٢٠ عملية عيون فيما وفرت ٩١٥٠ نظارة طبية وتستهدف الوصول إلى ١٧٨٠١ نظارة.

و أنجزت الوزارة ٩٦٪ من الهدف المنوط به تجاه سكن كريم، ولكن هناك بعض المنازل لم يتم عملها رغم أن الأسر الموجودة بها تستحق ولكن بسبب أن هذه المنازل عليها مخالفات بناء أو أنها بناء على أراضٍ زراعية أو منازل على أراض أخذت بوضع اليد، ولكن فى المعدلاتً الصحية فقد تفوقت الوزارة فى نسبة الإنجاز.

و كان من المفترض الانتهاء من المرحلة الأولى فى شهر يونيو ٢٠٢٠ ولكن جاءت جائحة كورونا، وتم تعطيل المشروع واضطرينا الانتهاء من المرحلة الأولى فى نهاية ٢٠٢٠ وباقى المراحل يجب الانتهاء منها خلال ٣ سنوات أى مع بداية ٢٠٢٤ .

وهناك أيضا دور مهم للجمعيات الأهلية فى المبادرة، حيث تقوم بالتعاون مع الوحدات المحلية والإدارات المعنية بكل محافظة بعمل مسح للقرى الأكثر احتياجا فى المحافظات والبدأ فى العمل بالمبادرة وساهمت الجمعيات فى المرحلة الأولى بنسبة ٢٠ ٪ من التكلفة وتتحمل المبادرة ٨٠٪ لكن فى المرحلة الثانيةٍ تتكلف الجمعيات ١٠٪ فقط نظراً للتوسع فى الميزانية وأيضاً التوسع فى المشروع.

وساهمت المرحلة الأولى من المبادرة فى نجاحها ما يزيد على ٢٣ جمعية أهلية، وزيادة هذا العدد خلال المرحلة الثانية، كما أن الجمعيات الأهلية، سارعت لتنفيذ أنشطة إضافية لم تكن مخططة ضمن أنشطة المبادرة، وساهمت فى توفير أثاث منزلي، وأجهزة معمرة للمنازل التى يتم تأهيلها، وجمعيات أخرى، وظفت خبرتها فى العمل التنموى داخل القرى المسندة لها.

تغطي 58 مليون مواطن بتكلفة 700 مليار جنيه..

سفراؤها من الفنانين:
«حياة كريمة» مشروع تنموى عملاق

أكد فنانو مصر سفراء مبادرة حياة كريمة لتنمية الريف المصري، أن أهالي قرى مصر يستحقون الحياة اللائقة التي تستهدفها المبادرة، فهي أكبر مشروع تنموى عملاق، جاء لتطوير وتنمية الريف المصرى، إلى جانب تحسين مستوى معيشة الأسر، وتطوير البنية التحتية، ومشروعات للأسر فى إطار التمكين الاقتصادى، وكذلك للمرأة المعيلة، والتي تغطي 58 مليون مواطن بتكلفة تتخطى 700 مليار جنيه..

سارة رفعت

تحدث الفنان أمير كرارة، قائلا إن «حياة كريمة» من أعظم الإنجازات التى تقوم بها الدولة المصرية، وتسعى من خلالها لتطوير الريف المصرى وتحسين معيشة أهالينا فى ريفنا الذى أخرج لنا عظماء مصر، فكان لا بد من هذه المبادرة ونظرة إلى أهل الريف وتقديم الخدمات بشكل أفضل، مؤكدا أنها سيكون لها تأثير إيجابى واضح على المصريين بأكملهم وأيضا على نظرة الخارج إلينا.

كما حرص الفنان أحمد حلمى على دعم مبادرة حياة كريمة عبر حسابه بموقع «انستجرام»، وكتب: «فخور أننى سفير من سفراء مبادرة حياة كريمة لتطوير الريف المصرى.. القرية أصل مصر، والخير لمصر.. تحيا مصر».

وقال المخرج تامر محسن، إنه فخور باختياره ضمن سفراء الفن عن مبادرة حياة كريمة، فهى شرف لأى فنان يسعى إلى خدمة بلده، خاصة أن المبادرة تعد من أهم الإنجازات التى تقوم بها الدولة المصرية، كما تعكس أيضا مدى اهتمامها بأبنائنا فى ربوع مصر، فهى تخدم أكثر من نصف الشعب من خلال خدمات كثيرة كالسكن الآدمي، والصرف الصحى والتعليم والصحة وفرص عمل للشباب، وجوانب أخرى كثيرة كانت على مدار عقود طويلة تشكل معاناة كبيرة.

وتابع محسن: سكان القرى فى مصر متعايشون مع ظروفهم وإمكانياتهم البسيطة المتواضعة كنوع من العفة، ولكن دورنا أن نتكاتف معهم ونمنحهم من تفكيرنا ووقتنا ونبذل قصارى جهدنا لتصبح قرى مصر وأهالينا فى أحسن حال، وذلك من خلال مساهمات رجال الأعمال والقادرين والمتطوعين حتى تتم المبادرة على أكمل وجه وكما يتوقع المستفيدون منها، مشيرا إلى أن «حياة كريمة» هى الحد الأدنى للمستوى المعيشى الذى يستطيع أن ينمو وينشأ فيه الشباب والأطفال حتى يصبحوا أمل مصر وشبابها الذى يدعمها.

وأشار إلى الدور الذى يقوم به فى المبادرة، قائلا إنه بصفته مخرجا، يكون دوره من خلال تقديم أفلام تسجيلية وإعلانات توعوية وتنويرية وتحفيزية لرجال الأعمال والقادرين على التبرع، وأيضا من خلال الإعلام، نوضح دور وأهداف المبادرة والتوعية بها، إلى جانب إبراز الصورة الإيجابية للريف وتوضيح الفارق الذى أحدثته المبادرة.

ومن جانبه، قال المخرج مروان حامد، إن مشاركته فى المبادرة تعد شرفا كبيرا مؤكدا على اعتزازه بذلك الاختيار، مشيرا إلى أن المبادرة تؤكد مدى المساواة بين جميع أفراد الشعب المصرى، خاصة أنها تحت رعاية واهتمام الرئيس عبدالفتاح السيسي، الذى يؤكد من خلال المبادرة اهتمامه بالريف المصرى ووضعه ضمن أولوياته، مضيفا أن الريف المصرى سيشهد تنمية شاملة تضمن المستوى الاجتماعى والاقتصادى والثقافى لخدمة أهالينا فيه.

وأكد أن المبادرة سيكون لها أثر إيجابى ملموس على الشباب والنشء، ومن الناحية الفنية ستحدث طفرة فى الأعمال الفنية ونوعيتها، التى تظهر الريف المصرى بشكله الجديد، والإنجازات التى تتم على جميع المناحي.

وعن اختياره سفيرا لمبادرة «حياة كريمة»، قال الفنان محمد ممدوح، إنه نال شرفا عظيما بهذا الاختيار، لأنه عمل وطنى وإنسانى من الدرجة الأولى، فمن حق كل إنسان أن يعيش ويحيا حياة كريمة، وهو الدور الذى تلعبه المبادرة، كما أن الكثير من القرى فى الريف المصرى فى حاجة ماسة للدور الذى تقوم به المبادرة، فهم يحتاجون للتطوير والعناية بهم، ولهذا السبب كنت فخورا للغاية لأن تلك المبادرة هى مبادرة إنسانية أولا وأخيرا.

وأشار إلى أن «حياة كريمة» تعد أكبر مبادرة قومية للنهوض بالمناطق الأكثر احتياجا وبالقرية المصرية، متوجها بالشكر للرئيس عبدالفتاح السيسي، الرجل الوطنى الذى يهتم بكل إنسان فى مصر، هو الرئيس الإنسان الذى يعشق تراب هذا البلد والذى نفخر أن يكون قائدنا، مؤكدا أنه سيكون سعيدا بأى عمل يهدف لتنمية مصر وشعبها.

وعبر المخرج شريف عرفة ، فى الفيديو التسجيلى أثناء احتفالية مبادرة حياة كريمة، عن فرحته الكبيرة بكونه أحد سفراء المبادرة، وقال: «المبادرة ليست مجرد منشآت، لكنها أمل لنا كلنا فى مصر، والذى كان مستحيلا سيكون ممكنا، والذى نراه صعبا سيكون واقعا».

أمير كرارة: من أعظم الإنجازات التي تقوم بها الدولة المصرية

مروان حامد: رعاية الرئيس للمبادرة تؤكد اهتمامه بالريف المصري

أحمد حلمى: القرية أصل مصر..وفخور أنني سفير لتطوير الريف المصري

تامر محسن: تُقدم لأكثر من نصف الشعب خدمات كانت تشكل معاناة كبيرة

محمد ممدوح: أكبر مبادرة قومية للنهوض بالمناطق الأكثر احتياجا

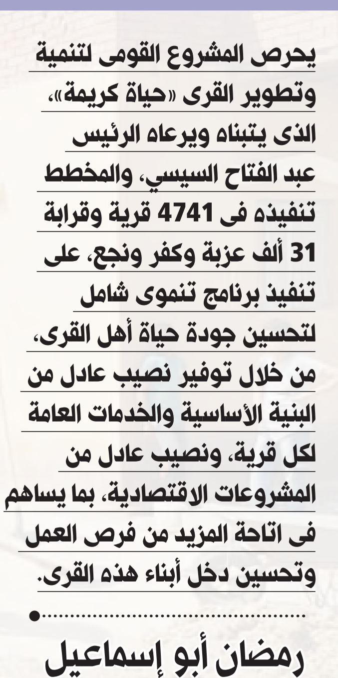


1,1

مليار جنيه لتمويل الآلاف من المشروعات متناهية الصغر

700

مليار جنيه حجم الأعمال بالمشروع



يحرص المشروع القومى لتنمية وتطوير القرى «حياة كريمة»، الذى يتبناه ويرعاه الرئيس عبد الفتاح السيسي، والمخطط تنفيذه فى 4741 قرية وقرابة 31 ألف عزبة وكفر ونجع، على تنفيذ برنامج تنموى شامل لتحسين جودة حياة أهل القرى، من خلال توفير نصيب عادل من البنية الأساسية والخدمات العامة لكل قرية، ونصيب عادل من المشروعات الاقتصادية، بما يساهم فى اتاحة المزيد من فرص العمل وتحسين دخل أبناء هذه القرى.

رمضان أبو إسماعيل



«التمكين الاقتصادي».. البوابة الملكية لـ «حياة كريمة»

يتشارك فى تنفيذ حلم «حياة كريمة»، وفقا لـ د. جميل حلمي، مساعد وزير التخطيط والتنمية الاقتصادية لشئون متابعة خطة التنمية المستدامة، والمشرف العام على «حياة كريمة»، ٢٦ وزارة دفعة واحدة، يحاولون جميعهم الارتقاء بالقرى من كل التفاصيل ومناحي الحياة، فى مشروع يعد الأضخم فى العالم، من حيث حجم الأعمال (٧٠٠ مليار جنيه)، وتنوعها (حوالى ١٦٠٠ مشروعا) ونسبة المستهدفين (٥٨ مليون نسمة)، كذلك أهدافه الشاملة، التى تسعى للارتقاء بالأبعاد التنموية والخدمية والاجتماعية للمواطنين.

وتتجسد مبادرة «حياة كريمة» فى مجموعة التدخلات العاجلة، التى تهدف إلى تحسين وتطوير جميع نواحى الحياة وجودتها فى كل قرى مصر وتوابعها، فى إطار تحرك حكومى واسع النطاق يتم بالتكامل بين جميع أجهزة الدولة ومؤسسات القطاع الخاص وشركاء التنمية فى مصر، وأنه ادراكا من الحكومة لأهمية توفير مصدر دخل دائم للأسر فى القرى المستهدفة، يأتى التمكين الاقتصادي.

ووفقا لـ «د. جميل حلمي»، تتولى وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية مسئولية متابعة تنفيذ كل مكونات مبادرة «حياة كريمة» بما يضمن تحقيق المستهدف، وأن جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة التابع لوزارة التجارة والصناعة يتولى مسئولية تنفيذ المشروعات ذات الصلة بمكون التمكين الاقتصادى فى القرى المستهدفة من المشروع القومى لتنمية وتطوير القرى «حياة كريمة».

المسئول الأول

يقوم جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة التابع لوزارة التجارة والصناعة، بحسب نيفين جامع، وزير التجارة والصناعة، على تنفيذ مكون التمكين الاقتصادي، بصفته المسئول عن اللجنة الاقتصادية المنبثقة عن اللجنة الرئيسية لمتابعة تنفيذ المبادرة، وذلك من خلال العمل على اتاحة برامج تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بالقرى، ودعم الحرف التراثية مثل صناعة السجاد اليدوي، وتنمية القدرات الانتاجية فى الجمعيات الزراعية، والعمل على تطوير ورفع كفاءة الخدمات البنكية فى القرى المستهدفة.

يعمل جهاز تنمية المشروعات، الذى تتولى رئاسة مجلس إدارته نيفين جامع، على تنفيذ توجيهات الدولة وتوفير التمويلات اللازمة للتوسع فى إقامة المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر خاصة فى القرى المستهدفة، بما يساهم فى توفير المزيد من فرص العمل وتشجيع الشباب على استغلال الموارد المختلفة بقراهم ومحافظاتهم وإقامة مشروعات صغيرة ومتناهية الصغر تساهم فى حركة البناء والتنمية، التى تشهدها هذه القرى وتوفر لأبنائها فرص عمل مستقرة وناجحة.

ويحرص الجهاز فى مساعيه لتنفيذ المشروعات ذات الصلة بالتمكين الاقتصادى على استغلال طاقات الشباب وقدراتهم الإبداعية.

١,١ مليار جنيه

يقوم جهاز تنمية المشروعات، من منطلق قيامه بدور اللجنة الاقتصادية للمشروع القومى لتنمية وتطوير القرى، والكلام ل «جامع» بضخ ١,١ مليار جنيه لتمويل الآلاف من المشروعات متناهية الصغر بالتعاون مع بنوك مصر والقاهرة والزراعى، على أن تكون الأولوية للقرى المستهدفة من مبادرة «حياة كريمة»، لتشجيع ابناء هذه المناطق على اقامة مشروعات توفر لهم فرص عمل مستقرة وتحسن من مستوى معيشتهم.

يتم اتاحة هذا التمويل، وفقا للآليات الجديدة، التى حددها قانون تنمية المشروعات ١٥٢ لعام ٢٠٢٠، التى أتاحت زيادة تمويل قروض المشروعات متناهية الصغر، لتصل إلى ٥٠٠ ألف جنيه، مما يسمح بالتوسع فى تمويل هذه المشروعات، التى تتميز بكثافة عنصر العمل، بل يمكن أن يستفيد أصحاب مشروعات القطاع غير الرسمى من تيسيرات هذا القانون الجديد، مثلا لحصول على ترخيص مؤقت سارى مدته ٥ سنوات لحين توفيق الأوضاع، والحصول على معاملة ضريبية مبسطة، وغير ذلك الكثير من التيسيرات.

يحرص جهاز تنمية المشروعات، وفقا لـ «نيفين جامع، وزير التجارة والصناعة»، على التنسيق مع

نيفين جامع: جهاز المشروعات الصغيرة أداة الدولة لتنمية دخل القرى المستهدفة



د. جميل حلمي: 26 وزارة تتشارك فى مساعى تحقيق حلم 58 مليون مواطن



هانى الجويلي: الجهود متواصلة على قدم وساق لتحقيق النهضة الاقتصادية

85

مليون نسمة هم عدد المستهدفين فى حلم حياة كريمة

500

ألف جنيه زيادة فى تمويل قروض المشروعات

مختلف الوزارات والمؤسسات المعنية بوضع خطة شاملة للتوسع فى البرامج، التى ينفذها لتوعية المواطنين فى مراكز وقرى المبادرة الرئاسية بفكر العمل الحر وتعريفهم بكافة الخدمات، التى يقدمها الجهاز لدعم قطاع المشروعات الصغيرة (تمويل – تدريب – دعم فني)، وأنه بالفعل، تم تنفيذ نحو ٥٠٠ ندوة توعية خلال الفترة (يناير – يونيو ٢٠٢١).

هذا، وقد انتهى جهاز تنمية المشروعات، مؤخرا، من إعداد دراسة ميدانية عن المقومات الاقتصادية وفرص التشغيل واقامة المشروعات لكل قرية من القرى المستهدفة فى المرحلة الأولى وعددهم ١٥٠٠ قرية فى ٢٠ محافظة، شملت الدراسة عدد السكان ونسب الفئات العمرية ومواردها الطبيعية والفرص الاستثمارية سواء كانت مشروعات زراعية أو ثروة حيوانية أو حرفية أو تجارية وخدمية، وخطة عمل لدعم هذه الموارد وتعظيم امكانيات كل قرية من خلال تدريب الشباب والفتيات على العديد من الحرف والصناعات لتأهيلهم لسوق العمل أو التشغيل الذاتى أو توفير دورات تدريبية متخصصة تمكنهم من إقامة مشروعات صغيرة أو متناهية الصغر، وتعريفهم بالفرص التسويقية المتاحة.

أرض الواقع

تتواصل الجهود الرامية إلى تمكين مواطنى القرى اقتصاديا، بحسب هانى الجويلي، رئيس مركز ومدينة ببا، أحد المراكز المنفذ بها المشروع فى بنى سويف، وتتمثل هذه الجهود فى توفير الأرض المطلوبة لإقامة مشروعات خدمية وإنتاجية عليها تخدم هذا الهدف مثل مشروعات التنمية الزراعية ومشروعات التدريب والتأهيل المهنى والحرفى وكذا مشروعات التصنيع الزراعى بما يحقق المزيد من الاستفادة من الميزات النسبية المتوفرة لكل قرية من القرى المنفذ بها مبادرة «حياة كريمة».

حتى يتحقق الحلم

حتى يتحقق حلم «حياة كريمة»، فى رأى د.وليد جاب الله، عضو الجمعية المصرية للاقتصاد والتشريع، لا بد من تكاتف جهود الدولة لتنفيذ محاور المشروع الـ ٤، المتمثلة فى اتاحة ورفع كفاءة البنية الأساسية، وإتاحة





د. هويدا عدلي:
نحتاج إلى إحداث نقلة اقتصادية واجتماعية تحديثية بالريف



د. وليد جاب الله:
الهدف تحسين قدرات القرى الإنتاجية وتحسين مناخ الاستثمار

وتحسين الخدمات العامة، والتنمية الاجتماعية، وأخيرا، التمكين الاقتصادي.

تخدم فلسفة مبادرة «حياة كريمة» محور التمكين الاقتصادى من خلال تشجيع المقاولين المحليين على المشاركة فى تنفيذ أعمال المشروع، بما يساهم فى تنشيط السوق فى المجتمعات المنفذ بها المبادرة.

العمل اللائق

يقتضى تحقيق لتمكين الاقتصادى لأبناء الريف، فى رأى د.هويدا عدلي، أستاذ العلوم السياسية بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، الانطلاق من الحق فى العمل اللائق لكل سكان الريف بما يحقق لهم التمكين الاقتصادي، وذلك بالتعامل مع مشكلة الفقر بشكل كلي، بحيث لا يتم التركيز على المواطن بصفته فردا، ولكن تستهدف احداث نقلة اقتصادية واجتماعية تحديثية فى المناطق المستهدفة.

وتتأسس هذه النقلة على تحديث وتطوير قطاع الزراعة، باعتباره القطاع الرئيس فى الريف، ويعانى من مشكلات جمة ناتجة عن تقليدية هذا القطاع بصفة عامة وعدم الاهتمام بتحديثه على المستوى القومي، مما أدى إلى انخفاض انتاجيته، حيث انخفضت معدلات نمو الانتاج الزراعى من ٤٣.٤٪ فى الفترة (١٩٩١ – ٢٠٠٠) إلى نحو ٢٣.٢٪ الفترة (٢٠١١ – ٢٠١٦).

فما يقرب من ١٥٪، بحسب دراسة د.هويدا عدلي، الصادرة عن مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار يونيو الماضى بعنوان «مشروع تطوير القرية المصرية.. آفاق وتحديات هيكلية»، من المحاصيل يتم فقدانه فى الحصاد والتخزين والنقل، ما جعل القطاع طاردا للعمالة، ومما لا شك فيه أنه رغم تقليدية قطاع الزراعة، فإن التحدى أكثر صعوبة فى ريف الصعيد، بسبب عدم تنوع قطاعات الإنتاج وانخفاض القدرة على جذب استثمارات فى قطاعات أخرى.

توصيات

تقترح الدراسة العمل على تحديث قطاع الزراعة فى الريف تحديثا شاملا، بما يؤدى إلى تحويله من قطاع تقليدى منخفض الإنتاجية إلى قطاع حديث ذى قيمة مضافة أعلى، جاذب للعمالة مع مظلة حمائية جيدة تشمل تأمينات اجتماعية، وتأمين صحى شامل وضمان حقوق العمل.

محاور مبادرة «حياة كريمة»

أولا: محور المرافق والبنية الأساسية: يتجسد فى مشروعات شبكات الصرف الصحى ومياه الشرب، وتبطين الترع وتأهيل المصارف، والكهرباء والإنارة العامة، وتطوير المنازل الريفية فى إطار «سكن كريم».

ثانيا: محور تحسين الخدمات العامة: ينطلق من العمل على إنشاء المستشفيات والوحدات الصحية ووحدات طب الأسرة ونقاط الإسعاف والقوافل العلاجية، والأبنية التعليمية، والمجمعات الخدمية الحكومية الموحدة.

ثالثا: محور التدخلات الاجتماعية والثقافية: أعمال تطوير مراكز الشباب، ومكاتب البريد، وتجديد دور العبادة وصيانتها ورفع كفاءتها، وخدمات الأسرة والطفولة، وخدمات ذوى الاحتياجات الخاصة، والتوعية المجتمعية، وتطوير قصور الثقافة.

رابعا: محور التمكين الاقتصادي: برامج تمويل المشروعات الصغيرة ومتناهية الصغر بالقرى، ودعم الحرف التراثية، وكذا المجمعات الزراعية، وتطوير الخدمات البنكية.

أهلا بكم

نصف الحاضر وكل المستقبل

نصف الحاضر وكل المستقبل.. هكذا يراهم الرئيس عبد الفتاح السيسى عندما تحدث يهنئهم فى يومهم – ١٢ أغسطس – قائلا عبر صفحته الرسمية على «فيس بوك»: «فى اليوم العالمى للشباب، أتوجه بتحية تقدير واعتزاز لشباب مصر العظيم، فهم نصف الحاضر وكل المستقبل، وبسواعدهم يكتب وطننا الغالى تاريخًا استثنائيًا من العمل والبناء والنهوض».

نعم بلا شك، سيكتب بأيديهم تاريخ استثنائى لأننا أمة فتية شابة؛ إذ إن نسبة ٦٨.٣٪ من المصريين، تحت سن ٣٥ عاما، وهى نسبة كبيرة نادرا ما تراها فى أمة، وعدد الشباب فى الفئة العمرية (١٨ ـ ٢٩سنة) ٢١.٣ مليون نسمة بنسبة ٢١٪ من إجمالى السكان وهذا يجعل مصر أكثر قوة وقدرة على تحقيق كل استثنائى.

ومن هذا المنطلق أظهرت الدولة خاصة مؤسسة الرئاسة فى السنوات الأخيرة اهتماما كبيرا بالشباب فأنطلق البرنامج الرئاسى لتأهيل الشباب للقيادة، وقد أثمر هذا البرنامج النموذجى عن نماذج شبابية مشرفة للغاية، فتقلد بعضهم بعض المواقع التنفيذية فى الوزارات والمحافظات ونوابا للوزراء والمحافظين، وأثبتوا جدارة ومهارة تحسب لهم وللتدريب الذى تلقوه فى البرنامج، وهناك أيضا ملتقى الشباب ومنتدى شباب العالم اللذان أطلقهما الرئيس السيسى ويحرص على حضورهما كل عام للقاء الشباب والتحدث معهم بشكل مباشر وبكل صراحة وتواضع فى حديث تنقله وسائل الإعلام على الهواء.

الأمثلة كثيرة ومتنوعة على اهتمام الدولة بالشباب ولا أحد يستطيع أن ينكر الاهتمام الكبير الذى توليه الدولة المصرية بالشباب، فهم كما قال الرئيس «نصف الحاضر وكل المستقبل»، والثروة الحقيقية لأى أمة وخط الدفاع الأول لها ضد أى مخاطر وفى كل أزمة.

ولأنهم الثروة الحقيقية لنا ولأى أمة فنحن ما زلنا نطمع فى المزيد من الاهتمام والعمل بشكل أكثر على تنمية وتطوير وصيانة هذه الثروة، لأنه ومن واقع الأرقام التى أعلنها مؤخرا الجهاز المركزى للإحصاء نحتاج لذلك.

فقد قال بيان «الإحصاء»، إن معدل البطالة بين الشباب ١٥.٤٪ (٩.١٠٪ ذكورًا، ٣٧.٦٪إناثًا). ومعدل البطالة بين الشباب الحاصلين على مؤهل جامعى فأعلى ٣٣.٣٪ (٢٣.٥٪ ذكورًا، ٤٩.٨٪ إناثًا) مقابل ١٢٪ للحاصلين على مؤهل متوسط فني (٩.٥٪ ذكورًا، ٣٣.٥٪إناثًا).

كما أن ٣٨.٤٪ من قوة العمل «الشباب» حاصلون على مؤهل متوسط، و٢٢.٦٪ من قوة العمل الشباب حاصلون على مؤهل جامعى فأعلى، و١٧.٨٪ من قوة العمل الشباب حاصلون على مؤهل أقل من المتوسط، ٧.٥ ٪ من قوة العمل الشباب من الأميين، و٦.١٪ من قوة العمل الشباب يقرأون ويكتبون وحاصلون على شهادة محو أمية، و٣.٨٪ من قوة العمل الشباب حاصلون على مؤهل فوق المتوسط وأقل من الجامعي، و٣.٧٪ من قوة العمل الشباب حاصلون على الثانوية العامة/ الأزهرية.

وبلغت نسبة الشباب المشتغلين بعمل دائم ٥٦.٢ ٪ (٥٣٪ ذكورًا، ٨٠.٤ ٪ إناثًا)، كما بلغت نسبة العاملين بعقد قانونى ٢٠.٣ ٪ (١٥.٧٪ ذكورًا، ٥٤.٢٪ إناثًا)، وبلغت نسبة إشهادات الطلاق للذكور فى الفئة العمرية (١٨ – ٢٩ سنة) ١٩.٧٪ من إجمالى إشهادات الطلاق التى تمت خلال عام ٢٠١٩ مقابل ٣٩.٦٪ للإناث.

وبلغ معدل الوفيات بين الشباب فى الفئة العمرية (١٥–٢٩ سنة) ٠.٨ لكل ألف شاب (١.٠ لكل ألف من الذكور، ٠.٥ لكل ألف من الإناث).

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن وشبابه

سعيد صلاح
noursaird@yahoo.com

من القيادات التنفيذية الشابة، تولى مناصب عديدة قبل توليه منصبه الحالي وذلك في إطار رؤية الدولة بتمكين الشباب، فقد تولى منصبه منذ بداية عام 2019 وحتى الآن، الدكتور أيمن مختار محافظ الدقهلية نموذج مضيء للقيادات الشابة.. مجلة أكتوبر تسلط الضوء في هذا الحوار على ما تم إنجازه في محافظة الدقهلية ومبادرة الجمهورية الجديدة التي أطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي ومنها مبادرة حياة كريمة وتطوير العشوائيات والاستعداد للعام الدراسي الجديد، وغيرها من الموضوعات المهمة.

بسمة الشحات



د. أيمن مختار محافظ الدقهلية في حواره لـ «أكتوبر»:

«قبلة الحياة» لـ 26 قرية بالمرحلة الثانية لحياة كريمة



● ما تفاصيل مشروع حياة كريمة بالمحافظة؟ عدد القرى المستهدفة؟ الخطة الزمنية؟ والتكلفة؟

- لمبادرة «حياة كريمة» التى أطلقها رئيس الجمهورية عدة مراحل، المرحلة الأولى من المبادرة فى قرية أولاد صبور التابعة للوحدة المحلية بالعصافرة بمركز المطرية، والمرحلة الثانية متمثلة فى المشروع القومى لتطوير القرى ومن ضمنها ٢٦ قرية بمركز شربين بمحافظة الدقهلية.

المرحلة الأولى:

تم اختيار قرية أولاد صبور التابعة للوحدة المحلية للعصافرة بمركز المطرية باعتبارها من القرى الأكثر فقرا وذلك لتنفيذ مشروعات المبادرة بها، وتبلغ التكلفة الإجمالية للمشروعات بها ٢٦ مليون جنيه وقد شملت «تطوير وإحلال وتجديد الخدمات المقدمة للمواطنين بالقرية المشار إليها وتستهدف الارتقاء بالمستوى الاجتماعى والبيئى والاقتصادى ويستفيد من المشروع ٢٥٠٠ نسمة من أبناء القرية والقرى المجاورة باعتبارها من القرى الأكثر فقرًا بالمحافظة وتشمل العزب المستفيدة إلى جانب أولاد صبور، عزب (الضهير وأبو خضير وبطل شميس وحى البساتين والخلايفة والمحارقة) وتتضمن مشروعات المبادرة بالقرية:

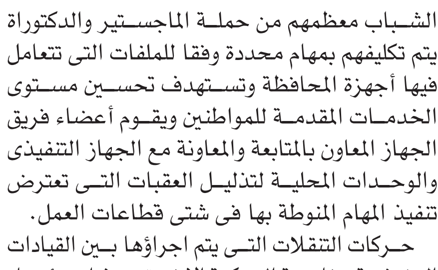
رصف طريق القرية المؤدى إلى وحدة طب الأسرة بطول نصف كيلو (٥٠٠ متر) وباعتماد مالى قدره مليون جنيه، إحلال وتجديد الكوبرى المؤدى إلى وحدة طب الأسرة بطول ٤ أمتار وعرض ٢,٢٠ متر باعتماد قدره ١٠٠ ألف جنيه.

وأيضًا مشروع تطوير ورفع كفاءة الوحدة الصحية بقرية أولاد صبور والعصافرة بمركز ومدينة المطرية بتكلفة ١٨ مليون جنيه وتوريد وتركيب محول للوحدة الصحية بقيمة ٤٣٠ ألف جنيه، وإعادة إعمار وبناء عدد ٧ منازل وتشطيبهم بالتنسيق مع وزارة التضامن والهيئة القبطية الإنجيلية بقيمة مليون جنيه، توريد جهاز رفع صناديق القمامة وعدد ٦ صناديق قمامة فى مجال تحسين البيئة بقيمة ١٠٠ ألف جنيه، ودعم شبكات الإنارة العامة بالقرية بعدد ٥٠ كشافا بقيمة ١٠٠ ألف جنيه، بالإضافة لمشروع تجميل وزراعة أشجار ورسم جداريات بقيمه ٥٠ ألف جنيه بالجهود الذاتية، دعم شبكات الكهرباء وتغير أسلاك الكهرباء بالقرية بالكامل وتدعيمها بمحولات جديدة بتكلفة ٥ ملايين جنيه، ورصف الطريق المؤدى إلى مركز شباب الضهير وأولاد صبور بتكلفة مليون و٧٧٠ ألف جنيه، وتنظيم قوافل طبية وعلاجية وتركيب نظارات نظر وتوفير أجهزة تعويضية بمعرفة التضامن الاجتماعي، عمل فصل محو أمية لتعليم الكبار من أهالى القرية، لنصل إلى قرية بلا أمية ببرنامج حياة كريمة.

ويجرى حاليًا التنسيق مع المجتمع المدنى وهيئة الأبنية التعليمية نحو تخصيص قطعة أرض لإنشاء مدرسة تعليم أساسى لخدمة أهالى القرية، وتشمل المبادرة أيضا تنفيذ تطوير ورفع كفاءة «مركز شباب» القرية المشار إليها بتكلفة تقديرية تصل إلى ٢,٣ مليون جنيه، وتم بالفعل الانتهاء من كافة المشروعات التى تشملها المبادرة.

المرحلة الثانية

تضمنت ٢٦ قرية بمركز شربين بتكلفة تقديرية تبلغ ٣ مليارات جنيه، وجار تنفيذ الأعمال بالقرى محل التطوير بالتعاون مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة ويتم تنفيذ وتطوير مشروعات بالقرى المحددة فى المرحلة الثانية فى قطاعات المرافق لتشمل مشروعات الصرف الصحى ومياه الشرب والتليفونات والكهرباء إضافة الى الرصف للطرق الداخلية والطرق الرابطة فضلا عن الغاز الطبيعى هذا بالاضافة مشروعات اجتماعية فى مجال التعليم والصحة والاسعاف والشباب والرياضة وأيضًا الطب البيطرى، هناك متابعة شخصية لكافة مراحل العمل وجميع التفاصيل



المتعلقة بجهود الاجهزة التنفيذية وقطاعات المرافق منذ الإعلان عـن تنفيذ المبادرة فى نطاق محافظة الدقهلية وذلك للتعامل الفورى وإزالة أية معوقات.

حدثنا عن مشروع «تحيا مصر المنصورة»؟

– بنـاءً على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسـي بضرورة الاسـتغلال الأمثـل للأراضى المملوكـة للدولة فـى كافة المحافظات لخدمـة المواطنين، تم وضع حجر الأسـاس لمشـروع عمـلاق تحت مسـمى «تحيـا مصر المنصورة»، ويعد أحد أكبر المشروعات التنموية الخدمية الترفيهية السكنية الإدارية على مستوى الجمهورية.

ووضـع حجـر الأسـاس هو بدايـة انطـلاق المراحل التنفيذية لهذا المشروع القومى المهم الذى يأتى فى إطار توجيهات القيادة السياسـية والمشروع يقام على مساحة إجمالية تبلغ حوالى ١٣٦٠٠٠ متر مربع وسيخدم أهالى محافظة الدقهلية والمنصورة ويقدم لهم خدمات متميزة وسيشـكل طفـرة عمرانيـة حضارية تجمع بـين العائد الاسـتثمارى والعائـد المجتمعـى فى منظومـة متوازنة شـديدة التميز تخلـق فرص عمل وتسـاهم فى تحقيق أعلى مسـتوى من الخدمات، وعن أهم المشروعات التى تدخل فى نطاق تحيا مصر المنصور (مشـروع المنصورة جيـت) على أرض طلخا ويتكون من برج تجارى سـكنى ترفيهى وحديقة عامة وبرج تجارى إدارى وأبراج سكنية تجارية، ومشـروع المنصورة جراند علـى أرض الثلاجة وهـو عبارة عـن اثنين بـرج تجـاري/ اداري/ سـكني، ومشـروع المنصورة بلازا أعلى أرض الهابى لاند وسكن ونـادى السـكة الحديد ويتكـون من مركز طبـى إدارى استثمارى وأبراج سكنية وفندق ٤ نجوم وحديقة عروس النيـل بالإضافة الى مشـروع المنصـورة داون تاون على أرض الفرنسـاوى وهو مشـروع سـكنى تجـارى إدارى يضم قصر الثقافة ومول تجارى وابراج سـكنية وكذلك مشـروع ممشـى أهل مصر بطـول ١٥٠٠ متر يمتد من مبنى محافظة الدقهلية إلى كوبرى طلخا.

ما الذى تم فى ملف العشوائيات بالمحافظة حتى الآن؟

– تم توقيـع بروتوكـول لتطويـر المناطق العشـوائية بقيمه ٢٦٩ مليون جنيه وشملت أوجه التطوير (الصرف الصحـى / ميـاه الشـرب / الرصف / تركيب انترلوك/ اعمال كهرباء) فى كل من المنصورة وبلقاس وبلغت قيمة تطوير منطقة سندوب بالمنصورة بتكلفة ١١٦ مليون جنيه ومنطقـة سـوق سـتوتة بتكلفة ١٤٣ مليون جنيه ومنطقة وسـط المدينـة ببلقاس بتكلفـة ١٠ ملايـين جنيه، ويتم التطوير للمناطق العشـوائية بعزبة صقر وسوق السمك ومثلث برقين بالسـنبلاوين بتكلفة تقديريـة ٥٨ مليون جنيه بتمويل صندوق تطوير العشـوائيات التابع لمجلس الوزراء للارتقاء بمسـتوى الخدمات المقدمة للمواطنين، الأعمال تسـتهدف الارتقاء بخدمات المرافق ويقوم على تنفيذه الهيئة العربية للتصنيع ويسـتغرق تنفذ المشروع ١٢ شـهرًا من تاريخه، وكذلك تطوير عشوائيات بنطاق مدينـة بلقـاس من حيث يجرى تنفيذ أعمال تسـتهدف الارتقـاء بخدمـات ميـاه الشـرب والصـرف الصحـى والكهرباء وتركيـب حنفيات حريق وكذا أعمال الرصف والانترلوك وذلك وفقـا للبروتوكول الموقع بين محافظة الدقهليـة وصندوق تطويـر العشـوائيات التابع لمجلس الـوزراء، فى مارس الماضى وذلك لتطوير ٣ مناطق فى مدينة بلقاس وهى (عزبة جاد – عزبة المريسى – عزبة أبـو عطية– واوبور النور) بتكلفة قدرها ٥٦ مليونًا وتم بالفعـل البدء فى أعمال التطوير فى مايو الماضى ومدة تنفيذ المشـروع ١٢ شهرًا. وإنشاء عدد ١١ برجًا سكنيًا بمنطقة أرض جى شرق، وذلك بعدد ٩٥٦ وحدة سكنية وعـدد ٢٤ محلًا. إضافة إلى مشـروع مسـاكن الجلاء فهو يستهدف إنشاء ٧٠٠ وحدة سكنية بعدد ٧ عمارات سكنية مكان المساكن القديمة بموقع أرض المشروع.

مـا الـذى تم إنجـازه مـن المشـروعات القوميـة بمحافظة الدقهلية؟

– استطاعت المحافظة من خلال اجهزتها التنفيذية المتمثلـة فـى مديريات الخدمـات والوحـدات المحلية وقطاعـات المرافق ان تحقق إنجاز وإنهاء المشـروعات التـى قد بـدأ العمل بها منذ سـنوات ماضية أو تنفيذ مشروعات جديدة فى كافة القطاعات وقد بلغ عدد ما تم انجازه من مشروعات ما يصل إلى ٢٠٧ مشروعات فى كافـة قطاعات المرافق والخدمات شـملت عدد ٦ مشـروعات وحدات سـكنية بعدد ٧٦١٨ وحدة سكنية اسـكان اجتماعى وعدد ١٧ مشـروعًا أخرى فى قطاع الاسكان لمديرية الاسكان بالدقهلية، وعدد ٤ مشروعات فى قطاع الشـئون الصحية، وعدد ٧٧ مدرسـة ومنشأة تعليمية فى قطاع التربية والتعليم، وعدد ٢ مشروع فى قطـاع الكهرباء وعدد ٢٢ مشـروعًا فـى قطاع الطرق رصف وانشاءات طرق جديدة، وعدد ١٢ مشروعًا فى قطاع الشباب والرياضة شـملت مراكز شباب ونوادى رياضية، وعدد ٥٢ مشـروعًا فى قطـاع الموارد المائية والرى وعدد ٦ مشـروعات مسـاجد جديدة فى قطاع الأوقاف، بالإضافة لعدد ١٠ مشروعات فى قطاع مياه الشرب والصرف الصحى.

أيمن مختار قيادة شبابية.. فى ضوء ذلك هل تم إسناد مهام تنفيذية لشباب من محافظة الدقهلية؟

– أود التأكيـد علـى أن الرئيس عبـد الفتـاح السيسـى أول رئيس مصـرى فـى العصـر الحديـث أمـر بتمكين الشـباب فى الجهـاز الإدارى للدولة وفى شـتى القطاعـات إيمانًا منه بدور الشـباب المؤهـل علميا فى إحداث نقلـة نوعية للدولـة المصرية فـى شـتى المجـالات، وقد تم إنشـاء جهـاز من معاونـى المحافظ كلهم من الشـباب معظمهم من حملـة الماجسـتير والدكتوراة يتم تكليفهم بمهام محددة وفقا للملفات التى تتعامل فيها أجهزة المحافظة وتسـتهدف تحسـين مسـتوى الخدمـات المقدمـة للمواطنين ويقـوم أعضاء فريق الجهاز المعاون بالمتابعة والمعاونة مع الجهاز التنفيذى والوحـدات المحلية لتذليـل العقبات التـى تعترض تنفيذ المهام المنوطة بها فى شتى قطاعات العمل.

حـركات التنقلات التـى يتم اجراؤها بـين القيادات التنفيذيـة وخاصـة الحركـة الاخيرة بين نواب رؤسـاء المراكـز والمدن والاحياء اسـتهدفت الدفع لدماء جديدة أكثرهـم مـن الشـباب للاسـتفادة منهـم فـى المواقع التنفيذية التى تم نقلهم اليها.

مـا الإجـراءات لتمكين المـرأة فى مواقـع حيوية وتنفيذية بالمحافظة؟

– المحافظة تحظى بأكبر عدد من القيادات النسائية فـى كافة مواقع العمل والمسئولية بالجهـاز التنفيذى والقطاعـات الادارية فلدينا سـيدات فضليات عضوات بالبرلـمان فى مجلسـى النواب والشـيوخ عـن محافظة الدقهلية كما يشـغل منصب السـكرتير العام المسـاعد للمحافظـة سـيدة فاضلـة كمـا أن الحركـة الجديـدة لرؤسـاء المدن والمراكـز والأحياء ونوابهـم بها عدد من القيادات النسائية رؤساء مراكز ومدن.

وعلـى جانب آخر، فـإن هناك جهـودًا لتمكين المرأة اقتصاديا خاصة المرأة المعيلة.

كيف تستعد المحافظة للعام الدراسى الجديد؟

– وجهنـا بتعزيز التنسـيق والتعاون فيما بين مديرية التربية والتعليم وفرع هيئـة الأبنية التعليمية بالدقهلية للاسـتعداد بجميع مـدارس المحافظة لاسـتقبال العام الدراسى الجديد.

وعـن المـدارس الجديـدة التـى دخلـت الخدمـة بالفعل ٤٧ مدرسـة بالمراحل التعليمية المختلفة بنطاق المحافظة من أول يوليو ٢٠٢٠ وحتى ٣٠ يونيو ٢٠٢١، وتم أيضا تسـلم ٣ مدارس أخرى من أول يوليو ٢٠٢١ من الخطة الجديدة، تم اسـتيعاب ٣٢٥٢ طالبًا وطالبة بالمدارس الرسـمية للغات عدد المدارس ٣٥ مدرسـة رسـمية للغات و٩ مدارس متميزة رسـمية للغات، وتم فتح ١٠ قاعات رياض اطفال وكان عدد قاعات رياض الأطفال ٦٣٤ وبلغ اجمالى عدد قاعات رياض الأطفال حكومى ٦٤٤ قاعة، كما تم اعتماد مبلغ ٧٨،٧٦٤ مليون جنيه تغذية للطلبة للعام الدراسى ٢٠٢١/٢٠٢٢خاصة بالمدارس ذوى الاحتياجـات الخاصة ورياض الاطفال والمرحلـه الابتدائيـة والتعليـم الاساسـى، وتمثل عدد المدارس الثانوية بالمحافظة ١٩٢ مدرسـة، و١٨ مدرسة رسـمية تجريبية، و١٤ مدرسـة خاصـة، و١٦ مدرسـة حكوميـة، العدد الاجمالى للطـلاب ١٤٠،٥٠٦ طلاب وطالبات، جار الانتهاء من الصيانة البسيطة للمدارس وتجميلها، وقدَّ تم تكليـف إدارة المتابعة بتكثيف المرور على المدارس لمتابعتها وإنهاء كافة الاستعدادات.

اعتماد مبلغ 78.764 مليون جنيه تغذية للطلبة في العام الدراسي الجديد

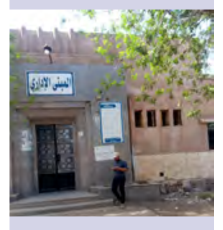
26 مليون جنيه لـ «أولاد صبور» في المرحلة الأولى



المشروعات القومية بالمحافظة ترفع شعار «تحيا مصر المنصورة»



269 مليون جنيه بروتوكول تعاون لـ «منصورة بدون عشوائيات»





محافظ الدقهلية في حواره مع أكتوبر



الأمل لآلاف المرضى.. والاكتفاء الذاتي لمصر

«أكتوبر» في معايشة لحلم تجميع البلازما..

بخطى ثابتة اعتاد أنس سويلم، مدرس العلوم في المرحلة الابتدائية، أن يتبرع بالدم بشكل دوري لمساعدة المرضى. هذه المرة كان سويلم يعرف طريقه جيدًا. خرج في السادسة صباحًا من منزله في مدينة طوخ بالقليوبية وتوجه إلى مركز التبرع بالبلازما في العجوزة. يعلم سويلم، ذو الـ 53 عامًا، أن الدولة أطلقت مشروعًا قوميًا لتجميع البلازما من الدم لحماية آلاف المرضى، وتحقيق الاكتفاء الذاتي من البلازما.

يقول مدرس العلوم: «لا أقدر على التبرع بالمال لذلك قررت أن أتبرع بما هو أغلى وأشارك في هذا الخير». «أكتوبر» تفتح ملف البلازما وتجرى معايشة في مراكز التبرع وتجيب عن أسئلة المواطنين حول شروط التبرع وأسبابه. مشروع تجميع وتصنيع بلازما الدم يُدخل مصر فى المنافسة العالمية فى هذه الصناعة ويجعل منها سوقًا للتصنيع للدول العربية والأفريقية حيث تنشئ أول مصنع فى الشرق الأوسط والمنطقة بعد إيران وإسرائيل. يساهم هذا المصنع فى توفير العملة الصعبة بالنظر إلى أن مصر تستورد مشتقات البلازما بمبالغ تتراوح بين 32 و35 مليون دولار سنويا. لكنّ الأهم هو ما يمثله من أمل لكثير من المرضى الذين يعانون نقص الدم ومشتقات البلازما ويساعد فى نجاح هذا المشروع الكثافة السكانية الكبيرة فى مصر.

مي هارون

تصوير: عصام محمود

البلازما هي أحد مكونات الدم، وهي مادة سائلة شفافة تميل إلى الاصفرار، وتشكل نحو ٥٥٪ من إجمالي حجم الدم فى جسم الإنسان، وللبلازما الدم دور مهم فى انتقال الماء والأملاح والعناصر الغذائية مثل السكريات والفيتامينات والهرمونات والبروتينات إلى أجزاء الجسم التي تحتاجها، كما تودع الخلايا أيضًا نفاياتها فى البلازما، والتي تساعد بدورها فى إزالة هذه النفايات من الجسم. وتحتوي البلازما على مكونات مهمة تدخل فى بعض العلاجات مثل الألبومين، وحقن المناعة ivig، التي تستخدم فى علاج العديد من المشاكل الصحية الخطيرة، مثل مرضى الهيموفيليا والثلاسيميا وأنيميا البحر المتوسط ممن يحصلون على مشتقات الدم باستمرار، ومرضى الكبد والتليف ومضاعفاته والتهاب البنكرياس، وحالات النزيف وسيولة الدم، وبعض أمراض القلب والحروق، وسرطان الدم وبعض أمراض الأعصاب والروماتيزم.

وعلى سبيل المثال، يُعد مرض الثلاسيميا شديد الخطورة على الأطفال، الذين عانوا طوال السنوات السابقة من الشركات متعددة الجنسيات بفرضها أسعار مبالغ فيها وأصبحت عائقا أمامهم فى الحصول على الدواء وإتاحته. ويتجاوز عدد الأطفال المصابين بهذا المرض الـ ٤ ملايين، يحتاج الطفل الواحد منهم ما يقدر بـ ٣٠٠ ألف جنيه سنويًا للعلاج وهو ما يكلف خزينة الدولة مبالغ طائلة.

عدد المتبرعين

محدودية ثقافة التبرع بالدم فى مصر أدت إلى عدم تجاوز عدد المتبرعين مليونًا و٦٥٠ ألف سنويًا، بما نسبته ٢,٦٥٪ تقريبًا من إجمالي السكان، وهو ما أدى إلى ارتفاع نسب العجز فى الدم من ٤٠٪ إلى ٥٠٪ ما خلق سوقًا سوداء لتجارة الدم، وفقدان آلاف المرضى لأرواحهم نتيجة عدم الحصول على العلاج. فى حين إن إتاحة كميات كافية من الدم يتطلب تبرع نحو ٣٪ من إجمالي عدد السكان بانتظام.

لكنّ مشروع البلازما فتح باب الأمل أمام زيادة عدد المتبرعين بشكل منتظم. يُنفذ المشروع على ثلاثة مراحل تشمل مراكز تجميع البلازما، والتصنيع لدى الغير بهدف إنتاج مشتقات البلازما، وإنشاء وبناء المصنع المحلي ونقل التكنولوجيا. وبالتالي سوف تكون المهمة الأولى لمصر هي تجميع البلازما، وهو ما سيتطلب حملة كبيرة للحصول على ٣٦ ألف متبرع دائم، خاصة فى ظل تراجع ثقافة التبرع بالدم فى مصر، وتستهدف الحملة فى نهاية المطاف الحصول على ٣٠٠ ألف متبرع سنويًا. تهدف الحملة لجمع ١٠٠ طن بلازما بتكلفة ٢١٦ مليون و٥٨٠ ألف جنيه، وهي كمية توفر ٣٠٪ من احتياجات مصر من الألبومين، و١٠٠٪ من مستحضر فاكتور، و٨٪ من احتياجات السوق المصري من الجاما بيولين المتعلق بالأمراض المناعية.

ويعقب ذلك بناء المصنع لإنتاج الأدوية والعلاجات المشتقة من بلازما الدم، بتكلفة حوالي ٥,٨ مليار جنيه، تكون مهمته تغطية السوق المحلي فى أول عام بإنتاج ٦٠ طنًا سنويًا وهي الكمية التي تحتاجها مصر، ثم تصل إلى التصدير للدول العربية، ثم الإفريقية، حيث إن طاقة المصنع تكفي لإنتاج نصف مليون طن.

35
مليون دولار تكلفة استيراد مشتقات البلازما

300
ألف متبرع تستهدفها الحملة سنويا

53
سؤالًا يتم الإجابة عليها قبل التبرع بالبلازما

التبرع حماية

فى مركز التبرع بالبلازما فى العجوزة التقينا هاني صلاح الدين، ٤٥ سنة موظف بشركة علاقات عامة، قال إنها ليست المرة الأولى التي يتبرع فيها بالبلازما «اتبرع بصورة مستمرة، أريد أن أساعد أي مريض يحتاج للدم أو البلازما وخاصة أن جسمي يستفيد من عملية التبرع».

أثناء تبرع صلاح الدين بالبلازما قالت لنا الدكتورة مها محمد أبو العلا مدير مركز تجميع البلازما بالعجوزة إن المشروع القومي لتصنيع البلازما يهدف فى أولى خطواته إلى تجميع البلازما للقدرة على تصنيع أدوية لتحقيق الاكتفاء الذاتي من مشتقات الدم لعلاج بعض الأمراض الوراثية مثل مرضى الهيوفيليا A وB و مشاكل تجلط ٨ و ٩ س، كما اننا سنقوم بتصنيع الألبومين لمرضى الكبد والكلى بالإضافة إلى أمراض نقص المناعة.

وأضافت أن كل هذه الأدوية يتم استيرادها من





الخارج وأصبح موضوع الاستيراد صعب ويعاني من بعض المشاكل خاصة بعد انتشار فيروس كورونا، مؤكدة هدفنا تحقيق الاكتفاء الذاتي من البلازما للقدرة على تصنيع كل هذه الأدوية وتوفير عملة صعبة، يوجد مرضى تحتاج لأدوية تحتوي على البلازما وليس الحصول على كيس بلازما، مشيرة إلى وجود خطوات تحضيرية لا بد من تنفيذها كتجميع البلازما والتراخيص من أجل القدرة على التصنيع، فصلاحية البلازما سنة من بعد التجميع.

وقالت مها إن أي مواطن يستطيع الذهاب إلى أي مركز لتجميع البلازما للتبرع ولكن نفضل الاتصال على الخط الساخن ١٥٣٣٥ للحصول على معلومات كافية فمن الوارد وجود أي مشكلة تمنع أو تأجل التبرع وبالتالي نكون وفرنا على المواطن تعب المشوار، مؤكدة اننا نرحب بأي مواطن يريد التبرع ولكن لا بد من سؤاله عن كل ما يخص صحته ونقوم بالكشف الطبي عليه للتأكد من عدم وجود أي مشكلة تمنع التبرع وعند وجود أي مشكلة نخبره بأنه لا يمكنه التبرع.

وأضافت أنه يوجد شروط عامة للتبرع بالبلازما منها السن من ١٨ إلى ٦٠ عاما ومن الممكن ٦٥ عاما لو هو متبرع منتظم، الهيموجلوبين للسيدات لا يقل عن ١٢ والرجال لا يقل عن ١٣، مرضى القلب والكبد والغدة الدراقية والأمراض المناعية وفيروس سي والأورام لا يمكنهم التبرع نهائيا، مشيرة إلى الاستفادة من حملة ١٠٠ مليون صحة فى الحصول على معلومات خاصة بمرضى فيروس سي.




د. مها

تجميع البلازما يوفر عملة صعبة للبلاد




د. نانسي

بعض الأدوية تمنع التبرع نهائيا بالبلازما

الفرق بين التبرع بالدم والبلازما

أوضحت مدير مركز تجميع البلازما بالعجوزة أن الدم يتكون من بلازما وصفائح دموية وكرات دم بيضاء، يوجد مرضى تحتاج لنوع معين من الدم أو مشتقاته، فمريض الانيميا يحتاج كرات الدم الحمراء، والمريض الذي يعاني من مشاكل فى عوامل التجلط يحتاج للبلازما ومشتقاتها، والمريض الذي يعاني من مشكلة فى الصفائح يحتاج لنقل صفائح دموية ومن هنا جاءت فكرة مشروع التبرع بالدم ومشتقاته. وأضافت أن مدة التبرع بالدم لا تزيد عن ١٥ دقيقة، قائلة «نأخذ الدم ونشتغل عليه ويتم فصله لدم وبلازما وكرات دم حمراء، أما التبرع بالبلازما يحتاج من ساعة ٤٥ دقيقة إلى ٩٠ دقيقة تقريبا ساعة ونص. والتبرع بالصفائح يكون بنفس طريقة التبرع بالبلازما حيث يتم فصل الصفائح عن باقي مشتقات الدم ويعود باقي الدم للجسم مرة ثانية».

وأوضحت أن المتبرع بالدم لا يستطيع التبرع بالبلازما إلا بعد ٣ شهور والمتبرع بالبلازما يستطيع التبرع بالدم بعد يومين لأن البلازما ٩٢٪ منها ماء وخلال يومين يستطيع الجسم تعويضها. مؤكدة فى الوقت نفسه أن التبرع بالدم أو البلازما له فوائد فى تنشيط خلايا النخاع ولكن التبرع بالدم يعطي نسبة أعلى فى تنشيط الخلايا هذا غير الثواب الكبير الذي يحص عليه المتبرع للمشاركة فى علاج عدد كبير من المرضى.

عملية التجميع

فى مركز تجميع البلازما فى قطاع المصل واللقاح «فاكسيرا» التقينا مع أحمد عبد الوهاب الموظف بالتسجيل الطبي بمركز تجميع البلازما، وهو الموظف المختص باستقبال المتبرع ثم يعرض عليه بعض الأسئلة. يأخذ عبدالوهاب فيما رقم بطاقة المتبرع للاستعلام عن نوع فصيلة الدم وما إذا كان سبق له التبرع. لأنه فى حالة التبرع بالدم يجب الانتظار ٣ شهور، لكن فى حالة التبرع بالبلازما لا يحتاج سوى أسبوعين فقط.

بعد ذلك يبدأ عبد الوهاب فى مساعدة المتبرع فى ملئ الاستمارة والموافقة على التبرع بالبلازما والإجابة عن الأسئلة الطبية كاملة. ٥٣ سؤالًا لا بد من الإجابة عنها للتأكد من أن صحة المتبرع جيدة ويستطيع التبرع، ثم ينتقل لغرفة الكشف الطبي للفحص الطبي الشامل.

الكشف الطبي

يدخل المتبرع غرفة الكشف الطبي لتستقبله دكتورة نانسي السيد أخصائي بنك دم بمركز تجميع البلازما التي تقوم بمراجعة جميع الأسئلة الطبية التي جاوب عليه قبل الكشف ثم تقوم بإجراء فحص طبي شامل للمتبرع لمعرفة قدرته على التبرع من عدمها.

نانسي قالت لنا أثناء معايشتنا للتجربة أن الكشف الطبي يشمل فحص الغدد الليمفاوية وإجراء قياس للضغط والوزن والطول بالإضافة إلى تحليل الهيموجلوبين للتأكد من عدم وجود انيميا وقياس ضربات القلب وبعدها نحدد يصلح للتبرع أو لا.

وقالت نانسي إن الكشف الطبي يمنع عدد كبير من التبرع حتى بعد ملئ استمارة الموافقة على التبرع، فلا يصلح للتبرع من وجد ضغطه عالي أو منخفض أو من اكتشف التهاب بالغدد الليمفاوية أو بها أي مشاكل وهو لا يعلم، أيضًا مريض الانيميا، ولا يصلح للتبرع من وجد ارتفاع حتى لو بسيط فى درجة الحرارة، كما لا يصلح للتبرع من وزنه أقل من ٥٠ كيلو.

الممنوعون من التبرع

وكشفت نانسي أن هناك أدوية تمنع صاحبها من التبرع سواء نهائيا أو مؤقتا فأي مواطن يتناول أي علاج به كورتيزون أو أدوية الدهون المرتفعة بالجسم» كوليسترول» لا يستطيعوا التبرع نهائيا لأن الكورتيزون يقوم بإلغاء تحاليل الأجسام المضادة لفيروس سي وبي ومن الممكن أن يعطي سلبية للتحاليل ويكون المتبرع حاملًا للفيروس وأهم شيء أن تكون البلازما سليمة من أجل التصنيع لا نستطيع إنتاج مواد من بلازما مصابة، كما تمنع حقنة البنيسيللين طويل المدى وأدوية الأعصاب والصرع ومن سبق لهم العلاج من فيروس سي أو بي لا ينفع للتبرع نهائيا لوجود الاجسام المضادة طول العمر تعاطي المخدرات بجانب من تعرض لتسمم كحوليات فانه لا يصلح للتبرع لتأثر الكبد، ومن قام باستئصال الطحال نتيجة تضخم الطحال لا يصح للتبرع نهائيا، ومن قام بعمليات للقلب والصدر لا يصلح نهائيا. بجانب أن مرضى أدوية الغدة الدرقية لا يصلح للتبرع.

لفتت نانسي إلى أن المتبرع الذي سافر الدول التي بها ملاريا واقيم بها أكثر من ٦ شهور لا يصح للتبرع نهائيا، بجانب أن من سافر ايرلندا الشمالية أو فرنسا أو المملكة المتحدة أثناء فترة الثمانينيات والتسعينيات وقت انتشار مرض جنون البقر ممنوع نهائيا من التبرع بالبلازما.

ممنوع مؤقتا

وأضافت أخصائي بنك دم بمركز تجميع البلازما أن هناك أدوية تمنع التبرع مؤقتا من شهر إلى ٦ أشهر كأدوية حب الشباب تأجل التبرع شهر بعد استخدامه، العمليات الجراحية تأجل التبرع ٦ شهور أو سنة على حسب نوع العملية، زيارة دكتور الاسنان سواء للخلع أو للحشو أو للتنظيف تأجل التبرع ٣ شهور، والحجامة تأجل التبرع ٤ شهور، والولادة القيصرية تأجل ٦ شهور، المضاد الحيوي يأجل التبرع أسبوع، ومن سافر خارج مصر وعاد من أقل من ٢٨ يومًا ممنوع مؤقتا من التبرع. كما أن الإصابة بكورونا تأجل التبرع شهر والتطعيم يأجل ١٥ يومًا.

غرفة التبرع



بعد الانتهاء من الكشف الطبي ينتقل المتبرع إلى غرفة التبـرع وهناك التقينا بالدكتور مصطفى محمود الطبيب بمركـز تجميـع البلازما بالعجوزة والـذي يقوم بمراجعة الاسـتمارة والأسـئلة الطبيـة بالإضافة إلـى التأكد من سـلامة الحالـة النفسـية للمتبرع والحصـول على وقت كافى من النوم يوم التبرع لأهميتهم على المرض وسـلامة البلازمـا . يقـوم الدكتور مصطفى بلصـق البار كود على اسـتمارة المتبرع وعلـى كل العينات المأخـوذة من المتبرع وكيس البلازما لتمييز وسلامة العينات للمتبرع.

يقـول الدكتـور مصطفـى» الباركود رقم فـردي لا يتم تكراره أبدًا لضمان وتمييز العينات فعند وجود أي مشكلة فـى التحاليـل أو إصابة المتبرع بأي نوع من الفيروسـات أعرف أنها للمتبرع الفلاني وأقوم بالتخلص من البلازما ويتـم إعادة التحاليـل والاتصال بالمتبـرع ونخبره بوجود أجسـام مضادة للفيروس ونطلب منه أن ياتي إلى المركز لإعـادة التحاليـل وعنـد التأكـد يتم توجيهــه إلى أقرب مستشـفى أو مركز حكومي لتلقي العلاج لضمان دم أمن للمريض خالي من الفيروسات».

وأضـاف محمود أنه يقـوم بمتابعة المتبـرع أثناء عملية التبـرع وبعدهـا، فالتبـرع بالبلازما أمن تمامـا ولا يعاني المتبرع من أي مشـاكل بعد أو أثنـاء عملية التبرع. مضيفًا «الحالـة الوحيـدة التـي شـاهدناها جعلتنا نوقـف عملية التبـرع هي لمتبرع كانت كـرات الدم الحمراء مرتفعة تمامًا والبلازما قليلة وبالتالي الجهاز يأخذ وقت أطول فى عملية الفصل فعند زيادة عملية الفصل عن ساعة ونصف نضطر لوقف الجلسة أي كان كمية البلازما التي تم تجميعها».

وأكد محمود أنه يتم وضع كيس ACD لمنع التجلط مع بداية جلسة التبرع لأنه يتم الحرص على إعادة الدم مرة ثانية لجسـم المتبرع بدون أي جلطـات، لأن الجهاز يقوم بسـحب الدم ثم يقـوم بفصل البلازما وإعـادة الدم مرة أخرى للجسم، فهناك تخوف لدي الكثير من تجلط الدم بعد خروجه من الجسـم فنطمئـن الجميع بأنه لا يحدث أي تجلـط للـدم نهائيا فمن بداية شـك المريض وأول ما يختلط بدم المريض يكون منع التجلط.





الهواء معقم

وأضـاف محمـود أن تجميـع البلازمـا مكلـف جـدا وجميـع الأجهزة المسـتخدمة حديثة موديـل ٢٠٢١ أكثر أمانا للمتبرع فدم المتبرع لا يلمس الجهاز أو الكرسـي أو الطبيب ويتم السـحب داخـل دائرة مغلقة لمنع حدوث أي عدوى، جميع الأجهزة المستخدمة تأتي من أمريكا وألمانيا وتاتـي معقمة وحتى الهواء داخـل غرفة التبرع معقم كل ما يلمس المريض يستخدم مرة واحدة فقط.

وأكـد أنـه لا يوجـد أي خطورة على المتبـرع تحت بيئة معقمـة تمـام، والعمل يوميا مـن ٨ صباحا ل١٠ مسـاء، مشـيرا إلـى ان المتبـرع المثالي للبلازما بالنسـبة للرجال تكون نسبة البلازما فى الدم ٥٥٪ والسيدات ٦٠٪ بلازما.

تعليمات ما بعد التبرع

وفقًـا لمركـز تجميـع البلازمـا بالعجوزة فـإن المريض ينتظـر بعـد التبـرع للتأكد مـن حالة المريـض ومعرفته تعليمـات مـا بعـد التبرع وهـي ألا يجلس فى الشـمس المباشـرة، وأن يترك اللاصقة الطبية مكان حقنة التبرع ٤ سـاعات ويكثـر من تناول المـاء والسـوائل، ولا يتناول مسكنات بعد التبرع مباشرة، والمدخن يفضل أن لا يدخن الا بعد ساعتين على الأقل. مؤكدا انه فى الغالب لا يشعر المريـض بأي تعب أو مضاعفات لأنه يتم أخذ احتياطات قبل التبرع بالكشف الطبي وأثناء التبرع بالتاكد من تناول سوائل وبعد التبرع.

شارك فى الخير

يتشارك المواطنان أنس سويلم وصلاح الدين فى أنهما علمـا بالحملة من إعلانات التلفزيون، مؤكدين أن عملية التبرع سـهلة وميسـرة ويجب المشـاركة فى هذا الخير. يتفـق معهما محمد بهية ٤٦ سـنة، والـذي التقينا به فى مركز العجوزة لتجميـع البلازما. يقول محمد «تاني مرة اتبـرع عرفـت عن طريـق التليفزيون حبيت أشـارك فى الخير فى مسـاعدة لأي حد يحتاجها. أنصح الناس بأن تأتي، فى التبرع مصلحة له ولغيره وتقدر تسـتفيد وتفيد غيرك وسوف انتظم فى التبرع».

كواليس اللحظات الأخيرة من كنترولات الثانوية العامة



أحمد النومي



الماسح الضوئي يقلل التظلمات ومراجعة النتيجة مرتين قبل اعتمادها

سـاعات قليلـة ويعلن الدكتور طارق شـوقي، وزير التربية والتعليم والتعليم الفني، نتيجة الثانوية العامة للعام الجاري. وزارة التربية والتعليم فرضت سـياجا من السـرية على النتيجـة، ومنعـت الحديـث عن أي مؤشـرات لحين اعتماد وزير التربية والتعليم والتعليم للنتيجة.

وبحسـب مصادر مطلعة فقد تم الانتهاء مـن تصحيح كافة المواد فـى جميع الكنترولات على مستوى الجمهورية، وتم عرض النتيجة على مكتب الوزير فى انتظار اعتمادها.

ومن المقرر أن تعلن النتيجة بشكل نهائي غدا الإثنين بعد أن يتم تحديد الأوائل من كل شـعبة واتصال الوزير بهم للتهنئـة على أن تعلن فى المـدارس الثلاثاء أو الأربعاء المقبل بحد أقصى.

نتيجـة الثانويـة العامـة هذا العام، سـوف تظهر بشـكل مختلف، حيث سيعلم الطلاب مستواهم العلمى والتحصيلى وترتيبهـم على نطاق المدرسـة والإدارة التعليميـة التابع لها والمحافظـة وعلـى مسـتوى الجمهوريـة. كما سـيتم ترتيب الأوائل فى كل مادة أيضًا على مستوى الجمهورية.

التصحيـح الإلكترونـي والذى جـرى تطبيقه هـذا العام، مـن المتوقع أن يقلل بشـكل كبير من ظاهـرة التظلمات التى تصـل إلـى الآلاف كل عام، حيث إنه لا وجـود لأى تدخلات بشـرية فى مراحل ما بعد انتهاء الامتحانات، سـواء أخطاء مقـدرى الدرجات وتجنب خضـوع عملية التصحيح لوجهات نظر المصححين، حيث خضعت لمعايير واضحة عبر الماسـح الضوئي الرقمى بشكل يحول دون وجود ثغرات أو أخطاء فى أي خطوة، من خطوات التصحيح والرصد والتجميع وتجهيز النتيجة.

وفقـا للمعلومات فـإن عمليات التصحيـح وتجميع ورصد الدرجات كانت تسير بشكل دقيق وتمت مراجعتها مرتين من قبل المسئولين بالوزارة.

ومـن المتوقـع أن يكـون الانخفـاض فى حـدود ١ إلى ٢٪ بالنسـبة لكليات القمة، وسـيتحدد الأمر بشـكل نهائى فور وصول النتائج لوزارة التعليم العالي.

ومن المتوقع أن يتراوح بنسبة ٩٦٪ الى ٩٧,٥٪ ، أما الشعبة الرياضية فالمرجح أن تكون فى حدود ٩٢٪ إلى ٩٣٪ والشعبة الأدبية الحد الأدنى للمرحلة الأولى بنسبة ٧٧٪ إلى ٧٨٪.

من جديد، بدأت التحذيرات من اقتراب الموجة الرابعة لفيروس كورونا «كوفيد-19» لمصر بعد أن ضربت العديد من دول العالم، ولكن الخطر هذه المرة أن التحذيرات تأتي وسط غياب كبير للإجراءات الاحترازية بين المصريين رغم وجود الآلاف من الإصابات والوفيات في العديد من دول العالم، التى تشهد الموجة الرابعة حاليا ومن المتوقع قدومها خلال خمسة أسابيع تقريبا.

رجاء ناجي

الشواطئ والمقاهي والأفراح تنذر بكارثة

«الاستهتار» يسابق كورونا قبل الموجة الرابعة!

فى ظل تحـورات الفيروس، التـى أرهقت العالم رغم التوسـع فى اللقاحات، ومع التزاحم الشديد علـى الشـواطئ وإقامـة الأفـراح وعـدم تطبيـق الإجراءات الاحترازية، أطلقت وزيرة الصحة د.هالة زايـد تحذيـرات من هـذا التراخى وضـرورة إعادة النظـر فيما يحدث والالتزام بالإجراءات الاحترازية قبل قـدوم الموجـة الرابعة لمصر ووجـود متحورات كورونا الأكثر سـرعة فى الانتشـار مع التأكيد على سـرعة التسـجيل لأخـذ اللقاحات حتـى تمر هذه الموجة كما مرت الموجة الثالثة بأقل خسائر.

ويشـهد العديـد مـن دول العالـم حاليـا بدايـة الموجـة الرابعـة لفيـروس كورونـا وتسـجل بصورة يومية ارتفاعـا فـى أعـداد المصابين والوفيـات وسـط تحذيرات من وقـوع إصابات بـين الأطفال، خاصـة بعد حـالات التراخى والاسـتهتار والتقارب الاجتماعى التى شهدها العالم كله مؤخرا..

ومصر ليسـت بعيدة عما يحدث حولها، بعد أن اجتازت الموجة الثالثة خلال الأسابيع الفائتة، ومرت تلك المرحلة بسلام، إلا أن المتابع لما يحدث يرى أننا وخـلال الموجـات الثلاث السـابقة، ندخل كل موجة جديدة بعد انتشـارها فى عدد من الدول فى فترات تصل إلى نحو شهرين أو أكثر قليلا، كما أن المصريين نسـوا أو تناسـوا أن «كوفيد – ١٩» لم ينته بعد، وأن حـالات التزاحم الشـديدة فى الشـواطئ والأفراح والمتنزهـات والكافيهـات، وعـدم ارتـداء الكمامة، والتراخـى عن اتباع الإجراءات الاحترازية والوقائية ينذر بالخطر ويشـكل بداية غير مبشـرة لاستقبال الموجة الرابعة، خاصة بعد حـدوث تحورات مقلقة وخطيـرة لفيروس كورونا، أدت إلى سـرعة تفشـيه فـى أرجاء العالـم، وتنوعت تلك التحـورات «المثيرة للقلـق» سـواء « دلتـا- بى – ألفـا – بيتـا – جاما» إلى فيروسـات أشـد فتكا وخطورة لدى الملايين من الأشخاص وما لديها من قدرة على الانتشار السريع والوصول إلى الأعمار الصغيرة والأطفال.

الاستعداد للموجة الرابعة

وفـى هذا السـياق، أكـدت د.هالة زايـد، وزيرة الصحـة والسـكان أن المواطن عليـه دور مهـم فى الحفـاظ على صحتـه وصحة أفراد أسـرته منوهة أن الالتـزام بالإجـراءات الاحترازيـة هو أول سـبل الحماية، بالإضافة إلى التسـجيل لأخذ اللقاح، وأن الدولـة عليها دور فى توفير اللقاحـات وفى متابعة تطبيق الإجراءات الاحترازية.

وأكـدت وزيرة الصحة، أن مصـر اجتازت الموجة الثالثـة بنجـاح وحدث تراجع فى أعـداد الإصابات والوفيات بنسبة كبيرة جدا ، حيث تم اتخاذ التدابير الوقائية والاحترازية لتجنب انتشار الفيروس بشكل كبيـر، بالإضافة إلى الحصول على اللقاحات والبدء فـى عمليات التطعيـم للفرق الطبيـة والعاملين فى القطاعـات السـياحية وفئـات الشـعب المختلفـة، وخلال الأيام المقبلة سـيتم التوسـع فى التطعيمات بشـكل كبيـر، خاصـة بعـد تصنيـع اللقـاح المحلى «سينوفاك» وإجراء الاختبارات عليه، وسيتم توزيعه على المستشـفيات والوحدات والمراكز على مسـتوى الجمهوريـة، لتطعيـم المواطنـين بـه، وأشـارت إلى اسـتقبال مصـر ٥٢٥ ألف جرعة مـن لقاح فيروس كورونـا المسـتجد من إنتاج شـركة «أسـترازينيكا»، مقدمـة من جمهورية رومانيـا، وذلك ضمن اتفاقية ثلاثيـة بـين وزارة الصحـة والسـكان والحكومـة الرومانيـة وشـركة «أسـترازينيكا»، بالاضافـة إلى تسلم ٢٦١ ألفا و٦٠٠ جرعة من لقاح «جونسون أند جوسـون»، عن طريق آلية مجموعة العمل الأفريقية للحصـول على لقاحات كورونـا «AVAT»، بالتعاون مـع البنك الأفريقـى للصادرات والـواردات، ضمن خطـة الوزارة للتنوع والتوسـع فى توفيـر اللقاحات للمواطنين، مؤكدة استمرار استقبال شحنات أخرى مـن اللقاح تباعـاً خلال الفترة القادمة. سـوف يتم توزيعهـا على المراكز المخصصة لتطعيم المسـافرين للخـارج بلقاحات فيروس كورونا، والتى يبلغ عددها ١٢٦ مركزا على مستوى محافظات الجمهورية.

دق ناقوس الخطر

من جانبها، دقـت منظمة الصحة العالمية ناقوس الخطر، وأعلـن المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، تيـدروس غيبريسـوس، أن البشـرية الآن فى خطر حقيقى بسـبب انتشـار عدوى فيـروس كورونا على الرغـم من نجاح عمليـات التطعيم فـى العديد من الـدول، فعلى الرغم أن العالم أحرز تقدما كبيرا فى تطوير اللقاحات فى وقت قياسـي، إلا أنه فى خطر حقيقـي، حيث جـرى تدمير العديد مـن النجاحات السـابقة. وناشـد بضـرورة الوقوف بجانب الدول الفقيرة للحصول على اللقاحات.

وأضافـت المنظمـة العالميـة، أن «كوفيد – ١٩»، لا يـزال يتحـور وينتشـر بوتيرة أسـرع وعلى نحو قوى فى شـتى أنحـاء الإقليـم، وأن «المتحور دلتا» المثير للقلق تم اكتشافه فى أكثر من ١٣٥ بلدا حول العالـم ، منها ١٥ بلدا فى إقليمنا.

وأكـد المتخصصـون، أن اللقاح لا يمنـع الإصابة بالفيـروس، ولكنـه يقـى مـن أعـراض الخطـورة والوفيات، لذا فـإن ارتداء «الكمامة» وعدم التزاحم وغيرهمـا من إجراءات الحمايـة مهمة جدا للوقاية مـن الفيروس أو نقله للآخريـن، حتى لأولئك الذين حصلوا على اللقاح.

ويؤكد د. مجدى بدران، استشـارى الحساسـية والمناعة أن العالم يشهد حاليا موجة رابعة لفيروس كورونا وسط تراخ عالمى وليس مصريا فقط، وكأن العالـم قـرر انتهـاء الوباء مما ينـذر بوضع كارثى ونشهد حاليا زيادة فى أعداد الإصابات والوفيات فى دول توسعت فى إعطاء اللقاح لمواطنيها. مؤكدًا أننا لا نعيش فى معزل عن العالم وإنما هناك خطر دائـم من ظهور هذا المتحور فـى أى وقت والوضع لا يزال خطيرا، خاصة فى حالة التراخى الشـديد فى تطبيق الإجراءات الاحترازية بين المواطنين.

وأوضـح «بـدران»، أن مصر شـهدت زيـادة ٣٤٪ خلال أيام الأسـبوع الماضى وحتـى الآن، معتبرًا أن ذلك يشـكل جـرس إنذار للمصريـين كلهم بضرورة اتخاذ الإجـراءات الاحترازية والوقائية لمنع الإصابة بفيـروس كورونا، كمـا نجحت مصـر بتقليل أعداد الوفيـات نتيجـة الإصابة بالفيروس بنسـبة وصلت لـ٢٪، مشـيرًا إلى أن هناك ١٦ دولة فى إقليم شرق المتوسـط ضربتها الموجة الرابعة حاليا، ما يسـتلزم منا تشـديد الإجراءات لأن منها دولًا ضربت بشـدة وتعانى من إصابات كثيرة أرهقت أنظمتها الصحية، ولـم تتمكن من مواجهة الفيروس ونحن لا نتمنى أن نصل إلى هذه المرحلة.

كورونا تغير 4500 مرة

مـن جانبه، أكد د. فؤاد عـودة رئيس الرابطة الطبيـة الأوروبية الشـرق أوسـطية، أن فيروس كورونا اختلف كثيرًا عن وقت خروجه من الصين، لافتًـا إلـى أن العالـم يمـر بالموجـة الرابعة وأن الفيروس تغير ٤٥٠٠ مرة وأصبح الآن ٢٧ سـلالة منها ١١ سـلالة نتحدث عنها دائمًا.

وأشـار «عودة»، إلى أن سـلالة دلتا موجودة فى أكثر مـن ١٥٠ دولة، مؤكدًا أنها الأكثر انتشـارًا هى والمتحور دلتـا بلس، لافتًا إلى أن سـلالة دلتا تتقسـم داخل خلية جسم الإنسان بسرعة أكثر وأقوى من سلالة ألفا وتزيد قوتها فى الانتشار بنسبة ٦٠٪ عن متغير ألفا والذى كان يزيد فى الانتشار عن الفيروس الذى خرج من الصين.

وأوضـح «عـودة»، أن الأطفال أصبحـوا يصابون بفيروس كورونا، والعديد منهم توفوا بفيروس كورونا فى بعض الدول العربية مثل الجزائر.

وفى هذا السـياق، أكدت وزارة الصحة والسكان، أنّ مصـر ما زالت خالية من متحـور دلتا بلس، ومن تحـورات فيـروس كورونا، موضحة أنّ مستشـفيات العزل الصحى على مسـتوى محافظات الجمهورية، بيّنـت خلو مصر من متحور دلتـا بلس. وأنّ أعراض متحور دلتا بلس تشـبه أعـراض فيروس كورونا، من حيث ارتفاع درجات الحرارة، أو الحمى، أو الإسهال، أو تكسـير فى العظام، أو آلام فى البطن، أو الصدر، وسيلان فى الأنف.



وزيرة الصحة: الموجة الثالثة انتهت ولابد من الحذر وعودة الإجراءات الاحترازية



الصحة العالمية: المتحور دلتا يثير القلق بعد دخوله 135 دولة منها 15 في إقليم شرق المتوسط

نجوميات

محمد نجم



المماليك الذين ظلمهم التاريخ!

أعتقد أنه لم تظلم "جماعة" تاريخيا من قبل البعض، كما ظلم "المماليك" هؤلاء المحاربون العظماء الذين حموا وصانوا وحدة الدولة الإسلامية أمام محاولات الغزو والتدمير المتكرر من قبل المغول والروم والتتار، ثم الصليبيين وغيرهم..

لقد ظلمهم البعض بحجة أنهم لم يعرفوا غير القتال المستمر بين المتنافسين على الحكم منهم، كما كثرت بينهم عمليات الخيانة والاغتيال بالسيف أو بالسم!

وأقول.. أنها "السياسة" والمنافسة بين القدرة والضعف، وبين الطموح والتواكل، وهكذا كان الحال فى أغلب مناطق العالم وقتها، حدث ذلك فى شمال آسيا قبل قيام الدولة العثمانية، وحدث بين الملل والقبائل الأوروبية، بل كان هذا حال "العرب" قبل الإسلام!

نعم.. نحن فى حاجة إلى إعادة النظر فيما "حشونا" به رؤوسنا أو أريد لنا ذلك، وقد لا يعلم البعض أن هؤلاء "المماليك" تواجدوا فى دولة الخلافة الإسلامية من بداية الحكم الأموى عام ٥٤ هجرية، حيث استعان بهم إبن زياد حاكم العراق كجند مرتزقة فى صورة وحدات عسكرية أو حراس للخلفاء، وكان أغلبهم من مدينة بخارى.. وبلغ عددهم وقتها حوالى ألفين.

ثم توسع العباسيون فى الاستعانة بهم، وخاصة الفرس وما حدث مع "البرامكة" لا يخفى على أحد، وفى خلافة المهدى (محمد المنصور) تم الاستعانة بالأتراك وبنى لهم مدينة سمراء بالعراق.

نعم.. نحن فى حاجة إلى إعادة النظر فيما "حشونا" به رؤوسنا أو أريد لنا ذلك

وعندما ضعفت الدولة العباسية، سيطر الأمراء والقواد على مقاليد الأمور وبدأوا فى إقامة "سلطانات" مستقلة فى كل من مصر والشام، حيث بدأت فى مصر بأحمد ابن طولون، وكان أميرا تركيا يعمل فى خدمة الخليفة المأمون، وكذلك الخليفة المتوكل، وهو والد الأمير خمارويه الشهير الذى زوج ابنته "قطر الندى" إلى الخليفة العباسى (المعتضد)، وهو الذى بنى مدينة القطائع والمسجد الذى مازال موجودا.. وفى تلك المرحلة كانوا "أمراء" يحكمون باسم الخلافة العباسية.

وبعد الطولونيين، جاء الأخشيديون حيث بدأت بأبو المسك كافور الأخشيدى، وكان أسود اللون خصى، كان مملوكا للأمير محمد بن طفح الذى استقل بمصر والشام عام ٣٣٤ هجرية، وبعد وفاته حصل كافور على الولاية لإبنيه لانجور وأبو الحسن، ولكن كافور كان الحاكم الفعلى، وحكم باسمه لمدة عامين، ثم تولى ابنه أحمد الولاية من بعده لمدة ١١ عام، حيث تمكن الفاطميون من احتلال مصر، ثم جاءت الدولة الأيوبية (صلاح الدين والصالح أيوب، وتوران شاه)، والأوسط كان متزوجا من شجرة الدر التى حكمت لمدة أربعة أشهر فقط، ثم تزوجت من عز الدين أيبك، ثم قتل الفارس أقطاى الذى قتل من قبل آخر أمراء الأيوبيين توران شاه.

وكذلك قتلت شجرة الدر من قبل خدم زوجة الصالح أيوب، وبدأ الحكم المملوكى المستقل على فترتين زمنيتين مختلفتين، الأولى بدأت بما سمى المماليك البحرية والذين كانوا يقيمون فى القلعة وأغلبهم أتراك وقد بلغ عددهم ٢٧ سلطانا، وأشهرهم سيف الدين قطز والظاهر بيبرس، ومن بعده قلاوون وأبناء الأشرف ومحمد وكانوا من المحاربين الأشداء، واستمر حكم المماليك البحرية حتى عام ٧٨٤ هجرية.

ثم بدأت دولة (سلطانة) المماليك البرجيه (حوالى ٢٢ سلطان) الذين كانوا يقيمون فى منطقة الروضة حاليا، وكان أول سلطان منهم الظاهر برقوق ومن بعده أبناءه، وهم من تصدوا للقائد التتارى تيمور لنك وردوه على أعقابه.

ومن بعدهم جاء السلطان أبو النصر المحمودى، ثم الأشرف أبو النصر برسباى فاتح جزيرة قبرص، والسلطان جمقق العلائى فاتح جزيرة رودس، ثم السلطان خشقدم، وأبو النصر بلباى، ثم تمرغا الظاهرى، ثم المحارب الفز أبو النصر قيتباى بانى القلعة المشهورة باسمه فى الإسكندرية، ثم الظاهر قنصوه، والأشرف جان، تلاه العادل طومان باى الأول وكان شريرا قاتلا فاجتمع عليه الأمراء وقتلوه.

ثم الأشرف قانصوه الغورى الذى واجه العثمانيون ولكنه قتل فى المعركة، ومن بعده ابن شقيقه آخر سلاطين المماليك الأشرف طومان باى والذى شنقه السلطان العثمانى سليم الأول على باب زويله!

وبذلك انتهت ظاهرة المماليك أو ما سمى بصقور الشرق كما وصفهم الأستاذ أحمد سامى فى كتابه القيم: بداية ونهاية المماليك والذى أهدانى إياه صديقى حسام حسين الناشر المعروف.

قضية

عاطف عبد الغني



شهادة محمد حسان

(1)

فى القضية المعروفة إعلاميًا بـ"خلية داعش إمبابة"، طلب القضاء شهادتى كل من الشيخين، محمد حسين يعقوب، ومحمد حسان، وذلك لورود اسميهما أثناء التحقيقات فى القضية على ألسنة المتهمين الشبان، وقول البعض منهم فى إباحة أفعالهم إلى ما كانوا يسمعونه من شيوخهم، ومنهم الشيخان حسان ويعقوب، وإذا كان ما سبق فى حقيقته تهمة، فقد تبرأ منها الشاهدان كل بطريقته، فلجأ يعقوب إلى التقية، والمراوغة، حتى سخر عوام الناس منه، وأطلق عليه بعضهم وصف "شاهد ما شافش حاجة"، أما حسان فقد أرجع الأمر لسوء فهم من قال هذا يقصد بالطبع الشبان الذين ضيعوا أنفسهم باتباع غير الأمناء على دين الله.. ألا لعنة الله على الظالمين.

(2)

ولم تنل شهادة محمد حسان الشهرة ولا الاهتمام العام الذى نالته شهادة سابقة يعقوب، الذى استأثرت شهادته بالكثير من غريزة العوام، وشغفهم بما يمكن أن يقوله، ويشهد به هذا السلفى على أفعال جماعة الإخوان الإرهابية، ومنهجهم، وطريقتهم فى الحكم، ولجوئهم إلى الإرهاب وحرب الدولة، فلما جاءت شهادة يعقوب كالماء ليس فى صفائه، ولكن فى وصفه بأنه لا لون ولا طعم ولا رائحة له.

لم تنل شهادة محمد حسان الشهرة ولا الاهتمام العام الذى نالته شهادة سابقة يعقوب

فلم ينتظر الناس من حسان الكثير، وعلى العكس من ذلك أرى أن شهادة حسان ينبغى أن تفحص بالكلمة، واللفظ، والمعنى المباشر، وما وراءه من معان، ولا يمر هذا مرور الكرام، على علماء الأمة، لأنهم موكلون بهذا العمل، وليس القاضى، أو كما قال رئيس المحكمة فى حديثه لحسان إنه يعنيه الأفعال، ولا يحاسب على النيات، ولو أن الذى حرك هؤلاء الشبان ودفعهم لارتكاب الجرائم فى حق الله والناس، الضمائر والنيات المنحرفة، والأفكار والأقوال حمالة الأوجه، والتأويلات الخاطئة لكلام الله ورسوله، لذلك فشهادة حسان فى تفاصيلها الدقيقة لابد أن يتصدى لفحصها علماء فى الدين والتاريخ، ولا نكتفى فيها بالمعالجات الصحفية أو الإعلامية.

(3)

على سبيل المثال، عندما سئل حسان عن رأيه فى تنظيم الإخوان المسلمين أجاب بالنص: "الإخوان المسلمون فى بدايتها جماعة دعوية، ثم تحولت فى السنوات الأخيرة إلى حزب سياسى يريد أن يصل للحكم"، وأنا هنا أسأل هل هذا الكلام صحيحا؟..

الإجابة: بل خطأ كبير إذا فحصناه على أكثر من مستوى، أولها أن القاضى سأل الشاهد عن "تنظيم"، فأجابه الأخير عن "جماعة" ويكون بذلك قد نفى عنها الصفة التنظيمية، وأضاف حسان أنها بدأت جماعة دعوية ثم تحولت فى أيامها الأخيرة إلى حزب سياسى، وهذا أيضا خطأ والصواب، أن التنظيم كان موجودا كل الوقت، واستحدث عن غير قناعة حقيقية الحزب السياسى ذراعا له، وثانيا أن تحول الجماعة لتوظيف الدين لأغراض السياسة، أو بمعنى أدق استخدام الدين للمنافسة، والصراع على الحكم، بدأ فى وقت مبكر جدا من عمر الجماعة، وليس كما يريد حسان أن يوهم السامعين أنه شىء دخيل على "جماعة دعوية".

(4)

وما سبق مجرد مثال، ونضيف إليه قول حسان أن من أسباب فشل الإخوان فى الحكم أنهم لم يستطيعوا أن ينتقلوا من فقه الجماعة ذات الطيف الواحد إلى فقه الدولة، لكن الشيخ الذى ينتمى أيضا إلى فكر يؤمن بأنهم الفرقة الناجية، لن يقبل هذا الفكر فى رحابه فرق أخرى، ثم أننى أتحدى الشيخ أن يقول لنا ما هو فقه الدولة الذى يقصده؟، وحسب علمى أن الإسلام ترك أساسا لأمة الأغلبية فيها للمسلمين، أما تنظيم الدولة فهو تنظيم غربى، ولاحق على التنظيم الذى أوضحه دستور المدينة الموضوع فى عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، ولا أظن - أيضا - أن الشيخ لديه من العلم، ما يعرف به الفرق بين الأمة، والدولة، أو لديه تصورات عن الخلافة الإسلامية تتجاوز نموذج الإمبراطورية العثمانية، وليس حتى النموذج الأموى أو العباسى "الملك العضوض"، لكن الشيخ حسان لديه ما يكفى لأن يشغل به خيال الشباب الغر، فى الشكل، وليس جوهر ولا مضمون الإسلام دين الله العظيم.

نكون أو لا..

ماجد بدران




أبو العربى وأبراج الانتحار!

تسبب فيلم أبو العربى فى مشكلات عند عرضه عام ٢٠٠٥ لدى بعض أهالى بورسعيد ونواب المحافظة فى مجلس الشعب، حيث اتهم بأنه أهان شخصية المواطن البورسعيدى وتم تقديم استجواب بشأنه، وحضر هانى رمزى للمجلس، وشاهد النواب الفيلم وقالت الأغلبية إن الفيلم فى صالح بورسعيد وأهلها، ولكن يبقى مشهد محاولة انتحار أبو العربى من فوق برج الاتصالات عالقًا فى أذهان من يريدون الانتحار حقًا، أو من يريدون جذب الانتباه لحل مشاكلهم.

المشهد الأول:

صعد أبو العربى أعلى برج اتصالات مهددًا بالانتحار لعدم حصوله على شقة من شقق المحافظة ودار الحوار بين أبو العربى والمحافظ.

المحافظ: انزل يا بنى.. معقول اللى بتعمله دا، انزل بلاش جنان.

أبو العربى: مش هانزل.. المحطات هاتيجى دلوقت ويصورونى وأنا بنط احتجاجًا على القرعة والكوسة اللى فى القرعة.

المحافظ: انزل بقولك.

أبو العربى: نتفاهم من هنا.. أخدت الشقة هانزل سليم، ما أخدتهاش هانط قدام الناس كلها.

المحافظ: خلاص انزل يا بنى هاديلك شقة.

أبو العربى: عايزها ٣ أوض وصالة بحرية وعلى ناصيتين.

المحافظ: المشروع كله أوضتين وصالة.

أبو العربى: أنا قلت ٣ وصالة، ما أنتوا لسه فاتحين لواحد شقتين على بعض، واحدة فى بورسعيد والتانية فى دمياط.

المحافظ: ماشى.. تلاتة وصالة.

طريقة أبو العربى فى جذب الانتباه أصبحت نموذجًا يقلده البعض

المشهد حاز إعجاب المواطنين واقتنع البعض أن هذه الطريقة قد تؤدى للحصول على بعض المكاسب أو حل المشاكل التى تواجههم.

❑❑❑

المشهد الثانى:

الخميس قبل الماضى صعد المواطن أ. ص. س من مدينة الجمالية دقهلية برج اتصالات محاولاً الانتحار وتم إنقاذه، وتنفيذًا لتكليفات المحافظ تم التواصل مع المواطن واستقباله بمجلس المدينة لحل مشاكله، واتصل المحافظ د. أيمن مختار بالمواطن واطمأن على حل مشكلاته، حيث تم صرف ١٠٠٠ جنيه إعانة عاجلة و٣٠٠ جنيه شهريًا لمدة ٦ شهور من التضامن وعمل كشك له وتسجيله على برنامج تكافل وكرامة، وإعفاء أولاده من مصروفات المدارس التى كانت سببًا لمحاولته الانتحار، وبحث إضافة زوجته على بطاقة التموين.

المشهد الثالث:

بعد ٤ أيام من أحداث المشهد الثانى، وفى الجمالية دقهلية أيضا، ومن أعلى نفس برج الاتصالات صعد الشاب الحسينى. م أعلى البرج احتجاجًا على القبض على شقيقه لتنفيذ حكم تبديد، بالإضافة لصدور حكم قضائى مثله عليه.

وتمكن ضباط مباحث مركز الجمالية من إقناعه بالنزول والعدول عن تهديده.

❑❑❑

فلاش باك١:

فى شهر أكتوبر الماضى وفى نفس المدينة، الجمالية دقهلية – ولا أعلم السر وراء ذلك – صعد المواطن إبراهيم خضير صاحب مخبز أعلى برج الاتصالات محاولاً الانتحار، وكان يشكو من قيام مباحث التموين ومجلس المدينة بإلغاء رخصة مخبزه الذى يعمل منذ سنوات طويلة وهو مصدر رزقه الوحيد دون سبب ودون سابق إخطار، وأشار أنه لا توجد لديه أى مخالفات وحاصل على التراخيص.

فلاش باك ٢:

فى هذا المشهد القاهرى سائق إسعاف تسلق برج هوائى ارتفاعه ٣٩ مترًا بميدان الإسعاف للضغط على قياداته للموافقة على نقله إلى البحر الأحمر أو شمال سيناء.

تم إقناع أحمد حسنى بالنزول وتحفظت الشرطة عليه وتحرر محضر ضده بتهمة ترويع المواطنين وتعطيل العمل.

سائق الإسعاف تقدم بطلب لنقله للبحر الأحمر أو شمال سيناء أكثر من مرة بسبب زيادة الحوافز لكن طلبه قوبل بالرفض.

فلاش باك ٣:

فى نوفمبر الماضى خلع بائع متجول ملابسه وصعد على أحد أبراج إضاءة ضفة قناة السويس جهة بورفؤاد وأخذ يصيح مهددًا بالانتحار، ويطالب البائع بمنحه محلاً فى سوق بورفؤاد الجديد، نجحت النجدة فى إنزاله، وأعلن مصدر بمجلس المدينة أن البائع سبق بحث حالته وتبين عدم أحقيته لتخصيص محل وعدم انطباق شروط التخصيص عليه.

فلاش باك ٤:

فى الغنايم بأسيوط صعد مزارع أعلى برج ومعه ولاعة وكمية من البنزين محاولاً إشعال النار بنفسه، وتم التواصل مع المواطن وإقناعه بالنزول، وقرر أن إقدامه على الانتحار لمروره بضائقة مالية سببت له أزمة نفسية.

❑❑❑

وعلى الرغم من ثبوت الصلة بين الانتحار والاضطرابات النفسية فإن كثيرًا من حالات الانتحار تحدث فى لحظات انهيار قدرة المرء على التعامل مع ضغوط الحياة..

فى الفيلم كان هانى رمزى بيمثل وأبو العربى كمان كان بيمثل، لكن فى الواقع الناس يمكن تكون بتقلد لكن أكيد مش بتمثل.

رأى

فكرى فؤاد أحمد



وزارة التحول الرقمى

المتابع لما قاله الرئيس عبد الفتاح السيسي فى مناسبات سابقة حيث قال: «لما آجي أكلم أي حد من اللي دارس دين بس هيكلمني فى سياق واحد، والقانونيين هيكلموني فى القانون بس، والاقتصادي والاجتماعي زيه، لكن الذي يتصدى لمعالجة قضايا عصره، لازم يكون ذو عقلية جامعة».

وبناء على ذلك ومسايرة لتوجه القيادة السياسية للتجديد نتطلع إلى وزارة ذات عقلية جامعة، وزارة للتحول الرقمى لتجميع مجهودات كافة الوزارات وقطاعات الأعمال بخطة شاملة للتحول الرقمى الوطنى، نتطلع إلى هيكلية جديدة للوزارات أساسها الدولة الرقمية الشاملة والتى تعتمد على المعرفية، والمتابع لما تقوم به الدول المتقدمة نجد ظهور وزارات تحمل مسئولية التحول الرقمى والدول كثيرة على رأسها اليابان حيث أعلن رئيس الوزراء الياباني الجديد يوشيهيدي سوجا فى سبتمبر ٢٠٢٠ عن تشكيل «وزارة للتحول الرقمى»، وهي كيان حكومي جديد أنشئ للمساعدة فى تمهيد الطريق للتحول الرقمي فى اليابان – وهي دولة لا تزال مرتبطة من نواح كثيرة بالبيروقراطية الورقية. ويقود هذه الدفعة الرقمية – التي تهدف إلى تعزيز الكفاءة فى كل من القطاعين العام والخاص – وزير التحول الرقمي تاكويا هيراي.

ننتظر وزارة للتحول الرقمى والتى تعتبر وزارة فريدة من نوعها للتحول الرقمي تعمل كهيئة حكومية للتخطيط الشامل المتكامل للتحول الرقمى الوطنى، لربط وتكامل الإدارات القطاعية الحكومية وقطاعات الأعمال فى الدولة لتحقيق أهم اهداف الاقتصاد الرقمى «رفاهية الفرد والمجتمع»، تلك الوزارة تكون المسئولة عن تنفيذ السياسات الحكومية فى مجال التحول الرقمى، والمعلوماتية، وتطوير مجتمع المعلومات، وتشكيل واستخدام موارد المعلومات الإلكترونية الوطنية، ورقمنة السلطات العامة، وتعمل للتخطيط للاتجاهات الرئيسية للنشاطات بالدولة.

تعمل وزارة التحول الرقمى على نقل تفاعل هيئات الدولة إلى مستوى جديد وتقليل الفساد

وتكون وزارة التحول الرقمي هى الهيئة الحكومية للسلطة التنفيذية، وهي المسئولة عن تنفيذ الاستراتيجية الوطنية للتحول الرقمى والمعلوماتية، وتطوير مجتمع المعلومات، وتشكيل واستخدام مصادر المعلومات الإلكترونية الوطنية، للسلطات العامة، كما تعمل وزارة التحول الرقمى على نقل تفاعل هيئات الدولة إلى مستوى جديد وتقليل الفساد، وتتمثل أهدافه فى الشفافية وإمكانية الوصول إلى الخدمات والحد الأدنى من اتصال المواطنين بالمسئولين الحكوميين.

وتعمل وزارة التحول الرقمى مثل مخطط المدن وليس مثل مقاولى البناء حيث تقوم الوزارة بالتخطيط الشامل المتكامل لتنظيم الخدمات الإلكترونية فى مختلف مجالات الاقتصاد: البناء، وإدارة الأراضي واستخدام الأراضي، والبيئة، وتسجيل الأعمال التجارية، وتسجيل الإعانات، ومساعدات الدولة، وما إلى ذلك. فى الوقت الحاضر ، أيضا التخطيط لاستخدامات البيانات المفتوحة والانضمام رسميًا إلى الميثاق الدولي للبيانات المفتوحة ، والتى تنظم اعمال المجتمع الدولي بتنفيذ سياسة البيانات المفتوحة الوطنية وفقًا لمبادئ الميثاق. فى عام ٢٠١٧ ، حيث يمكن أن تحقق البيانات المفتوحة مليارات من الدولارات إذا تم الحفاظ تعليمات الميثاق الدولى للبيانات المفتوحة .

تفاعل السجلات (قابلية التشغيل البيني): توحيد سجلات الدولة فى نظام واحد للتفاعلات ، وتوفير الوصول الفوري والسريع للمواطنين إلى خدمات إدارية عالية الجودة. قابلية التشغيل البيني هي مبدأ يمكن بموجبه لموارد المعلومات أن تتفاعل مع بعضها البعض على أساس واجهات وبروتوكولات موحدة. فى هذا الاتجاه ، ويمكن استخدام افضل الممارسات فى إدارة المستندات الإلكترونية التعريف الإلكتروني. ايضا يمكن التخطيط لتنفيذ البرنامج الوطني للمعلومات:

- تنظيم متابعة الدولة واعتماد مشاريع إضفاء الطابع المعلوماتي على سلطة الدولة.
- إعداد مشاريع القوانين التشريعية لضمان التحول الرقمي فى البرلمان ، تم إنشاء «لجنة التحول الرقمي». فى مجال مصالح اللجنة – الأساس التشريعي للرقمنة والمجتمع الرقمي فى برامج المعلوماتية الوطنية والولائية.
- الإعداد لبرنامج مصرى عربى افريقى للسوق الرقمية الموحدة وبرامج التعاون الرقمي الأخرى.
- برامج الابتكارات فى ريادة الأعمال الرقمية ، وتطوير النظام البيئي للشركات الناشئة؛ ومراكز البحث فى مجال التقنيات الرقمية.
- الصناعة الرقمية والاتصالات. الحكومة الإلكترونية والخدمات الإلكترونية العامة.
- الخدمات الائتمانية الإلكترونية والهوية الرقمية.



شى يوه ون

الوزير المفوض للشئون الثقافية لسفارة الصين
لدى مصر ومدير المركز الثقافى الصينى بالقاهرة

حصاد سنواتى فى مصر

يمــر الزمــن دون أن نشــعر، وتمضى الأيــام راكضة كحصــان يجتاز الحواجز.

مرت فى غمضة عين أربع سنوات قضيتها بمصر، تاركةً لديّ العديد من الذكريات الجميلة. امتلأ عقلى بالأفكار ونفسى بالمشاعر المختلطة، بينما قاربت مدة منصبى على الانتهاء.

فى الواقع، كانت هذه هى المرة الثانية التى جئت لأعيش فيها بمصر. مــا زلــت أذكر المرة الأولــى، التى كانت فى صباح أحــد أيام الجمعة من شــهر نوفمبــر عام ١٩٩١، حين هبطتُ بالطائرة فــى القاهرة قادمًا من العاصمة السودانية الخرطوم، وبينما كنتُ فى طريقى إلى بيتى الجديد بالجيزة من مطار القاهرة، رأيتُ أشــياء رائعة تعجز العين عن الإحاطة بهــا، حيث كان طريق المطار واســعًا ونظيفًا، ومبانــى القاهرة الجديدة عالية والأشــجار وارفــة، وتتوالى المناظر الطبيعيــة الجميلة لنهر النيل الواحــدة تلــو الأخرى. جعلنى ذلك المشــهد الرائع أشــعر وكأننى عدتُ إلى الجنّة من جديد، بعدما قضيت عامًا مُملًا فى الســودان. مكثتُ فى مصر لمدة ثلاث سنوات فى سعادة. كنتُ قد سافرتُ خلال هذه الفترة إلى جميع أنحاء مصر تقريبًا، حتى تركتُ منصبى فى خريف عام ١٩٩٤ وعدتُ إلى الصين.

«من يشرب من نهر النيل يجب أن يعود إليه»، تعلمتُ هذا المثل عندما جئــتُ إلى مصر فى المرة الأولــى، وكما هو المتوقع، وفّيتُ بوعدى وجئتُ إلى مصر بعد ٢٣ عامًا فى يوليو عام ٢٠١٧ للعمل فيها مرة أخرى، ومنذ ذلــك الحــين، عملتُ لمدة أربع ســنوات أخرى. لم أتغيــر أنا فقط خلال فترتيّ عملى فى مصر من فتى كثيف الشعر إلى شيخ أشيب، بل حدثت فى مصر أيضًا تغيرات هائلة، وخاصة فى السنوات الأربع الأخيرة، فقد كان ذلك التغيير واضحًا وبشدة.

باديء ذى بدء، ازداد المجتمع المصرى انفتاحًا، وصار الناس أكثر واقعية فى التفكير؛ ففى الماضي، كان الفخر الوطنى القومى قويًا بشكل خاص، وكثيــرًا مــا تردد جُمل التباهى بأن مصر «أم الدنيا» وغيرها من الجُمل، لكــن الشــعب المصرى صار عمليًّا أكثر من ذى قبل، ففــى نفس الوقت الذى يحافظ فيه الشعب على فخره بالحضارة المصرية القديمة، أصبح يمتلك الجرأة على مواجهة الفجوة الموجودة بينه وبين الدول المتقدمة.

يُعــد الرئيــس السيســي قائــدًا عمليًّا. فإنه لــم يرســم «رؤية مصر ٢٠٣٠» لبلاده فحســب، بل اقترح خطة «حيــاة كريمة»، وتنفذ الحكومة كل سياســاته. لقد شــاهدت عبــر التليفزيون الرئيس السيســي يركب الدراجــات مــع الشــباب فــى شــرم الشــيخ، ويحتضــن الأطفــال ذوى الاحتياجات الخاصة، ويترجل فجأة من سيارته أثناء تفقد مواقع البناء، ليطلب من العمال بجدّية ارتداء الكمامات واتخاذ الإجراءات الاحترازية وغيرها .تركت هذه المشاهد لديّ شعورًا عميقًا بالاحترام.

لم تكن هناك محطات تليفزيونية خاصة فى مصر بالماضي. أما الآن فقد شُيدت مدينة الإنتاج الإعلامي، وفيها تُبث قنوات DMC, CBC، صــدى البلد وغيرها من القنــوات التليفزيونية الخاصــة، وقد حالفنى الحظ بالظهور ضيفًا فى البث المباشــر لهذه المحطات التليفزيونية لعدة مــرات. كمــا افتُتحت وســائل الإعلام فــى كُل مكان بأعــداد لا تُعد ولا تُحصى.

فــى الماضي، ترك المصريون لــديّ انطباعًا باللامبالاة وقلة الاهتمام، إذ كانوا عادة ما يتجولون فى الشــوارع ببــطء، أما الآن فأرى المصريين فى الشوارع يسيرون فى عُجالة مشغولين بكسب رزقهم، وبعض المتاجر تكــون مفتوحة حتّى فى الصباح الباكر، وقد تكون فكرة الثراء من خلال العمــل تضــرب بجذورها فى قلوب النــاس. علاوة علــى ذلك، فمعظم المصريــين الذين أقابلهم فى الشــوارع تعلو الابتســامة وجوههم، ويمكن مُلاحظة رضاهم المتزايد عن حياتهم.

> معظم المصريين الذين أقابلهم فى الشوارع تعلو الابتسامة وجوههم ويمكن مُلاحظة رضاهم المتزايد عن حياتهم

ثانيًا، اكتست مصر بملامح جديدة:

فــى الماضــى كنــتُ أرى ســيارات قديمة للغاية تســير فى الشــوارع، وتبدو كأنها كلاســيكية من التى يحلو للأجانب الحديث عنها، أما اليوم فهناك أنواع عديدة من الســيارات الحديثة التى تسير فى شوارع مصر الكبيــرة. تعددت خطــوط مترو الأنفــاق، كما تتقاطع الطرق الســريعة والمســتقيمة خارج المدينة. فى التســعينيات لم تكن هناك مراكز تجارية كبيــرة فى القاهــرة، أما الآن فهناك الكثير من الأســواق الضخمة التى أصبحت مراكز تســوق رئيسية بالنسبة للناس، كما تم الانتهاء من بعض الأماكن الجديدة ووضعها قيد الاســتخدام، مثل: المطار الجديد ومدينة الإنتــاج الإعلامى والمتحف القومــى للحضارة المصرية والمتحف المصرى الكبيــر. علــى الرغم من أن شــارع الهرم الذى أعيش فيــه يبدو قديمًا بعض الشــيء، فإن التجمع الخامس، ومدينتي، والمدن الســياحية، مثل: شــرم الشيخ والأقصر وأسوان يختلف فيها المشــهد تمامًا، إذ تكون فى غايــة التنظيــم والنظافة. وعلى صعيد آخر، فقد كانــت الكهرباء والمياه فــى مصر كثيرًا ما تنقطع ســابقًا، فأذكر فى عــام ٢٠١٠، عندما جئت إلــى المركــز الثقافى بالقاهرة لحضور إحــدى الفعاليات، ولضمان عدم انقطاع الكهرباء أثناء الفعالية، لم يجرؤوا فى ذلك اليوم على استخدام مصدر الطاقة الكهربائية المحلي، بل استأجروا خصيصًا مولدا للكهرباء متنقــلا، لضمان اســتمرار تدفــق التيار الكهربي. لكن قــلّ حدوث هذه الظواهــر فــى الســنوات الأخيرة؛ ممــا يوضح أن المجتمــع المصرى فى طريقه إلى التقدم والتنمية.

ثالثا، أصبحت التبادلات الثقافية بين مصر والصين تزداد تنوعًا وثراءً يومًا بعد يوم:

إن مصــر والصــين حضارتان عريقتــان فى العالم، وتمتــد الصداقة بــين البلديــن لتاريــخ طويل. فمنــذ إقامة العلاقــات الدبلوماسية بين مصر والصين فى عام ١٩٥٦، وخاصة منذ الإعلان عن إقامة الشــراكة الاســتراتيجية الشــاملة بين البلديــن فى عام ٢٠١٤، بــدأ الجانبان فى عملية تعاون شــاملة فى مختلف المجالات، واستفاد التبادل الثقافى من التعزيز المســتمر للعلاقات السياسية، مما أظهر حالة أكثر نشاطًا. وقد لعب المركز الثقافى الصينى بالقاهرة -والذى تم بناؤه والانتهاء منه فى نوفمبر ٢٠٠٢- دورًا مهمًا فى ذلك. أنا أقيم فى مصر منذ أكثر من أربع ســنوات، وقد كانت مصر والصين تســتخدمان المركــز الثقافى الصينى بالقاهرة كمنصة للتبادل والتفاعل بين الجانبين، كما جرى تنفيذ سلسلة من مشــاريع التعاون التى تركــت انطباعًا جيدًا لدى الناس فى مجالات

> مصر والصين حضارتان عريقتان فى العالم وتمتد الصداقة بين البلدين لتاريخ طويل



الوزير المفوض شى يوه ون خلال زيارته مجلة أكتوبر ولقاءه برئيس التحرير





.. ويشاهد الأعداد الأولى للمجلة

ويشاهد أرشيف النيجاتيف

ثقافية كبيرة، مثل: الثقافة والفن والسياحة وغيرها.

نظم المركز الثقافى الصينى بالقاهرة حوالى ١٠٠ فعالية ثقافية سنويًا منذ عام ٢٠١٧ حتى عام ٢٠١٩، شاركت فيها جماهير الشعب المصرى بفاعلية، وكان تأثير هذه الفعاليات واضحًا. وبعدما اندلعت أزمة تفشى وباء كورونا المستجد، تأثرت الأنشطة الثقافية التى تُقام على أرض الواقع والتبادلات بين الأفراد سلبًا، فغيّر المركز الثقافى الصينى بالقاهرة أساليب عمله فورًا، وتعاون مع وزارة الثقافة المصرية، ودار الأوبرا المصرية بالقاهرة، وقنوات Nile TV وغيرها من المؤسسات الثقافية الرئيسية الرسمية لتنظيم عشرات الفعاليات عن بعد. كما تولى حكومتا الصين ومصر أهمية كبيرة للأنشطة الثقافية المشتركة، فمنذ عام ٢٠١٧ تبادلت العشرات من الفرق الفنية ووفود الخبراء فى السياحة والثقافة الزيارات فى كلا البلدين سنويًا، ونظموا مختلف أنشطة التبادل، مثل: المعارض والمحاضرات والعروض والحفلات وما إلى ذلك. من بينها، ومنذ بدء الاحتفال بعيد الربيع فى ٢٠١٨، كانت هناك بعض الأنشطة التى خططتُ لها، مثل: إضاءة الأهرامات وبرج القاهرة وقلعة صلاح الدين ومعبد الكرنك ومعبد فيلة بلون العلم الصينى الأحمر، مما عمّق فهم الشعب المصرى للصين. فى الوقت نفسه وفى ظل تشجيع المركز الثقافى الصينى بالقاهرة، عُرض فيديو ترويجى للسياحة المصرية فى مترو أنفاق شانغهاى والمواصلات العامة والشاشات الإلكترونية الخارجية ومحطات البث المتداول، استهدف عشرات الملايين من الأشخاص، وقد أدى الترويج لتلك الأنشطة اللافتة للنظر بواسطة وسائل الإعلام الصينية والمصرية إلى جعل مصر تلك الدولة الحضارية القديمة فى العالم تدخل أكثر فأكثر فى وعى الشعب الصينى بعمق.

بصفتى مستشارًا سياحيًا، فأنا أركز فى عملى على تعزيز التعاون فى مجال السياحة بين مصر والصين، ودفع التبادلات الودية بين الجانبين. فقد تزايدت أعداد السياح الصينيين إلى مصر فى السنوات الأخيرة. فى عام ٢٠١٨، أصبحت مصر واحدة من الوجهات الخمس الأكثر شعبية بالنسبة للمواطنين الصينيين للسفر إلى إفريقيا، وبلغ عدد السياح فى مصر قرابة ٥٠٠ ألف. وفى عام ٢٠١٩، دعت وزارة الثقافة والسياحة أكبر خمسة وكلاء سفر فى مصر للذهاب إلى الصين والمشاركة فى معرض الصين الدولى للسياحة. كما لاقت أنشطة الترويج السياحى التى أقيمت فى بكين وخونان وخهنان وأماكن أخرى فى عام ٢٠١٩ اهتمامًا واسع النطاق من الشعب المصري.

ومن ناحية أخرى، فقد حقق التعاون المصرى الصينى فى مجال علم الآثار والآثار الثقافية انطلاقة تاريخية، فبدأ أول مشروع أثرى مشترك بين الصين ومصر بقيادة معهد الآثار التابع للأكاديمية الصينية للعلوم الاجتماعية فى عام ٢٠١٨ فى معبد مونتو فى الأقصر، ولهذا ذهبت إلى الأقصر خصيصًا لحضور حفل إطلاق المشروع الأثري، كما تُحقق أعمال الحفر فى الوقت الحاضر تقدمًا تدريجيًا، ويُخطط معهد الآثار لإنشاء أول مركز أثرى صينى فى مصر فى المستقبل القريب. بالإضافة إلى ذلك أُطلق مشروع جامعة بكين الأثرى فى الدلتا. ووفقًا لـ «اتفاقية حماية وإعادة الممتلكات الثقافية المسروقة التى تم الاتجار بها بصورة غير مشروعة فى بلد المنشأ»، التى وقعتها حكومتا الصين ومصر فى عام ٢٠١٠، أعادت وزارة السياحة والآثار المصرية ١٣ قطعة نقدية صينية قديمة صودرت فى مصر وذلك فى عام ٢٠١٧، كما ستعاد ٣١ قطعة نقدية صينية قديمة ضُبطت فى مصر فى عام ٢٠٢٠، وسيقوم الجانبان بمزيد من التعاون فى مجال مكافحة تهريب الآثار الثقافية.

وفى السنوات الأخيرة، استمر تحقيق إنجازات جديدة بلا توقف فى مجال التبادلات الأدبية بين البلدين، وبتفويض من تيه نينغ (رئيسة رابطة الكتاب الصينيين)، تواصلت مع الدكتور علاء عبد الهادى رئيس اتحاد كتاب مصر، وتضافرت جهودنا، وعقدنا لأول مرة «منتدى الأدب الصينى العربي» فى القاهرة عام ٢٠١٨، واجتمع معًا كل من: تيه نينغ وما جيا وليو جين يون و١٣ من أشهر الكتاب الصينيين حاليًا مع حوالى ٥٠ كاتبًا عربيًا، وأجروا تبادلات واسعة ومتعمقة تحت عنوان «الإبداع الأدبى على طريق الحرير الجديد». وقعت رابطة الكتاب الصينيين خلال المنتدى «وثيقة القاهرة» مع الاتحاد العام للأدباء والكتّاب العرب، و «اتفاقية التعاون والتبادلات الأدبية المصرية الصينية» مع اتحاد كتاب مصر، مما أدى إلى خلق آلية جديدة للتبادلات الأدبية المصرية الصينية.

وللتبادل والتعاون السينمائى بين مصر والصين تاريخ طويل، ففى وقت مبكر من التسعينيات، عندما عملتُ فى القاهرة للمرة الأولى، التقيتُ بالرئيس الأسبق لمهرجان القاهرة السينمائى الدولى السيد: سعد الدين وهبة، ونمت صداقة عميقة مع السيدة: سهير عبد القادر (الأمين العام)، التى شجعت العديد من صانعى الأفلام الصينيين على القدوم إلى مصر والمشاركة فى المهرجان، كما دعت الممثل الشهير يحيى الفخرانى والممثل الكبير الراحل نور الشريف وغيرهما لزيارة الصين فى استضافتها لأسبوع الفيلم المصري.

وفى السنوات الأربع التى عُدت فيها للعمل فى مصر، أقمتُ اتصالات مكثفة مع رؤساء التليفزيون المصرى ومهرجان القاهرة السينمائي، وقمنا بالترويج المشترك للتبادلات التليفزيونية والسينمائية بين البلدين، ففى العامين الماضيين، قمنا بالعمل بقوة على تعزيز التعاون بين الوكالات التليفزيونية فى الصين ومصر، وأكملنا العمل بشكل مشترك على عرض العديد من الأعمال الدرامية الممتازة على الشاشات المصرية، مثل: «حب الوالدين» و «نشيد الفرح» و «الريش يحلق فى السماء» وغيرها.

وفى عام ٢٠١٩، جرت دعوة الممثل الصينى تشين هاى لو لعضوية لجنة التحكيم فى الدورة الـ٤١ لمهرجان القاهرة السينمائى الدولي، وحصل فيلم «الجدار الرابع» على «جائزة الهرم البرونزي» عن المسابقة الرئيسية، وفى عام ٢٠٢٠، وفى ظل أوضاع تفشى الوباء، شاركت المخرجة الصينية تساو جين لينغ فى مهرجان القاهرة السينمائى الدولى الثانى والأربعين بفيلمها الأول «أنيما»، والذى لاقى الترحيب فى مصر.

لطالما اعتقدت أن الثقافة هى الغذاء الروحى للبشرية، ولا يمكن حصر أى حضارة إنسانية وثقافتها فى نطاقها الخاص دون أن تنتشر فى العالم، ولا يمكن للمجتمع البشرى أن يتقدم ويتطور إلا من خلال التبادلات الحضارية طويلة الأمد والتعلم المتبادل. وبصفتى منخرطًا فى التبادلات الثقافية الدولية دائمًا؛ يملؤنى الأمل فى آفاق أرحب للعلاقات الثقافية بين الدولتين العريقتين الصين ومصر، وأؤمن أنه فى ظل رعاية وتوجيهات قادة البلدين، وحينما تمر أزمة تفشى الوباء، سيستمر تزايد التعاون والتبادل الثقافى متعدد المستويات والأبعاد والمجالات بين مصر والصين، مما يعود بالنفع على شعبى البلدين وتعزيز الصداقة بين الجانبين.

حدثت فى مصر تغيرات هائلة وخاصة فى السنوات الأربع الأخيرة فقد كان ذلك التغيير واضحًا وبشدة



الرئيس السيسى قائد عملى فإنه لم يرسم «رؤية مصر 2030» لبلاده فحسب بل اقترح خطة «حياة كريمة» وتنفذ الحكومة كل سياساته

عبد الفتاح البرهان

السودان يحذر إثيوبيا من الاعتداء على أراضيه

أكد رئيس مجلس السيادة السوداني الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان، أن القوات المسلحة ستظل صمام أمان البلاد وعلى جاهزية تامة لحماية حدودها من كل معتد، مشيرا إلى أنها قدمت ٨٤ شهيدًا خلال عملية استعادة منطقة الفشقة «المتاخمة للحدود مع إثيوبيا»، وأنها ستبقى فيها للرد على أي عدوان يستهدف الأراضي السودانية.

وقال البرهان، لدى مخاطبته جنود وضباط الفرقة السادسة مشاة بمدينة الفاشر «شمالي دارفور»، إن القوات المسلحة ستعمل مع الشركاء المدنيين وشركاء السلام خلال الفترة الانتقالية لبناء السودان ونشر السلام فى ربوعه، مشددًا على انحياز القوات المسلحة لخيار الشعب فى ثورة ديسمبر، ووصفه بالانحياز الصادق وأن شركاء الفترة الانتقالية يعملون فى انسجام كامل لإنجاز المهام.

كما شدد البرهان على ضرورة بناء الثقة بين القوات النظامية المختلفة لتنفيذ بروتوكول الترتيبات الأمنية الذي أقرته اتفاقية جوبا لسلام السودان، مجددا حرص قيادة القوات المسلحة على بناء جيش قوى وحديث، ومؤكدًا أهمية إعادة التنظيمات العسكرية القديمة للجيش.

وبشأن أوضاع جنود القوات المسلحة، أكد البرهان أن العمل مستمر مع وزارة المالية للتوصل إلى خارطة؛ لتحسين مرتبات الجنود.

كما أكد تصميمه على تنفيذ وتحقيق السلام فى السودان، لافتا إلى أن السلام يُبنى حين يقتنع الكل به.

وقال البرهان، فى كلمته خلال احتفالية تنصيب منى أركو مناوي حاكما لإقليم دارفور، فى مدينة الفاشر فى شمال دارفور، إنه الحفاظ على السلام، وحيا اللاجئين والنازحين، داعيا إلى التعاطف مع معاناتهم، واسترداد كرامتهم.

تؤكد مصر دوما مساندتها للأشقاء في المحن والأزمات، ووفقا لبيان وزارة الخارجية، أعربت مصر عن خالص تعازيها وصادق مواساتها للجمهورية الجزائرية الديموقراطية الشعبية، وشعبها الشقيق، ولذوي ضحايا الحرائق التي اندلعت بعدد من الولايات الجزائرية، وأسفرت عن وفاة وإصابة عدد من المواطنين.

حسام أبو العلا



مصر تساند الجزائر في كارثة حرائق الغابات

رئيس الوزراء الجزائرى: لن نتسامح مع المتورطين وسوف نعوض المواطنين المتضررين

أكدت مصر وقوفها التام إلى جانب الجزائر الشقيقة فى هذا الحادث الأليم، مُعربة عن صادق تمنياتها بأن يَمُنّ الله بالشفاء العاجل على المُصابين.

وتقدم الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب، شيخ الأزهر الشريف، بخالص العزاء والمواساة إلى الجزائر؛ قيادة وحكومة وشعبا، فى ضحايا الحرائق.

ويتضرع شيخ الأزهر إلى المولى عز وجل، أن يكفى شعب الجزائر الشقيق شر هذه الحرائق، وأن يخفف عنهم أضرارها، وأن يحفظ العالم أجمع من تلك الكوارث.

وأعلنت الحكومة الجزائرية وفاة العشرات فى حرائق الغابات بينهم أكثر من ٢٥ عسكريا، وأفادت الحماية المدنية الجزائرية، بارتفاع عدد حرائق الغابات إلى نحو ١٠٠ حريق فى ١٦ ولاية، وسُجل فى ولاية تيزى وزو ٢٥ حريقا، و١٤ بالطارف، و١٢ حريقا بجيجل ومثلها فى بجاية، كما سجلت ٩ حرائق بسكيكدة، و٤ فى بومرداس، و٣ فى ك ل من مدن المدية والبليدة وسطيف وعنابة.

كما رصدت الحماية المدنية حريقين فى البويرة، وحريقا واحدا فى مدن قسنطينة، وقالمة، وتبسة، وسوق أهراس، وتيبازة.



وقال رئيس الوزراء الجزائري أيمن بن عبد الرحمن، إن نحو ٧١ حريقاً طالت ١٨ ولاية (محافظة)، وساعدت الظروف الجوية على امتدادها وانتشارها، وأضاف رئيس الحكومة فى تصريحات صحفية، أن «الأيادى الإجرامية وراء الحرائق، وهذا ما أثبتته التحقيقات الأمنية»، موضحاً أنه تم «اختيار أماكن انطلاق الحرائق بعناية من طرف المجرمين حتى تنتشر بسرعة».

وأكد أن الدولة لن تتسامح مع من يستهدف المواطنين الأبرياء وثروات البلاد، وأن كل المواطنين الذين خسروا مساكنهم وممتلكاتهم سيحصلون على تعويض كامل.

كان الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون، وجه تعليماته لاتخاذ التدابير اللازمة للسيطرة على الوضع الذي خلفته حرائق الغابات التي مست عدة ولايات.

وكتب الرئيس الجزائري فى تغريدة عبر موقع «تويتر»: «يعيش وطننا المفدى، مرة أخرى، محنة أليمة تضاف إلى المحن التي عاشها هذه السنة»، مؤكدا أنه «وكما انتصرنا فى المحن السابقة، سننتصر فى هذه بحول الله». فى إشارة منه إلى حرائق الغابات التي اندلعت على مستوى العديد من ولايات الوطن.

وتابع تبون فى سلسلة تغريداته بشأن الكارثة قائلاً: «لقد تم تجنيد كل الوسائل المتاحة، ماديا وبشريا، للتصدي لهذه الحرائق، التي تمس عدة ولايات، ريثما نتغلب نهائيًا على هذه الكارثة. وستنطلق الدولة فورًا فى إحصاء الخسائر وتعويض المتضررين».

مضيفًا: «ببالغ الحزن والأسى، بلغني نبأ استشهاد ٢٥ فردًا من أفراد الجيش الوطني الشعبي، بعد أن نجحوا فى إنقاذ أكثر من مائة مواطن من النيران الملتهبة، بجبال بجاية وتيزي وزو. أمام هذا الخطب الجلل، ننحني بخشوع أمام أرواح أبناء الوطن البررة. تعازيّ لكل أسر الشهداء، إنا لله وإنا إليه راجعون».



السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان «مؤسس النهضة العُمانية المتجددة»

دور عُماني بارز في حفظ وحماية الأمن البحري الدولي

- «القيادة الحكيمة» نجحت في توظيف الموقع الاستراتيجي لبناء جسور التعاون
- «دبلوماسية السلام» تعكس العلاقات القوية للسلطنة مع الجميع

تنعم سلطنة عُمان بموقع استراتيجي يتوسط الطرق البحرية العالمية، بفضل الإطلالة الفريدة على المحيط الهندي، مُشكّلة ببحري عُمان والعرب، فضلاً عن الإطلالة الشمالية على مضيق هرمز المؤدي إلى مدخل الخليج العربي .. وهذا الموقع الاستراتيجي الفريد، يُلزم السلطنة بمهام ومسئوليات يتصدى لها رجالها الأوفياء المخلصون الذين يبرهنون بين الفينة والأخرى قدراتهم العالية على مواجهة عظم التحدي وأداء الواجب المنوط بهم بكل أمانة وإتقان.

المساعدات اللازمة

خلال الأسابيع القليلة الماضية، شهدت المياه الدولية المُتاخمة لبحر العرب وبحر عُمان، حادثتين بحريتين، وبصرف النظر عن تفاصيل ما جرى فيهما، إلا أن سلطنة عُمان ومن خلال مركز الأمن البحري، قدمت المساعدات اللازمة وتحركت باحترافية عالية بناءً على ما وردها من استغاثات أو نداءات أو ما رصدته أجهزتها المختصة .. وهنا تتجلى المسئولية الوطنية تجاه الأمن البحري الدولي؛ حيث تتأكد أهمية الدور العُماني في حفظ وحماية هذا الأمن.

ولا شك أن عُمان تستطيع القيام بذلك بفضل العديد من العوامل والمعطيات؛ أولها: المكانة التاريخية التي تتمتع بها السلطنة بين دول العالم في مجال الأمن البحري، فالعُمانيون «أسياد البحار» لا يهابون الموج ولا تُخيفهم الرياح الموسمية، ولا يهدأ لهم بال إلا وقد تأكدوا أن الأمن البحري مستتب، والمنطقة تنعم بالاستقرار والرخاء .. ثانياً: التطور الكبير في إمكانات السلطنة في هذا الجانب، فمركز الأمن البحري أُنشئ وفق أعلى المعايير التكنولوجية، ومزوّد بأفضل الخبرات الوطنية في مجال الأمن والملاحة البحرية، فضلاً عما اكتسبه العاملون في هذا المركز من خبرات كبيرة، سواء بفضل التجارب التي خاضوها خلال السنوات الماضية، أو عبر الدورات التدريبية المتقدمة التي حصلوا عليها من دول شتى .. ثالثاً: المكانة المرموقة لعُمان كلاعب إقليمي يتميز بالنزاهة والحياد تجاه مختلف الأطراف، الأمر الذي دفع كل دول العالم والسفن البحرية للاطمئنان على سلامتها حين تدخل المياه الإقليمية العُمانية في المياه الدولية القريبة.

ولذلك ينبغي أن يعلم الجميع أن الحفاظ على الأمن الإقليمي ضرورة قصوى لكل دول المنطقة؛ بل والعالم، فحركة التجارة البحرية التي تمر عبر المنطقة تمثل جزءاً كبيراً من التجارة العالمية، فضلاً عن مرور ناقلات النفط، الذي ما زال يُشكل أحد أعمدة الاقتصاد الدولي.

المساعي الحثيثة

وقد سلط مراقبون دوليون، الضوء على الدور العُماني الكبير في حفظ الأمن الإقليمي، بالتوازي مع المساعي الدبلوماسية الحثيثة التي تبذلها السلطنة لتقريب وجهات النظر بين مختلف الأطراف، في تجسيد حقيقي لدبلوماسية السلام التي تجني عُمان ثمارها منذ عقود، عبر علاقات قوية مع الجميع داخل المحيط الجغرافي الواحد .. وأكدوا أن السلطنة ترتبط بعلاقات قوية ومتينة مع مُختلف دول المنطقة، وأشاروا إلى أن الجميع شاهد الحفاوة الكبيرة التي حظي بها السلطان هيثم بن طارق سلطان عُمان، خلال الزيارة التي قام بها إلى السعودية مؤخراً، فضلاً عن زيارات كبار المسئولين في عُمان إلى دول عدة في المُحيط الجغرافي القريب، ورغبة جميع الأطراف في تقوية أواصر العلاقات مع السلطنة.

وأكد الخبراء الدوليون أن الموقع الاستراتيجي لعُمان يفرض الكثير من التحديات، لكن القيادة السياسية الحكيمة - السلطان هيثم بن طارق «مؤسس النهضة العُمانية المتجددة» - استطاعت أن تحول التحديات إلى فرص للتعاون البنّاء والعلاقات القوية مع مُختلف الدول .. وقالوا إنه لذلك ليس من المستغرب أن يأتي الجميع إلى مسقط بحثاً عن السلام والرخاء، وأملاً في العثور على حل مؤكد سيجدونه في دولة «الحياد الإيجابي»، بدلوماسيتها الرصينة وسياستها الخارجية الحكيمة وداخلها الآمن المستقر.

برلمان التحرير

سوسن أبو حسين



هل تحل الأمم المتحدة الأزمة اليمنية.. ولماذا تجاهل دور الجامعة العربية؟

سبق وأن قال لى الدكتور عصمت عبد المجيد عندما كان أمينًا عامًا للجامعة العربية، عندما تم طرح ملف تطوير دور الجامعة العربية أن الميثاق يتعامل مع كل الملفات المزمنة والحديثة ويحافظ على أدنى حد للتضامن والحفاظ على الهوية العربية داخل بيت العرب وأنه لا يمكن تجاهل دورها.

أقول ذلك لأن العرب أدرى بالتعامل مع مشاكلهم الداخلية وقد أثبتت التجارب صحة رؤية الدبلوماسية العربية العريقة التى حافظت على الكثير من الثوابت فى الفضاء العربى، ولكن بمجرد دخول الأمم المتحدة على الخط بعد قضية العرب فلسطين تراكمت الملفات وتوسعت عبر تدخلات المجتمع الدولى والدول الكبرى من أول العراق وإلى لبنان وليبيا والسودان ومن قبل الصومال، ولذا أصبحت الملفات العربية وغياب بعض الدول عن العمل العربى المشترك قد أضعف كثيرًا من دور وأداء جامعة الدول العربية وترك الأمر بيد الغرب والمثل الأقرب لذلك هو دور الأمم المتحدة فى اليمن وعلينا أن نذكر بعدد مبعوثى الأمين العام الذين تعاقبوا على هذا الملف والذى يجرى فى نفس المكان منذ سنوات دون الوصول إلى خيط يؤدى إلى انتهاء مأساة الشعب اليمنى الذى هجر بلاده إلى عدة عواصم عربية ودولية وحمل المملكة العربية السعودية أعباء كبيرة من مخاطر جماعة الحوثى واستغلالهم للحرب بالوكالة لمن يريد استنزاف قدرات الدول العربية وتجاوزهم للأزمات المتراكمة، وعندما حل وباء كورونا ازداد الأمر سوءًا من حيث الحركة والتنقل والتشاور وإعطاء الجامعة العربية الضوء الأخضر ودعمها ماديًا وسياسيًا لحسم بعض الصراعات التى يمكن تقليصها قبل تحولها إلى مرض دائم ومزمن يعرض شعوب الدول إلى فقدان أدنى حد للبقاء على قيد الحياة وفى نفس الوقت هناك محاولات للإبقاء على وضع الجامعة العربية كما هى نشاط روتينى لإصدار البيانات وعقد بعض الاجتماعات حتى القمة العربية الدورية يتم ترحيل انعقادها بين وقت وآخر لأسباب تتعلق فى تقديرى لأمور عدة يعرفها الجميع وهى عدم الاستقرار السياسى والاجتماعى فى بعض العواصم العربية وعليه أتمنى استعادة دور الجامعة العربية التى يوجد بها صفوة من خيرة الدبلوماسيين المصريين والعرب ولديهم القدرة بالفعل على العمل والإنجاز وحتى تعيين مبعوثين إلى عواصم النزاع فى اليمن والعراق وليبيا والصومال والسودان للمساهمة فى تقريب المسافات وتحريك الملفات نحو الحلول بدلا من إدارتها وهو ما تقوم به الأمم المتحدة حاليا لإدارة الأزمة، بدلاً من حلها وأعتقد أن الوقت قد حان ووجب عدم التأخير فى تحرك عربى كبير للدفاع عن وجود الكيان العربى قبل تراكم الأزمات أكثر مما نراه اليوم وأعتقد أن الدول الصلبة فى المنطقة، وفى المقدمة مصر قادرة على قيادة هذا المشروع العربى الكبير، وهو الحفاظ على الأمن القومى العربى، والذى اعتبره الرئيس عبد الفتاح السيسي خطا أحمر لا يمكن تجاوزه وعلى الدول العربية تدارك الأمر وإلا العواقب أصعب والمخاطر والتحديات تفرض تواجدها وبقوة.

> أثبتت التجارب صحة رؤية الدبلوماسية العربية العريقة التى حافظت على الكثير من الثوابت فى الفضاء العربى

وللحقيقة السبب الذى دفعنى لكتابة هذه الفكرة هو تعيين مبعوث أممى جديد لليمن.. وهنا السؤال هل أنجز من سبقوه نتائج عملية فى هذا الملف؟.. وما لفت نظرى إعلان الجميع بما فى ذلك رئيس الوزراء اليمني الدكتور معين عبد الملك أن الحكومة اليمنية ستقدم كل العون والمساندة لإنجاح مهام المبعوث الأممي الجديد، وفق مرجعيات الحل السياسي الثلاث المتوافق عليها محليا والمؤيدة دوليًا والمتمثلة بالمبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية، ومخرجات الحوار الوطني الشامل وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومنها القرار ٢٢١٦، وقد جاء ذلك خلال اتصال هاتفي، مع المبعوث الأممي الجديد إلى اليمن هانس جروندبرج، وللحقيقة لابد من لفت الانتباه لأن هذا الملف سيبقى كما هو طالما انتهت مدة عمل مبعوث ويتم تعيين مبعوث جديد دون تحقيق أى تقدم يذكر ورغم ذلك أتمنى من المبعوث الجديد الذى أعلن عن معرفته الكبيرة بشئون اليمن والمنطقة وبما يؤدي إلى إحلال السلام وتطبيق القرارات الدولية الملزمة للحل السياسي فى اليمن، وتطلعه فى أن يثمر الإجماع الدولي والإقليمي فى الوصول إلى حل سياسي فى اليمن بنتائج إيجابية، تحقق تطلعات الشعب اليمني فى الاستقرار ورفع المعاناة.










أولهما الانهيار والتفكك..

5 سيناريوهات تحدد مصير إثيوبيا

كشفت تقارير دولية لمنظمات أممية ومؤسسات إعلامية عالمية أن إثيوبيا تحولت إلى دولة فاشلة (الدولة الفاشلة هي التي تحكمها الميليشيات المسلحة وتفقد السيطرة على أراضيها والقدرة على تطبيق القانون) بسبب سياسات رئيس الوزراء الإثيوبي القائمة على التطهير العرقي وإثارة النزاعات الطائفية، بهدف تدعيم جبهته الداخلية، وفرض السيطرة بالقوة على كافة الأقاليم عن طريق التطهير العرقي للجماعات المعارضة له ولسياساته، هذه السياسات حولت إثيوبيا إلى دولة فاشلة، وأشعلت نيران الحرب الأهلية، مما جعل البلاد تشهد تحت قيادة آبي أحمد رئيس الوزراء الإثيوبي الفائز بجائزة نوبل للسلام، حالة غير مسبوقة من عدم الاستقرار والفوضى، وانتشار المجاعات، وانتهاكات حقوق الإنسان، ووصفت هذه التقارير آبي أحمد بالديكتاتور والحاكم المستبد الذي يمارس كافة جرائم الحرب من مذابح جماعية وعمليات تطهير عرقي وإبادة جماعية وتجنيد أطفال وجرائم اغتصاب وحشي.

صفاء مصطفى

كشفت التقارير الدولية أن هذه الأوضاع أدت إلى فقدان حكومة آبي أحمد القدرة على حماية النشاط الاقتصادى مما أدى إلى عرقلة النشاط الاقتصادى بشكل غير مسبوق، وأدت إلى شبه توقف لعجل الإنتاج، كما تشهد البلاد هروب المستثمرين وتعليق عمل الشركات الأجنبية والشركات متعددة الجنسيات، نظرًا لغياب عنصر الأمان اللازم لتأمين نشاط هذه الشركات.

وأضافت التقارير الدولية أن زيادة معدلات هذه الجرائم ، وتصاعد وتيرة الحرب الأهلية، تعجل بالسقوط الكامل لآبى أحمد وتحول إثيوبيا ثانى دولة إفريقية من حيث السكان إلى ثمانية دول قائمة على أسس عرقية تساعد بشكل مستمر على تأجيج الصراع، مع انضمام أجزاء من إثيوبيا إلى دول الجوار.

فى البداية، أكدت شبكة هيئة الإذاعة البريطانية بى بى سى أن إثيوبيا أصبحت دولة فاشلة ولن تعود ككيان موحد مرة أخرى، متوقعة استمرار القتال بين العرقيات المتناحرة، مما يؤدى إلى حتمية تفكيك إثيوبيا إلى عدد من الدويلات المتناحرة، خاصة مع اتساع رقعة القتال ووصول قوات الهيئة الشعبية لتحرير التيجراى إلى إقليمى أمهرة وعفار، وإعلان جبهة تحرير بنى شنقول انفصالها عن الحكومة الفيدرالية لإثيوبيا.

واشنطن بوست: الأوضاع كارثية ولا جدوى من الحوار مع آبي أحمد

أوضاع كارثية

كما أكدت سامانثا باور، مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية فى تصريحات نشرتها صحيفة واشنطن بوست الأمريكية أن الأوضاع فى إثيوبيا كارثية، ولا جدوى من الحوار مع آبى أحمد، مشددة على أن جميع المؤشرات تشير إلى أن البلاد تشهد حروبا أهلية تتصاعد وتيرتها بشكل مثير للقلق والمخاوف الدولية.

وجدير بالذكر أن سامانثا باور، مديرة الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، أنفقت مليار دولار العام الماضى على المجاعات فى إثيوبيا.

وذكرت شبكة بلومبرج الأمريكية أن إثيوبيا أصبحت دولة فاشلة وغير قادرة على حماية النشاط الاقتصادى، لافتة إلى أن انتشار الفوضى والعنف نتيجة لهذه الأوضاع أدى إلى انسحاب وتراجع تحالف MTN للاتصالات عن طلبه دخول إثيوبيا، مرجعا السبب إلى أن إثيوبيا أصبحت دولة فاشلة وتفتقد عنصر الأمان اللازم لحماية الاستثمارات.

شبكة بلومبرج: أصبحت غير قادرة على حماية النشاط الاقتصادي والاستثمارات

وأضافت شبكة بلومبرج أن هذه الفترة تشهد عمليات تخارج واسعة للشركات متعددة الجنسيات من إثيوبيا بسبب النزاعات والحروب الأهلية.

إبادة عرقية

أكدت صحيفة نيويورك تايمز الأمريكية أن عشرات الجثث المشوهة، التى تطفو على نهر سيتيت فى السودان، المعروف باسم نهر تيكيزى فى إثيوبيا، بالقرب من حدود السودان مع إثيوبيا، والجثث المنتفخة على الشواطئ والتى تحمل «التاتو» وشوم تشير إلى أنهم من عرقية تيجراى، تؤكد أن جرائم آبى أحمد الوحشية ومذابح الإبادة العرقية امتدت إلى أجزاء متفرقة من البلاد ووصلت إلى الحدود الدولية، لافتة أن هذه الجثث المشوهة تعد دليلا جديدا على الفظائع والجرائم المروعة التى ترتكبها قوات آبى أحمد بحق الشعب الإثيوبي.

نيويورك تايمز: مذابح الإبادة العرقية امتدت إلى الحدود الدولية مع تصاعد وتيرة الحرب الأهلية

سقوط حتمى

وأضافت الصحيفة الدولية فى تقريرها أنه وفقًا لعمال الإغاثة الدوليين والأطباء، الذين ساعدوا فى انتشال الجثث، اكتشفوا هذه الجرائم المروعة فى النهر كل ذلك يعد أدلة دامغة لا تدع مجالا للشك على ارتكاب آبى أحمد جرائم حرب وحشية استمرت تسعة أشهر بين القوات الفيدرالية الإثيوبية وحلفائها، والمقاتلين فى منطقة تيجراي، مشيرة إلى أن هذه الأدلة تضاف إلى التقارير الأممية، التى تؤكد ارتكاب مذابح جماعية وتطهير عرقي، وانتشار الاعتداء الجنسى الوحشى ضد العديد من العرقيات فى إثيوبيا، مما يؤكد استمرار تأجج الحرب الأهلية وتحول إثيوبيا إلى دولة فاشلة فى طريقها إلى التفتيت والانهيار.

نهاية آبى أحمد

أوراق بحثية بجامعات عالمية وتقارير وسائل إعلام دولية ومنظمات أممية تؤكد أن آبي أحمد حوّل إثيوبيا إلى دولة تحكمها الميليشيات وتنجرف نحو مصير يوغسلافيا والصومال

موقع هوم لاند سكيورتى تودى الأمريكى يحمل آبى أحمد، رئيس الوزراء الإثيوبى مسئولية النزاعات الطائفية بهدف فرض السيطرة على كافة ربوع الدولة الإثيوبية بقوة التطهير العرقية، والإبادة الجماعية، مؤكدًا أن هذه السياسات حولت إثيوبيا إلى دولة فاشلة تفقد السيطرة على كافة شئونها.

وأضاف موقع هوم لاند سكيورتى تودى الأمريكى أن إثيوبيا فى ظل هذه الأوضاع ستواجه حربًا أهلية كاملة وتلقى نفس مصير الصومال بسبب سياسات آبى أحمد الوحشية، التى حولت البلاد إلى حمامات دماء وحولت المجارى المائية إلى مقابر جماعية تملأها جثث الأبرياء.

وندد الموقع بعمليات التعبئة العسكرية، التى تقوم بها حكومة آبى أحمد، ضد إقليم التيجراي، والأقاليم الانفصالية الأخرى، مشددًا على أن ما يقوم به آبى أحمد من تجييش للقبائل الموالية لحكمة تعجل بسقوط آبى أحمد وتدفع بالبلاد نحو الفوضى وعدم الاستقرار ومواجهة مصير الدولة الفاشلة.

نقص الخبرة

تحليل المشهد الكامل للصراعات العرقية المحتدمة فى إثيوبيا بسبب سياسات آبى أحمد القمعية حولت إثيوبيا إلى دولة فاشلة تواجه حتمية الانهيار والتفكيك، هذا ما أكده أليكس دى وال باحث بريطانى بكلية فليتشر للقانون والدبلوماسية بجامعة (تافتس Tufts University) بولاية ماساتشوستس فى الولايات المتحدة الأمريكية والمتخصص فى شئون القارة الإفريقية، مشددًا على أن نتائج ورقة البحث التحليلى الذى أجراه مؤخرًا والذى يستهدف الوقوف على حقيقة الأوضاع فى إثيوبيا، بالاعتماد على تحليل التقارير الدولية، ودراسة الأوضاع من المنظور التاريخى لإثيوبيا، وأوجه التشابه مع الدول الأخرى، التى شهدت أحداثا مماثلة، وذلك مع الاعتماد أيضا على تحليل ما رصدته أعين شهود العيان من الإثيوبيين وعمال الإغاثة التابعين للمنظمات الدولية، يؤكد أن آبى أحمد تنقصه الخبرة اللازمة لعمل التوازنات بين العرقيات المكونة للشعب الإثيوبي، والتى كان يتحلى بها القادة والرؤساء السابقين فى إثيوبيا.

وأوضح الباحث البريطانى أن ذلك ارتبط بقدرة الحكام على عمل التوازنات الصحيحة بين العرقيات المختلفة المكونة للدولة الإثيوبية، لافتًا إلى أن تاريخ إثيوبيا حافل أيضا بالعديد من الهزائم، التى جاءت نتيجة لاختلال التوازنات العرقية بسبب سوء تقدير القادة والحكام.

دولة فاشلة

وأوضح الباحث البريطانى أن انهيار إثيوبيا وتفككها نهاية حتمية للحروب الأهلية التى أشعلها آبى أحمد فى أقاليم عديدة من إثيوبيا، التى أصبحت دولة فاشلة، تفقد المقومات الرئيسية للحفاظ على وحدة الدولة.

وأضاف أن نتائج البحث التحليلى تشير إلى أن خمسة سيناريوهات (متداخلة) لهشاشة الدولة وفشلها وانهيارها تحكم مصير إثيوبيا كدولة فاشلة، السيناريو الأول، هو «انكماش الدولة» والمتوقع حدوثه على المدى القريب عقب انفصال إقليمى التيجراى والفشقة عن جسد الدولة الإثيوبية، والسيناريو الثاني، هو «تفكيك الدولة»، الذى

> **بي بي سي: لن تعود كيانا موحدا والحرب الأهلية مستمرة وتتجه نحو السيناريو الأسوأ للتفتيت**

> **أرمينكا هيليتش النائبة بمجلس العموم البريطاني: سياسات أبي أحمد القمعية تهوي بإثيوبيا نحو مصير يوغوسلافيا**

> **أليكس دي وال باحث متخصص في قضايا إفريقيا بجامعة تافتس: انهيار إثيوبيا بسبب سياسات آبي أحمد الدموية**

يشير إلى انقلاب الشعب الإثيوبى ضد رئيس الوزراء الإثيوبى عقب انفصال إقليم التيجراى وبعض الأقاليم الأخرى، والسيناريو الثالث هو، «انعكاس الحالة» والذى يشير إلى انتقال الصراعات العرقية إلى أقاليم أخرى مما يؤدى إلى انفصال مزيد من الأقاليم، والسيناريو الرابع، «حالة المحيط الأمني» والذى يشير إلى انقسام إثيوبيا إلى مجموعة أقاليم تعانى من صراعات أمنية، السيناريو الخامس والمتوقع حدوثه على المدى البعيد، وهو سيناريو «التفكك والانهيار الكامل للدولة» وبحسب ما أكده الباحث البريطانى، هو السيناريو الأخطر والذى يعنى التفكك والانهيار الكامل لإثيوبيا.

وأوضح أليكس دى وال الباحث البريطاني، أن نتائج ورقته البحثية، تشير إلى أن الانهيار العسكرى لقوات الدفاع الوطنية الإثيوبية.

حتمية المواجهة

سيطرة جبهة تحرير تيجراى على مدينة لاليبلا التاريخية، أحد مواقع التراث العالمى لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو)، وبعض المواقع الاستراتيجية الأخرى فى إقليم أمهرة، وفرض سيطرتها على مواضع هامة فى إقليم عفار، ومحاصرة آبى أحمد فى أديس أبابا، بالتوازى مع إعلان جبهة تحرير بنى شنقول، واستقلالها عن الحكومة الفيدرالية لإثيوبيا واقترابها من منطقة سد النهضة، يؤكد فشل الدولة وانهيار الحكومة الفيدرالية وفقدان آبى أحمد، رئيس الوزراء الإثيوبى السيطرة على البلاد، وفى المقابل سيطرة الجماعات العرقية المسلحة على العديد من الأقاليم وهو ما يؤكد أن إثيوبيا أصبحت دولة فاشلة بكافة المعايير، هذا ما أكده بيفكادو هايلو، المحلل السياسى والخبير فى الشأن الإثيوبى، فى إطار رؤيته لتطورات الأوضاع فى إثيوبيا، مرجعًا الأسباب إلى سياسات آبى أحمد القمعية، وفشله فى تحقيق أحلام الشعب الإثيوبى فى التنمية، وإعادة بناء الدولة على أسس المساواة والديمقراطية.

اعترافات آبى أحمد

وأشارت أرمينكا هيليتش التى ترجع أصولها إلى البوسنة والهرسك إلى أن «رئيس الوزراء الإثيوبى آبى أحمد اعترف بتنفيذ سياسات قمعية تعتمد على التطهير العرقى، وأن ذلك ما تعكسه تصريحاته حول اشتعال الصراع فى إثيوبيا، لافتة إلى أنه على سبيل المثال آبى أحمد عندما قال «نواجه عدوًا وهو سرطان إثيوبيا»، ميز بشكل مخيف بين الإثيوبيين المنتمين لعرقية «التيجراي» وغيرهم فى البلاد، كما أنه فى مقولات أخرى وصف «أطفال إثيوبيا» بأنهم «قمح» وخصومه من التيجراى بالأعشاب التى يجب اقتلاعها قائلا: «يجب اقتلاعها بطريقة لن تنمو مرة أخرى أبدًا».

وأكدت أن خطاب آبى أحمد التحريضى ضد عرقية التيجراى ساهم فى تأجيج الصراعات الأهلية ويحمل اعترافات عديدة لآبى أحمد بارتكاب جرائم إبادة جماعية تستهدف التطهير العرقى بالقضاء على عرقية التيجراي.

وأضافت النائبة البريطانية أن الأوضاع اللاإنسانية التى يعانى منها الشعب الإثيوبى فى الوقت الراهن بسبب سياسات آبى أحمد القائمة على التمييز العرقي، تشبه الأوضاع «قبل ثلاثين عامًا، فى البلد، الذى ولدت فيه يوغوسلافيا»، مؤكدة أن الخطاب الرسمى الذى اعتمد على اللغة اللا إنسانية المماثلة للغة، التى يعتمد عليها آبى أحمد كانت مقدمة للتطهير العرقى والإبادة الجماعية وتقسيم يوغوسلافيا إلى عدة دول متصارعة.

عقوبات دولية

وناشدت النائبة البريطانية الولايات المتحدة الأمريكية والدول الأوروبية بضرورة تكثيف المساعى المشتركة، لوضع نهاية لممارسات آبى أحمد الدموية، التى حولت إثيوبيا إلى دولة فاشلة تتجه بقوة نحو السقوط الكامل وأصبحت على حافة الهاوية، مؤكدة أهمية الأخذ فى الاعتبار إمكانية فرض العقوبات للضغط على السلطات الإثيوبية لإنقاذ الشعب الإثيوبى من الكوارث الإنسانية المتوقعة جراء استمرار هذه السياسات.



> **موقع هوم لاند سكيورتي تودي الأمريكي: دولة فاشلة بسبب السياسات القائمة على التطهير العرقي وإثارة النزاعات الطائفية**

أنا حر

حزب الله.. يصنع الأزمات بالتنسيق مع إسرائيل

يبدو أن حزب الله اللبنانى ذو الولاء الإيرانى أصبح مزعجا إلى درجة كبيرة لدول حلف الناتو خاصة بعد أن أحكم سيطرته على لبنان وأصبح له تأثير كبير فى سوريا وشكل خطرا مباشرا على مصالح الاتحاد الأوروبى رغم تعهدات حزب الله بأنه لن يمس مصالح أوروبا وأمريكا إلا بالكلام فقط! أما إسرائيل فهى تبادل حزب الله تحريك الأزمات لتحقيق الأهداف السياسية على طريقة شيلنى واشيلك، يعنى إسرائيل تعلم كل شيء عن أسلحة الحزب ومن أين تأتى ومع ذلك تغض الطرف مقابل أن يظل لبنان خارج نطاق النفوذ السورى والروسى والعربى إلا من خلال صراع الأحزاب والطوائف والتى تتحرك من الخارج وهذه الأحزاب الطائفية تمد إسرائيل كل ما تحتاجه من معلومات، بل وتشارك فى تجنيد العملاء باستخدام الخداع غير المباشر.. والذى لا يعلمه البعض أن لبنان هو أكبر تجمع لصراع الاستخبارات والجواسيس والعملاء! وهو أمر معروف للساسة وأجهزة الاستخبارات فى كل العالم.. إذا ما الجديد الذى سيغير الأحداث؟

الحقيقة أن حزب الله وهو تابع لإيران وأن ولاءه إيرانى قبل أن يكون لبنانيا أصبح مكروها بشدة فى لبنان ومحيطه العربى، بل إن مصالح أوروبا أصبحت مهددة بسبب سياسة مهادنة الحزب الذى يخدم مصالح إيران فقط، بل وصل الأمر إلى إعلان حسن نصرالله أنه يخضع تماما لولاية الفقيه، وهو المرشد الإيرانى وأن لبنان مجرد ولاية فى مشروع ما أطلق عليه الجمهورية الإسلامية الإيرانية ..كل ذلك كان معروفا للساسة الأوروبيين والأمريكان لكنهم كانوا يظنون أن الأمر تحت السيطرة وأن حزب الله يمكن استخدامه فى إثارة الأزمات وقت ما تحتاج إليه أوروبا أو حتى إسرائيل، لكن تغير الأحداث خاصة فى سوريا وتوغل إيران كفاعل أساسى فى صنع الأحداث فى سوريا جعل من الضرورى تقليم أظافر حزب الله وربما إنهاء سطوته تماما.. وأن ذلك لن يكون إلا بصدام مباشر من حلف الناتو وبدعم شعبى لبنانى وربما بمباركة عربية، خاصة أن حزب الله أصبح يهدد مصالح الجميع وأن شعاراته وهتافاته ضد إسرائيل وأمريكا لم تعد تنطلى على أحد.. بعد أن أصبح سلاح حزب الله هو سلاح إيران وليس سلاح المقاومة كما كانوا يدعون فى السابق وصدقهم البعض ورفع صور حسن نصر الله والخمينى وكأن الخمينى سيبعث ليحرر فلسطين، ملحوظة.. ثورة الخمينى قتلت مليون عربى مسلم ومليون إيرانى مسلم وخربت ثلاث دول عربية العراق ولبنان وأخيرا اليمن..

لقد أصبح حزب الله خطرا حقيقيا يهدد مصالح أوروبا وأمريكا وأن الغرض من وجوده قد انتهى ويجب أن يختفى من حلبة الصراع الآن لأن المرحلة القادمة ستشهد فاعلين جدا وبطرق تنفيذ مختلفة.

حسن زعفان



أعلن رئيس الوزراء الإثيوبي، آبى أحمد، إلغاء قرار وقف إطلاق النار الذى اتخذه فى 28 يونيو، داعيا المواطنين إلى الالتحاق بقوات الدفاع الوطنى الإثيوبي؛ لمواجهة مسلحى «جبهة تحرير تيجراي»، التى تمكنت بقيادة ديبرصيون جبراميكائيل، من تعزيز انتصاراتها على الجيش الإثيوبى فى جبهتى أمهرة والعفر، فأسقطت مدينة لاليبلا التاريخية فى إقليم أمهرة، وأصبحت مدينتى جوندار على بعد ليلة وضحاها، فيما تقف العاصمة الأمهرية بحر دار وحيدة تحت مرمى نيران المدفعية. وفى محور العفر، حدثت انشقاقات فى القيادة وتغيير فى الولاءات بعد اتفاق بين إقليم تيجراى والزعامات التقليدية للوصول إلى طريق أديس – جيبوتى لتأمين وصول المساعدات الإنسانية إلى تيجراى، كما أن هناك حديثا يثار حول تنسيق مع جيش تحرير أورومو لإسقاط العاصمة أديس أبابا. فيما نظم رئيس الوزراء - الحائز على نوبل فى السلام- مظاهرة فى العاصمة للدفاع عن الحرية.

عمرو حسين

رئيس وزراء إثيوبيا يعلن التعبئة العامة..

تحالف «أورومو تيجراى» للإطاحة بآبى أحمد

واتهم مكتب رئيس الوزراء الإثيوبي، فى بيان رسمي، جبهة تحرير تيجراى بأنها «تواصل أعمال القتل والنهب بحق المجتمعات فى منطقتى أمهرة وعفر المجاورتين.. ومنعوا المزارعين من زراعة أراضيهم، وسرقوا الأديرة، ومنعوا شاحنات الإغاثة الدولية من دخول تيجراي.. ومنعت توزيع المواد الغذائية فى ميكيلى على أولئك الذين لن ينضموا إلى القتال».

وأشار إلى أنه «بالرغم من امتثال قوات الدفاع الوطنى والقوات الخاصة الإقليمية لقرار الحكومة بوقف إطلاق النار الإنسانى من جانب واحد، استمرت الجماعة «الإرهابية» بجرأة فى ارتكاب الجرائم، وأعلن قادتها بغطرسة أن هدف وغايات الجبهة الشعبية لتحرير تيجراى هو «تفكيك إثيوبيا»، وبمساعدة الدعم الأجنبي، اختاروا الضغط على الزناد لمزيد من الدمار».

وأضاف بيان مكتب رئيس الوزراء: «لقد أبلغنا وحذرنا المجتمع الدولى وشعب تيجراى مرارا وتكرارا من أن نهج الإرهابيين هو عمل شرير من أعمال اللصوصية، وشنت الجماعة الإرهابية هجوما يبدو أنه يستهدف المدنيين، وبالتالى يجب الدفاع عنهم بهذه الطريقة».

وأكمل: «قواتنا موجهة إلى وقف جبهة تحرير تيجراى الخائنة والإرهابية ومكائد الأيدى الأجنبية، والآن هو الوقت المناسب لجميع الإثيوبيين القادرين الذين بلغوا سن الرشد للانضمام إلى قوات الدفاع والقوات الخاصة والمليشيات وإظهار حب الوطن».

يشار إلى أن وزير الدفاع الإثيوبي، قنأ يادتا، أعلن التعبئة الأولى فى ٣٠ أغسطس الماضي: «لحماية وسيادة البلاد ووحدتها»، للوقوف ضد قوات دفاع تيجراي، متابعا «ارتكبت (تيجراى) انتهاكات جسيمة فى حق الإثيوبيين خلال ٢٧ عاما، والآن تعمل عناصرها ليل نهار على تفكيك إثيوبيا من خلال دفع وإجبار أطفال شعب تيجراى للقتال وتنفيذ حرب الوكالة مع أعداء إثيوبيا بالخارج».

وكانت سبقتها دعوة حاكم أمهرة لإعلان التعبئة العامة، فى ٢٣ أغسطس، بعد احتدام القتال فى إقليم أمهرة، وتحقيق قوات دفاع تيجراى انتصارات على كافة المحاور الاستراتيجية، وبدأت الحكومة فى تجنيد متطوعين للدفاع عن المناطق المحيطة بإقليم تيجراي، بعد تمدد الصراع إلى إقليمى أمهرة وعفار. لكنهم سقطوا أسرى فى سجون تيجراى.

تحالف عسكرى

وبعد يوم من إعلان آبى أحمد التعبئة العامة، كشف زعيم جيش تحرير أورومو، كومسا ديريبا، المعروف باسمه الحركى المستعار جال مارو، عن تحالفه مع قوات دفاع تيجراى: لصد هجمات قوات آبى أحمد العسكرية المتواصلة على المدنيين. مؤكدًا: «الحل الوحيد الآن هو الإطاحة بهذه الحكومة عسكريًا، والتحدث باللغة التى يريدون التحدث بها».

آبى أحمد يحاول جعل الحرب الجارية بين عرقيات وأخرى وهذا مسار خطير

يذكر أن جيش تحرير أورومو، انفصل العام الماضى عن حزب جبهة تحرير أورومو المعارض، ويسعى لتقرير المصير لجماعة أورومو، وهى أكبر مجموعة عرقية فى إثيوبيا. وأعلنت الحكومة الإثيوبية أن كل من الجبهة الشعبية لتحرير تيجراى وجيش تحرير أورومو «منظمتين إرهابيتين».

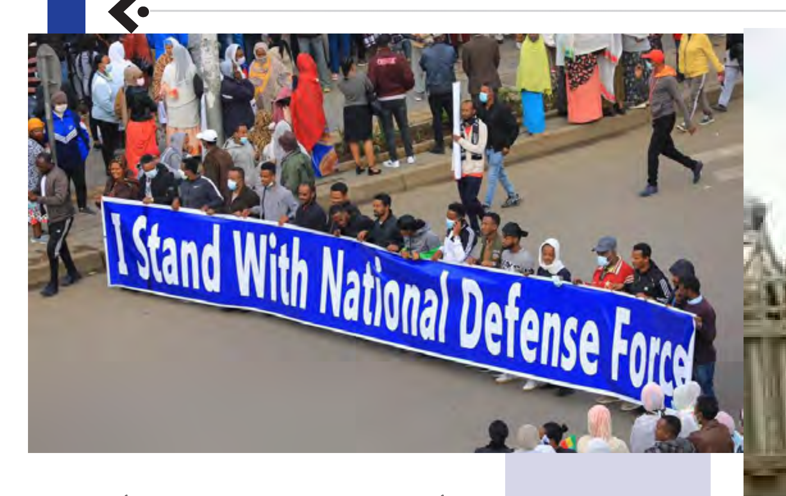
وقال زعيم جيش تحرير أورومو، لوكالة أسوشيتيد برس: «الاتفاق تم التوصل إليه قبل أسابيع قليلة بعد أن اقترحته قوات تيجراي.. لقد اتفقنا على مستوى من التفاهم للتعاون ضد نفس العدو، خاصة فى التعاون العسكري.. نتشارك معلومات ساحة المعركة ونقاتل بالتوازي، وليس جنبًا إلى جنب، وهناك احتمال أن يحدث ذلك».

وأضاف جال مارو، أن المحادثات جارية بشأن تحالف سياسى أيضًا، وسنعلن عن مجموعات أخرى فى إثيوبيا منخرطة فى مناقشات مماثلة: «سيكون هناك تحالف كبير ضد نظام رئيس الوزراء آبى أحمد».

وحول تفسير أسباب التحالف، قال مارو: «العلاقة كانت سيئة بين شعب أورومو وجبهة تحرير تيجراى أثناء وجودها فى السلطة، قدم شعب أورومو تضحيات كبيرة.. ومع ذلك، بعد خروج الجبهة من الحكم، فإن شعب أورومو واجه القتل أيضا فى حكم آبى أحمد، لذلك، لم يكن من السهل الوصول إلى هذا القرار، أورومو لديهم جروح، لذلك اتفقنا على العمل مع تيجراى فى القضايا العسكرية وحل المشكلة سويا.. لا يوجد عدو دائم أو صديق دائم».

وفى سياق متصل، نظم رئيس الوزراء الإثيوبي، فى ٨ أغسطس ٢٠٢٠، تظاهرات حاشدة فى العاصمة أديس أبابا (تقع داخل إقليم أوروميا)، حضرها عشرات

جيش تحرير أورومو يسعى لتقرير مصير أكبر مجموعة عرقية فى إثيوبيا



الآلاف من مزارعى الأورومو: تضامنا مع الحكومة وتفويضا شعبيا لقوات الدفاع الوطنى الإثيوبى فى حربها ضد قوات الجبهة الشعبية لتحرير تيجراى.

وعرض آبى مجموعة من صور التظاهرات عبر حسابه الشخصى على موقع التواصل الاجتماعى فيسبوك، قائلا: «اتمنى أن تُحترم رغبة إثيوبيا وتُحترم جهود أبنائها.. أثيوبيا التى تقدر جهود أبنائها فى الدفاع عنها.. تعيش للأبد!» واصفا قوات دفاع تيجراى بأنها قوة غازية، وهى عدو للشعب الإثيوبى كله.

عمليات تنسيق

ويقول الدكتور حمدى عبد الرحمن، استاذ العلوم السياسية: «يبدو أن هناك حربا صامتة أخرى غير حرب التيجراى الصاخبة فى إثيوبيا والتى يتحدث عنها الجميع. يقوم جيش تحرير الأورومو بتجنيد شباب الأورومو الساخطين والرافضين لسياسات آبى أحمد الذى ولى ظهره لهم وتحالف مع أخواله من الأمهرة».

وتابع أستاذ العلوم السياسية، عبر صفحته على موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك: «تقول الأنباء - إن صدقت - إن قوات جيش تحرير الأورومو باتت تسيطر على طريق (أديس الشوا) الذى يصل ولاية الأمهرة. ويعنى ذلك أن مقاتلى الأورومو يشكلون خطرا على آرات كيلو (قصر مينليك) أكثر من مقاتلى التيجراى».

نهاية ديكتاتور

ونشرت وسائل إعلام تيجراى، صورا للخيول المشاركة فى التظاهرات، أثناء نقلها على عربات تتبع إحدى الشركات المحلية، قائلة: «قامت حكومة آبى أحمد بدفع ألف بر لأصحاب الخيول فى إقليم أورومو؛ من أجل أن يمثلوا بتظاهر بالخيول فى العاصمة أديس أبابا». مضيفة أن «دائما نهاية كل ديكتاتورى تكون بعد مثل هذه الحشود والتى يتم دفع المال لها وهى مع من يدفع فقط».

وعن مشاركة قوات من أورومو فى القتال ضد تيجراى، قالت وسائل إعلام تيجراى «آبى أحمد وشيملس إبديسا يحاولون جعل الحرب الجارية فى إثيوبيا حرب أورومو ضد شعب تيجراى. هذا مسار خطير للسياسة.. ومع ذلك، فليكن معروفا أن هذه حرب أعلن عنها آبى أحمد وحكومة أمهرة ووكيلها التنفيذى فى منطقة أوروميا شيملس إبديسا ضد شعب تيجراى».

وفى إشارة إلى حملة الاعتقالات التى شنها آبى أحمد تجاه قادة الأورومو، أكد إعلام تيجراى: «لقد بدأوا بالفعل هذه الحرب ضد شعب أورومو منذ ثلاث سنوات بقتل وسجن قادة أورومو السياسيين والشباب. وفى يوليه ٢٠٢٠، قتلوا المغنى الأيقونة هاشالو هونديسا، وأكثر من ٧٠٠ شاب؛ واعتقلوا جوهر محمد، وبيكيلى جربة، وحمزة بورانا، وعبدى راجاسا، جاماتشو ايانا الخ».



عس محمد أحمد

أحد القادة البارزين فى العفر يعلن انضمامه إلى القوات دفاع تيجراى

ديبرصيون جبراميكائيل

وقال رئيس حكومة تيجراى، الدكتور ديبرصيون جبراميكائيل، فى حديث تليفزيونى لوكالة تيجراى الإعلامية «إنهم (حزب الازدهار) يعيشون فى أكاذيب، ويريدون الاستمرار فى العيش فى الأكاذيب. ولكن الآن هى لحظة الحقيقة». متابعا: «الخيار الوحيد أمامهم هو حل النزاع سلميا أو الاستعداد للتدمير والمسح، ليس لديهم حتى الوقت الكافى للهروب».

وتحدث جبراميكائيل عن الانفصال أو استكمال تيجراى فى مسيرة الدولة الإثيوبية: «الشعوب فى إقليم أمهرة وإقليم عفر يرحبون بحرارة بقوات دفاع تيجراى (TDF).. بمجرد انتهاء الحرب، سيجرى سكان تيجراى استفتاء لتقرير مصيرهم»، مؤكدًا «ليس هناك صراع ولكن شعب تيجراى يقرر مستقبله بطريقته الخاصة، وبصوته الخاص».

سارق الحمير والأوانى المنزلية

وحول تأكيده على عدم انتصار الجيش الإثيوبى فى أى معارك سابقة خلال الأشهر الثمانية فى تيجراى، قال ديبرصيون خلال حديثه التليفزيونى: «هل يوجد بين الرئيسين (أسياس أفورقى الشيطان العجوز قائد لصوص الأوانى المنزلية والحمير) و(الطفل آبى أحمد) من خرج إلى جموع الجماهير الإثيوبية يوما، وعلى وجهه إشراقة نصر أو بوادر انتصار؟».

وأشار: «ليس لدينا عداوة مع شعب أمهرة أو إريتريا أوعفر أو أى شعب آخر، لكن من غزونا باسم إريتريا وأمهرة وارتكبوا جريمة ضد شعب تيجراى سيواجهون الملاحقة أينما كانوا حتى يحصلوا على جزائهم بالتأكيد». وتحدثت وسائل إعلام لاحقا عن إصدار قوات دفاع تيجراى قائمة باسم المطلوبين للعدالة فى تيجراى على رأسهم آبى أحمد رئيس الوزراء الإثيوبى.

تطورات المعارك

وعن تطور الأحداث فى المعارك العسكرية، أكدت وسائل إعلام تيجراى، أن قوات دفاع تيجراى (TDF) تمكنت من الاستيلاء على أنظمة الدفاع الجوى المحمولة من طراز ٩K٣١٠ Igla-١ (SA-١٦ Gimlet) من قوات الدفاع الوطنى الإثيوبى. مضيفة «قوات دفاع تيجراى هى الجيش، والجيش الإثيوبى أصبح مليشيا متمردة تتبع رئيس الوزراء، وخائنة لتراب الوطن بعد تعاونه مع جيش إريتريا.. وسوف تتم معاقبة كل خائن ومجرم قريبا».

وفى سياق متصل، أعلنت قوات دفاع تيجراى عن أسر ٤٠٠ جندى من الجيش الإثيوبى فى معركة واحدة فقط من «فرقة الكوماندوز الخاصة» الذين كانوا فخرًا لآبى أحمد.



خسائر فادحة فى قيادات الجيش الفيدرالى على جبهة القتال بين تنجراى والعفر

صباح جديد



استعادة الأرض بعد 32 عاماً

إحقاقًا للحق فإنها خطوة تحسب لنقيب الصحفيين ضياء رشوان استعادته لقطعة الأرض التى تم تخصيصها لإقامة ناد بحرى للصحفيين بمنطقة سابا باشا بالإسكندرية بعد تركها ٣٢ عامًا دون استغلال، مما جعلها عرضة للسحب من جانب محافظة الإسكندرية.. وجعلها أيضا مطمعا للبعض حيث تم استغلالها منذ ٨ سنوات كجراج للسيارات للحساب الشخصى لبعض الأشخاص.. وطبعًا عندهم حق لأن المال السايب يعلم السرقة، كما يقول المثل الشعبى الدارج، وهذا هو الشىء الطبيعى لأى مال يترك دون اهتمام.

فكان التحرك لضياء رشوان ومجلس النقابة ومعهم رئيس النقابة الفرعية للصحفيين بالإسكندرية، حيث تم الاتفاق مع محافظ الإسكندرية اللواء محمد الشريف على تسديد جزء من المديونية قدره ٥,٥ مليون جنيه حيث تم تسديدها فوريًا للحفاظ على أرض النادى من الضياع والحفاظ على أن يكون للصحفيين أول ناد بحرى بالإسكندرية.

والحقيقة أن ضياء رشوان بهذه الخطوة قد نجح فى شيئين.. الشىء الأول هو إنقاذ هذه الأرض من الضياع فى اللحظة الأخيرة سواء بالسحب من النقابة أو بالسرقة من الطامعين وخاصة أنها أرض فى مكان مميز جدًا على شاطئ البحر مباشرة.. وعلى مساحة كبيرة وتتوسط نوادى بعض النقابات المهنية الأخرى مثل الأطباء والمهندسين والتطبيقيين والقضاة والتجاريين.. والشىء الثانى أنه حقق ما فشل فيه جميع النقباء الذين سبقوه فى استعادة هذه الأرض.. والبعض منهم «كبّر دماغه» وترك الموضوع يحله غيره من النقباء القادمين.. وبلاها النادى البحرى للصحفيين.

ولإيضاح الأمر.. فقد تم تخصيص هذه الأرض لصالح نقابة الصحفيين عام ١٩٨٩ بحق الانتفاع لإقامة ناد بحرى للصحفيين، ولكن للأسف ظلت هذه الأرض حتى يومنا هذا دون إقامة أى إنشاءات عليها أو استغلالها بأى صورة حتى وصل الأمر إلى أن تحولت إلى «خرابة».

وأتمنى أن يكون للنقابة تحرك آخر استكمالاً لهذه الخطوة التى قام بها ضياء رشوان حتى يخرج النادى إلى حيز النور بسرعة التحرك والبدء فى استخراج التراخيص لإنشاء النادى ليكون أول ناد بحرى للصحفيين على ساحل البحر المتوسط بالإسكندرية.. وكذلك سرعة الاتفاق مع إحدى الشركات الكبرى على إنشاء النادى.. وإن كنت أقترح الاتفاق مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة بإمكانياتها الكبيرة وجدية الالتزام على تصميم وإنشاء النادى ليكون على أحدث شكل معمارى يليق بالصحفيين وأسرهم.

وأتمنى أن يتضمن تصميم إنشاء النادى إقامة فندق صغير (٥ نجوم) لإقامة الصحفيين بالإضافة إلى بعض «الكافيهات» والمطاعم الفاخرة ومرسى لليخوت وبعض المشروعات لخدمة الصحفيين وأسرهم والتى تدر دخلا بحيث يستطيع النادى أن يصرف على نفسه والارتقاء بأدائه وخدماته وتطويره من نفسه أولا بأول.

تحية لنقيب الصحفيين ومجلس النقابة ورئيس النقابة الفرعية للصحفيين بالإسكندرية على هذا الجهد.. وهذه الخطوة التى تأخرت ٣٢ عامًا.

بهاء زيتون



يواجه انتقادات شعبية بسبب سوء إدارة الأزمة..

الحرائق تشعل غضب الشارع التركي وتحاصر أردوغان

يواجه الرئيس التركي رجب أردوغان حالة من الغضب الشعبي والانتقادات الدولية بسبب سوء إدارة الحكومة التركية لأزمة حرائق الغابات، التي ألحقت الضرر بمساحات شاسعة من الغابات فى تركيا تبلغ 100 ألف هكتار بحسب تقديرات الحكومة التركية . وأكدت تقارير الصحف العالمية أن هذه الأزمة كشفت عن تزايد الإختلالات فى منظومة النظام التركي الحاكم، كما أكد المحللون السياسيون أن هذه الأزمة من المتوقع أن تؤدي إلى اندلاع احتجاجات غير مسبوقة فى تركيا للتنديد بسياسات النظام الحاكم وتعجل بإجراء الانتخابات الرئاسية المقبلة فى تركيا.. السطور التالية تكشف حجم الأزمة وانتقادات الصحف العالمية والمعارضة التركية لسوء إدارة نظام إردوغان للأزمات.

صفاء مصطفى

تقديرات الخسائر

بحسب تقديرات الجهات الرسمية التركية، تجاوز إجمالي مساحة الغابات المحترقة فى تركيا ١٠٠ ألف هكتار، وأشارت التقديرات إلى أن ٦٠ ألف هكتار فى مانافجات بولاية أنطاليا أصبحت رمادًا (مانافجات إحدى القرى التركية الرائعة فى منطقة البحر الأبيض المتوسط، والتي تشتهر بشكل خاص بشلالاتها الشهيرة التي تقع على بعد ٥ كم من وسط المدينة) ومن جانبه صرح رئيس غرفة تجارة وصناعة أنطاليا (ATSO) داود جيتين الجزء الذي التهمته الحرائق والذي يقدر بحوالي ٦٠ ألف هكتار من أكثر المناطق خصوبة، لافتا إلى أن الغابات الأكثر إنتاجية كانت فى منطقة مانافجات".

وأوضح جيتين أن هناك على الأقل ١ مليار ليرة تركية من الخسائر الاقتصادية للسكان فى المنطقة، وحسب أحدث بيانات لوزارة الصحة التركية، أصيب جراء الحرائق ٤١٠ أشخاص، لا يزال ١٠ منهم يتلقون العلاج فى المستشفيات، وبحسب تصريحات وزير الزراعة والغابات التركي بكر باك ديميرلي، بلغ عدد الحرائق ٢٤٠ حريقًا فى ٤٧ مقاطعة.

الرأي العام

ذكرت صحيفة جمهوريت التركية أن حرائق الغابات التي شهدها الساحل الجنوبي للبلاد زاد من إنزعاج الرأي العام التركي، وزاد من حالة الغضب الشعبي بسبب تراجع الأوضاع الاقتصادية .

وذكرت الصحيفة أن المزارعين منزعجين من تراجع المبيعات بسبب تراجع الطلب على السلع الزراعية كالبطاطس والبصل بالتزامن مع جائحة كورونا والمشكلات التي تواجه مزارعي التفاح مفيدة أن حرائق الغابات الأخيرة بدأت فى تدمير الثقة بالحكومة.

وانتقدت المعارضة فى تركيا تأخر الاستجابة الحكومية، فى السيطرة على الحرائق الأمر الذي تسبب فى تزايد الخسائر، حيث تسببت الحرائق فى وقوع خسائر مادية هائلة وفى الأرواح خاصة مع عدم توافر طائرات إطفاء حريق، حيث تلقت تركيا مساعدات دولية لإخماد الحرائق من أذربيجان وإيران وروسيا وكرواتيا وإسبانيا وأوكرانيا بواقع ١٨ طائرة.

فرض السيطرة

وفي إطار تحليلها للأوضاع فى تركيا ذكرت مجلة فورن بوليسي، أن العديد من المؤشرات تشير إلى تراجع قدرة الرئيس أردوغان على فرض السيطرة والحفاظ عليها فى جميع أنحاء تركيا، مما يعزز احتمال اندلاع احتجاجات واسعة النطاق، فى تركيا وتصعيد العنف والصراعات السياسية والإنفلات الشعبي ضد رأس الدولة.

سمعة أردوغان

ومن جانبها أوضحت مجلة الإيكونوميست البريطانية، فشل الحكومة التركية فى السيطرة على حرائق الغابات والذي تسبب فى أضرار بالغة للغابات فى تركيا دمر سمعة الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان.

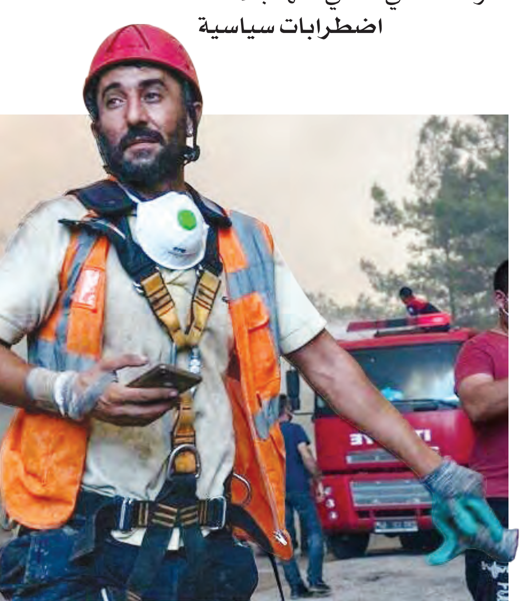
وذكرت الصحيفة فى تقريرها عن هذه الأزمة أن «حرائق تركيا المميتة تزيد الضغط على أردوغان»، موضحة أن الضغط على أردوغان يزداد بسبب الأزمات التي هزت تركيا، وزادت من حدة الغضب الشعبي ضد نظام أردوغان .

مواجهة الأزمات

وأكدت المجلة أن حرائق الغابات كشفت عن عدم استعداد الحكومة التركية لمواجهة الكوارث والأزمات، مما تسبب فى غضب السكان المحليين، مشيرة إلى أنه فى الوقت الذي طلب فيه رؤساء البلديات المساعدة، اعترف الوزراء بعدم وجود طائرات إطفاء عملياتية، ولجأوا فى وقت متأخر إلى طائرات الهليكوبتر.

وشددت الإيكونوميست على أن الرئيس أردوغان الذي وصفته بالاستبدادي، الذي أعجب به أنصاره كحاكم مقتدر، لم يتألق، فى هذه الأزمة مما يشير إلى أن أردوغان يتعرض للضغوط بشكل متزايد بسبب الأزمات التي تعاني منها بلاده.

اضطرابات سياسية





وتعقيبًا على الأحداث فى تركيا أوضح ستيفن كوك المحلل السياسي الأمريكي وعضو مجلس العلاقات الخارجية (CFR) بالولايات المتحدة الأمريكية، أن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان حوّل تركيا إلى دولة سلطوية، مما عمق من الفجوة بين النظام القائم ومختلف فئات الشعب التركي.
وأضاف المحلل السياسي الأمريكي أن تحليل المشهد التركي يؤكد أن الشقوق فى نظام أردوغان آخذة فى الازدياد»، نتيجة لفشل نظام أردوغان فى معالجة الأزمات عن الإختلالات المتزايدة فى نظام أردوغان.
وأضاف المحلل السياسي الأمريكي أن تركيا أصبحت غير مستقرة سياسيًا على مدار السنوات الأخيرة بشكل غير مسبوق بسبب سياسات الرئيس أردوغان، مؤكدًا أن قدرة أردوغان على فرض السيطرة والحفاظ عليها فى جميع أنحاء البلاد معرضة للخطر، بحسب العديد من المؤشرات مما يزيد من احتمالات حدوث احتجاجات واسعة النطاق، وزيادة العنف، والصراعات السياسية فى قمة الدولة.
ومن جانبه انتقد علي باباجان رئيس حزب الديمقراطية والتقدم التركي، أداء الحكومة التركية لمواجهة أزمة الحرائق، مندداً بتوزيع أردوغان خلال تواجده فى مدينة مرماريس بولاية موغلا جنوب تركيا، التي اشتعلت فى غاباتها الحرائق، عبوات الشاي على الأهالي المنكوبة بدلا من مساعدتهم بشكل جدي لمواجهة أزمة الحرائق وما أحدثته من خسائر بشرية واقتصادية شديدة الخطورة فى تأثيرها على المواطنين .
وخلال تغريدة على تويتر، شارك باباجان مقطع فيديو يظهر فيه أردوغان يلقي عبوات الشاي على الأهالي، معلقا "يكفي إلى هذا الحد، هناك شيء اسمه العيب".
وكان هذا السلوك موضع انتقاد أيضا من جانب حيدر هاكفيردي، نائب حزب الشعب الجمهوري فى أنقرة، حيث قال: «لقد وزع الشاي على المواطنين المتضررين من الحريق فى مرماريس مرة أخرى، يمكن للناس الآن تحضير الشاي مع سقوط الجمر فى الموقد!».

انتقادات المواطنين

وأوضح البرلماني التركي أن المواطنين غضبوا من سلوك الرئيس أردوغان أثناء زيارته المناطق المتضررة من السيول فى ولاية ريزا شمال البلاد، وقابل المواطنون هذه الزيارة بانتقادات شديدة، مشيرًا إلى أنه بينما كان هناك حزن فى ولاية ريزا بسبب وفاة ٦ أشخاص بجانب اثنين فى عداد المفقودين جراء السيول، قام أردوغان بتوزيع الشاي على الحضور مما أثار غضب المواطنين .
انتقد البرلماني السابق عن حزب العدالة والتنمية الحاكم فى تركيا محمد متينار، توزيع الرئيس رجب طيب أردوغان عبوات الشاي على المواطنين خلال زيارته منطقة مرماريس المتضررة من الحرائق، معتبرًا أن تصرف أردوغان غير لائق وبمثابة هدية للمعارضة.
أضاف قائلا: «بالله عليك أي خدمه تلك التي تقدم -للمعارضة- من خلال جعل الرئيس يقذف عبوات الشاي من الحافلة وكأننا فى ساحات الانتخابات فى ظل تلك الأيام التي تحترق فيها قلوبنا؟ آلمنا كثيرا إقدامهم خلال تلك الحرائق على مثل هذه الحركة التي لا ينبغي عليهم حتى القيام بها خلال الحملات الانتخابية. أتمنى انتهاء مثل هذه الأخطاء والتصرفات التي تضع الرئيس محط هجوم لفظي دون داع» .
وأكد متينار أن الشعب يرغب فى رؤية نوابه ونواب المعارضة جنبا إلى جنب خلال أزمة حرائق الغابات، قائلا: «ليت أحد النواب الزملاء كان حاضرا فى منطقة الحرائق ببلدة بودروم عوضا عن استقبال الرئيس فى مرمريس».

صحف عالمية:

فشل إدارة الأزمات يكشف من تصدع النظام ويدعم موقف المعارضة

مجلة فورن بولسي

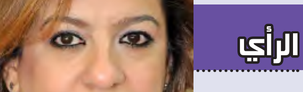
تراجع سيطرة أردوغان يعزز احتمال اندلاع احتجاجات واسعة النطاق

علي باباجان

توزيع «أردوغان» عبوات الشاي فى المناطق المنكوبة أغضب المواطنين

مجلة الإيكونوميست

حرائق تركيا المميتة كشفت الفشل فى مواجهة الأزمات ودمرت سمعة أردوغان



الرأي

حسين رياض وجامعة طنطا !

بعد البيان الذى أصدرته جامعة طنطا بحق الطالبة حبيبة طارق، جلس السيد رئيس الجامعة وقد تصدر مكتبه الفخيم، وقد أحاط به نوابه وحواريوه وكبار موظفى الجامعة مهللين مهنئين على الانتصار العظيم الذى حققته الجامعة فى عهده الرشيد، حين ردت الصاع صاعين ووجهت ضربة ساحقة ماحقة لعدوهم اللدود الذى جعلهم حديث الناس فى بر مصر كله، وهو تلك الفتاة الصغيرة حبيبة طارق ذات العشرين ربيعًا، ولعل أحدهم يعيد قراءة البيان بصوت عال فيستحسن هذا ويطرب ذاك، والسيد رئيس الجامعة منتشيا من فرحة النصر. ولديه كل الحق فى نشوته! لأننا مجتمع سلبى ينتشر التخلف فينا انتشار النار فى الهشيم، ونزداد رجعية يوما بعد يوم، وبدلا من أن ننتفض غاضبين لما جرى للفتاة الصغيرة الشجاعة حماية لباقى فتياتنا، وحماية لتاريخ طويل من النضال إذ بنا نكتفى بالسخرية واللوم، وكانت النتيجة الطبيعية لهذه السلبية تمادى إدارة الجامعة وإصدارها بيانها المعيب.
هذا تمامًا هو ما أوصل مجتمعنا لهذه الحالة المشوهة من حيث الأفكار والسلوك والمظهر، لقد أصبحنا فارغين سطحيين قساة القلوب أوصياء على بعضنا البعض!
هل يمكن لأحد أن يجد تفسيرا لأن تترك الجامعة كل قضاياها وموضوعاتها وامتحاناتها ونتائجها لإصدار بيان عن نتيجة الطالبة حبيبة طارق؟ لا تفسير لديّ سوى أن هذه الفتاة الصغيرة الواعية قد كشفت صغر وضحالة من يفترض وعيهم وكبرهم، من يفترض علمهم وسعة أفقهم، من يفترض أبوتهم وأستاذيتهم واستنارتهم !
هل يعقل أن ما شاهدناه فى فيلم «بنت ١٧ » لحسين رياض وزبيدة ثروت الذى عرض عام ١٩٥٨، حيث كانت تسوق له الأهل والأقارب ليسمح لها بارتداء البنطلون وهو يرفض لأن الفتاة يجب ألا ترتدى إلا الفستان لأن عدم ارتداء الفستان وارتداء البنطلون هو خروج على الآداب العامة، واليوم وبعد مرور أكثر من نصف قرن نجد أن تراجعًا فجا قد أصاب المجتمع المصري، ونجد فتاة صغيرة فى ريعان الشباب يُنكل بها وتصطف قيادات هى فى مقام الأستاذ والمعلم والأب تجتمع لتقتل الفتاة معنويًا، بدلا من مساندتها فى وجه تيار ظلامى تغول فى المجتمع، ثم من وجد من ينصاع له ويزايد عليه ليحول بناتنا وأولادنا إلى مسوخ تتساق وراء خيبتنا وخيبتنا فيهم!
حبيبة طارق ليست الأولى ولن تكون الأخيرة طالما نحن نترك أمورنا فى يد المرتعشين الذين يخافون على مناصبهم أكثر مما يخافون على أبناء مستقبل هذا الوطن، وعزاؤنا أن قاسم أمين وأحمد لطفى السيد وغيرهم ما زالوا يعيشون فى قلب هذا الوطن، بينما أمثالهم طواهم النسيان، وهم من اختاروا موقعهم فى التاريخ!

أميرة خواسك

amira.khw@ gmail.com

الفيضانات والحرائق والأعاصير تضرب العالم

غضب الطبيعة



بين موجات حر قاتلة وفيضانات مدمرة وأعاصير وحرائق غابات.. تضررت مناطق متفرقة من العالم خلال الأسابيع الأخيرة، ما أدى إلى مقتل العشرات وهدم منازل ونزوح الآلاف.. بداية من قارتي آسيا وإفريقيا، مرورا بأوروبا، انتهاء بأمريكا الشمالية، وهو ما يؤكد التحذيرات من أن الاحترار العالمى يتسارع، ويضع قادة العالم أمام تحد كبير قبل قمة المناخ «كوب 26» المقررة فى نوفمبر المقبل بمدينة جلاسكو الاسكتلندية، خاصة بعدما أكد التقرير الجديد الصادر عن علماء المناخ التابعين للأمم المتحدة بشكل لا شك فيه أن المناخ العالمي يتغير على نحو أسرع مما كان متوقعًا وأن النشاط البشري مسئول عن ذلك.

داليا كامل

بداية شلت الفيضانات الناجمة عن التغير المناخى، مناطق شاسعة فى قارتى آسيا وأوروبا، وتعطلت الحياة فى مدن كبرى، جراء استمرار هطول الأمطار وحدوث انزلاقات للتربة، مما أدى إلى إلحاق أضرار بملايين السكان فى الدول التى شهدت هذه الفيضانات.

ووقعت الفيضانات فى الصين وشمال غرب أوروبا بعد فترة أمطار غزيرة على غير العادة تعادل فى حالة الصين انهمار خلال ثلاثة أيام فقط كمية الأمطار التى تهطل عادة فى عام.

وفى شرق الصين اقتلع الإعصار آلاف الأشجار وأغرق المدن والبلدات، وأوقفت حركة الملاحة البحرية والجوية والسكك الحديد عبر مساحات شاسعة من الساحل، خصوصًا حول ميناء الشحن الرئيسى فى نينجبو. وجاء ذلك فى الوقت الذى لا تزال تعانى فيه منطقة وسط الصين من تداعيات فيضانات عارمة أدت إلى مقتل العشرات وانقطاع الكهرباء وتشريد أكثر من مليون شخص.

وبحسب مقر الإغاثة الصينى من الفيضانات، فإن ولاية جيانجشى تضرر بها ٧٠٣٠٠ هكتار من المحاصيل وانهار ١٥٦ منزلا، مما أدى إلى خسائر اقتصادية مباشرة بلغت ١,٠٤ مليار يوان (حوالى ١٦٠,٦٨ مليون دولار أمريكى).

وفى الفلبين، تسببت الفيضانات والانهيارات الأرضية التى نتجت عن الأمطار الموسمية الغزيرة والرياح الشديدة، فى نزوح ما يقرب من ٢٥ ألف شخص، كما أدت الفيضانات وانزلاقات التربة إلى مقتل وفقدان عشرات الأشخاص فى الهند، وغمرت المياه الساحل الغربى للبلاد.

ويعد حدوث الفيضانات وانزلاقات التربة من الأمور الشائعة خلال موسم الأمطار الموسمية فى الهند، والذى يمتد من يونيو حتى سبتمبر، وغالبا ما تشهد البلاد انهيار مبان غير مستوفية شروط الأمان بعد هطول الأمطار بشكل متواصل لأيام، إلا أن التغير المناخى تسبب بزيادة وتيرة وحدة الفيضانات وانزلاقات التربة فى السنوات الأخيرة فى هذه المنطقة من العالم، وفقًا للخبراء.

وفى هذا السياق، قال عالم المناخ فى المعهد الهندى للأرصاد الجوية المدارية، «روكسى ماثيو كول»، إن التغير المناخى يؤدى إلى ارتفاع حرارة مياه بحر العرب، محذرًا أن ذلك يؤدى إلى ارتفاع حرارة الهواء فوقه واختزانه مزيدا من الرطوبة، ما يؤدى إلى مزيد من الأمطار الغزيرة. وأضاف لفرانس برس «نحن نشهد زيادة بمقدار ثلاثة أضعاف فى معدل هطول الأمطار الغزيرة التى تتسبب بفيضانات فى كل أنحاء الهند.. منذ العام ١٩٥٠»، مشيرا إلى دراسة شارك فى إعدادها نشرت فى صحيفة «نيتشر».

وذكر كول أن محطة لقياس كمية الأمطار فى ماهاباليشوار، جنوب بومباى، أفادت بتسجيل ٥٩٤ ملم من الأمطار، وهو المستوى الأعلى منذ بدء تسجيل البيانات قبل قرن.

وتابع «فى السنوات الأخيرة أصبح تأثير التغير المناخى أكثر وضوحاً. فى الواقع، إن ما حصل فى أوروبا والصين وبقية أنحاء العالم مشابه لما يحصل فى الهند».

الفيضانات تشل أوروبا

وشهدت القارة الأوروبية فى شطرها الغربى تدفق الفيضانات واتساعها فى مناطق متفرقة، حيث علقت الحافلات والسيارات فى شوارع لندن بعدما غمرتها مياه الفيضانات جراء العواصف المتكررة التى ضربت العاصمة البريطانية. وتعطلت خدمات القطارات والمترو بشدة حيث تسببت الفيضانات على الخطوط فى الإلغاء والتأخير. وغمرت المياه المنازل، وتم إجلاء السكان من بعض المناطق.

وفى ألمانيا، تحولت الطرق إلى أنهار، وانجرفت بعض المركبات، وغطى الوحل مساحات شاسعة من الأرض فى بيرتشسجادنر لاند.

وتسببت الأمطار فى فيضان أنهار فى شمالى وجنوبى إيطاليا. كما اجتاحت حرائق الغابات منطقة مونتيجيرو بوسط غرب جزيرة سردينيا الإيطالية بسبب موجة طقس حارة، ما أدى إلى إجلاء مئات الأشخاص واحتراق أكثر من ٩٨٨٠ فدانا. كما تعرضت مدينة دينانت جنوب بلجيكا لأسوأ سيول منذ عقود بعد عاصفة رعدية استمرت ساعتين وحولت الشوارع إلى أنهار وجرفت فى طريقها السيارات والأرصفة.

وفى النمسا تمت تعبئة فرق الإطفاء فى منطقتى سالزبورج وتيرول، فيما غمرت المياه المدينة القديمة فى هالين. أما فى هولندا، فقد لحقت أضرار بالممتلكات بسبب الفيضانات.

وبحسب التقارير الرسمية، فإن الفيضانات أودت بحياة أكثر من ١٧٠ شخصا وخلفت عشرات

268

مليار دولار.. قيمة الخسائر الاقتصادية التى تكبدها العالم عام 2020 بسبب الكوارث الطبيعية التى تسببت بها التغيرات المناخية

موجة الحر القاتلة تتسبب فى اشتعال حرائق الغابات بشكل مروع فى أمريكا الشمالية وتركيا واليونان وتونس



الفيضانات تشل مناطق شاسعة فى آسيا وتغرق وتدمر أجزاء من أوروبا

دراسة بريطانية: الجليد فى القطب الشمالى يتقلص بنسبة تتراوح بين 70% إلى 100% أكثر من التقديرات الحالية

المفقودين فى ألمانيا وبلجيكا.

ورغم أن المنطقة معتادة على هطول أمطار غزيرة، كانت هذه المتساقطات «استثنائية من حيث كمية المياه التى تدفقت وشدتها»، كما علق كاى شروتر عالم الموارد المائية فى جامعة بوتسدام، والذى يرى أن هذه الظواهر المناخية القصوى أصبحت «أكثر تواترا وأكثر احتمالا»؛ بسبب ارتفاع درجات الحرارة، حيث يؤدى ارتفاع درجة حرارة الكوكب إلى زيادة نسبة تبخر الماء من المحيطات والأنهار، ما يتسبب فى «دخول كميات أكبر من المياه إلى الغلاف الجوى».

وقالت عالمة المناخ والباحثة فى المخاطر الطبيعية فى جامعة «ريدينج» البريطانية، «هانا كلوك»، إنه لا يوجد شك فى أن ما سببه الإنسان من احترار، لعب دورا بدرجة ما فى الكارثة، فالهواء الساخن يمكنه أن يحمل كميات مياه بشكل أكبر، وبالتالى فقد أدى التغير المناخى إلى زيادة معدلات الأمطار التى تسقط خلال العواصف، ويعتقد أيضاً أن التأثير الإنسانى كان السبب فى أن تصبح العواصف أبطأ وبالتالى تستمر لعدة أيام وتصبح أكثر إغراقاً للمدن».

وتقول دراسة تم نشرها فى ٣٠ يونيو الماضى فى دورية «جيوفيزيكال ريسيرش لترز» إن من المرجح أن يؤدى التغير المناخى فى أوروبا إلى زيادة عدد العواصف الضخمة بطيئة الحركة التى يمكن أن تستمر لفترة أطول فى منطقة واحدة وتتسبب فى أمطار شديدة الغزارة مثل ما شهدته ألمانيا وبلجيكا من أمطار.

وتوصل الباحثون فى الدراسة التى أجريت بالمحاكاة عن طريق أجهزة الكمبيوتر إلى أن مثل هذه العواصف ربما تتكرر بحلول نهاية القرن بما يزيد ١٤ مرة عن الوضع الحالى.

50 درجة مئوية

ومن القارة العجوز إلى قارة أمريكا الشمالية، امتدت آثار التغيرات المناخية لتشهد بعض المناطق فى أمريكا وكندا درجات حرارة، اقتربت من الخمسين درجة مئوية، لتقتل مئات الأشخاص، وتشتعل حرائق الغابات بشكل مروع.

ولم تقتصر موجات الحر القاتلة على أمريكا الشمالية بل ضربت الكثير من دول العالم، وأدت إلى اشتعال حرائق الغابات بشكل مروع فى دول من بينها تركيا واليونان والجزائر وتونس.

وقد أدت موجة الحر الشديدة التى يشهدها العالم حاليا والتى يصفها العلماء بأنها «أكثر موجة حرارة تتم ملاحظتها على كوكب الأرض»، إلى مقتل حوالى ٨٠٠ شخص، بحسب تقرير نشرته صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية.

وكشفت دراسة تم نشرها فى دورية «نيتشر كلايمت تشينج» Nature Climate Change مؤخرا، أن أكثر من ثلث الوفيات الناجمة عن موجات الحر فى كل أنحاء العالم سببها ظاهرة الاحتباس الحرارى بشكل مباشر.

ووفقا لهذه الدراسة النادرة عن عواقب الاحتباس الحرارى على الصحة العامة، التى أجراها ٧٠ باحثا دوليا عبر جمع بيانات من ٧٣٢ موقعا فى ٤٣ دولة خلال الفترة الممتدة بين عامى ١٩٩١ و٢٠١٨، فإن ٣٧ فى المئة فى المتوسط من الوفيات المرتبطة بالحرارة تُعزى مباشرة إلى عواقب الاحترار العالمى.

وأوضح الباحثون أن هذه النتائج تعنى أن وفاة ١٠٠ ألف شخص سنوياً مرتبطة بالحرارة وتعزى بشكل مباشر إلى تغير المناخ، بحسب ما ذكرت فرانس برس.

ووفقا للوكالة الفرنسية، قد يكون هذا الرقم أقل مما هو فعليا فى الواقع بسبب نقص البيانات الخاصة بمناطق معينة من العالم تتأثر بشكل خاص بموجات الحرارة، مثل وسط إفريقيا أو جنوب آسيا.

ارتفاع منسوب البحر يهدد مدنا بأكملها بالاندثار فى غضون الـ80 سنة القادمة بأوروبا

640

مليون شخص مهددون بفقدان منازلهم إذا لم تحدث تغييرات جذرية على انبعاثات ثانى أكسيد الكربون



يشار إلى أن الباحثين استخدموا فى هذه الدراسة منهجية معقدة، استنادا الى البيانات الصحية وقراءات درجات الحرارة والنماذج المناخية، لاحتساب الفرق بين عدد الوفيات المرتبطة بالحرارة المسجلة والوفيات التى كان يمكن توقعها بدون ارتفاع درجة الحرارة.

وأوضح المعد الرئيسى للدراسة الأستاذ فى كلية لندن للصحة والطب الاستوائى أنطونيو جاسباريني، أن هذه النتائج تبين أن «تغير المناخ ليس شيئا يتعلق بالمستقبل البعيد»، بحسب فرانس برس.

الجميع فى خطر

الظواهر المناخية التى يشهدها العالم حاليا أظهرت أيضا أن جميع دول العالم معرضة للخطر، وأن الدول المتقدمة ليست فى منأى من تأثير التغيرات المناخية بسبب الاحتباس الحرارى، وفى هذا الصدد أشار بيان صدر عن المنظمة العالمية للأرصاد الجوية التابعة للأمم المتحدة مؤخرًا إلى موجات الحر الأخيرة التى حطمت الرقم القياسى خاصة فى أمريكا الشمالية وارتباط هذا الأمر بالاحترار العالمى.

وأكد بيتيرى تالاس أمين عام المنظمة أنه لا يوجد بلد فى العالم محصن من تداعيات تغير المناخ، مشددًا على ضرورة الاستثمار أكثر فى التكيف مع تغير المناخ، وذلك عبر تعزيز أنظمة الإنذار المبكر.

ووفق بيانات المنتدى الاقتصادى العالمى، فإن الكوارث الطبيعية التى تسببت بها التغيرات المناخية كبدت العالم خسائر اقتصادية قدرها ٢٦٨ مليار دولار عام ٢٠٢٠، فى حين أن شركات التأمين لم تغط سوى خسائر تبلغ ٧٨ مليار دولار العام الماضى.

وأشار المنتدى الاقتصادى العالمى إلى أن التحول العنيف فى الطقس بسبب التغيرات المناخية، يمكن أن يلحق أضرار جسيمة بالعديد من القطاعات ويأتى على رأسها قطاعات الزراعة والسياحة والبناء والطاقة المتجددة.

يأتى هذا فى الوقت الذى حذرت فيه الوكالة الدولية للطاقة من أن الانبعاثات العالمية لثانى أكسيد الكربون يُفترض أن تبلغ مستوى قياسى عام ٢٠٢٣ وأن تستمر فى الارتفاع بعده، نظرا إلى الحصة الضئيلة المخصصة للطاقات النظيفة فى خطط الإنعاش الاقتصادى لمرحلة ما بعد كوفيد – 19. وأشارت الوكالة إلى أن الدول أنفقت مبالغ غير مسبوقة لمواجهة الوباء، لكنها خصصت بالكاد ٢٪ من الأموال للانتقال إلى الطاقات النظيفة.

وإذا ما استمرت انبعاثات ثانى أكسيد الكربون فى الارتفاع ما يعنى احتداد الاحتباس الحرارى واستمرار ذوبان الغطاء الجليدى فى القطبين واستمرار ارتفاع منسوب البحار والآثار الأخرى السلبية للتغير المناخى، فإن النتائج ستكون كارثية بما فى ذلك تعرض الكثير من الأماكن على سطح الكرة الأرضية للاختفاء، وأظهرت دراسة علمية حديثة قام بها باحثون من منظمة «كلايمت سنترال» الأمريكية غير الحكومية نهاية عام ٢٠١٩ الآثار المدمرة للتغير المناخى على الكوكب الأخضر.

ووفقا لـ «دويتشه فيله»، اعتمد العلماء بمساعدة برنامج كمبيوتر فى دراستهم على ٥١ مليون من البيانات تسمح بالتنبؤ بكيفية تأثير ارتفاع مستوى سطح البحر على الأرض بحلول عام ٢٠٥٠ وكذلك عام ٢١٠٠ على التوالى.

وكان استنتاج الباحثين مخيفًا، حيث أظهر أن ٦٤٠ مليون شخص مهددون بفقدان منازلهم إذا فشل المسئولون فى إجراء تغييرات جذرية على انبعاثات ثانى أكسيد الكربون العالمية.



تسعى مصر نحو تحقيق العدالة فيما يتعلق بقضية التغيرات المناخية بما لا يعصف بأحلام وطموحات الدول النامية خاصة الإفريقية والعربية استنادا لإعلان ريودى جانيرو وخطة عمل بالى ومخرجاتها التي تقر بالمسئولية المشتركة والمتباينة بين الدول المتقدمة والنامية، هذا المبدأ الذي تستند مصر إليه في تحركاتها بكافة المحافل الدولية والإقليمية المعنية بقضايا التغيرات المناخية والتي حرصت مصر على التواجد فيها والتوقيع على مخرجاتها.

جمال رائف

مصر تواصل جهودها الدولية نحو عدالة قضية التغيرات المناخية

انضمت مصر لاتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ والتى وقعت عليها عام ١٩٩٤ وكذلك بروتوكول كيوتو الذى قامت مصر بالتصديق عليه عام ٢٠٠٥ ويتضمن تقديم تقارير الإبلاغات الوطنية من كل الدول الموقعة على الاتفاقية كل ٥ أعوام، وقام البرلمان المصرى فى عام ٢٠١٩ بالموافقة علي قرار تعديل الاتفاق وصولا للقمة الأهم والتي عقدت فى فرنسا عام ٢٠١٥ ونتج عنها اتفاق باريس للمناخ الذي انضمت له ١٨٩ دولة من بينها مصر، وحرص الرئيس عبد الفتاح السيسي على المشاركة فى قمة باريس مرسخا عبر كلمته استراتيجية مصر الجديدة تجاه قضية التغيرات المناخية والتي تهتم بعدالة القضية وتوزيع الأعباء بما لا يعوق حق الدول النامية فى تحقيق التنمية المستدامة.

وشهد العام نفسه استضافة مصر لأول مرة فى إفريقيا والوطن العربى مؤتمر التنوع البيولوجى بمشاركة ١٩٥ دولة فى مدينة شرم الشيخ تحت عنوان « الاستثمار فى التنوع البيولوجي من أجل صحة ورفاهية الإنسان وحماية الكوكب» ولفت الرئيس السيسي فى كلمته إلى التهديد الذي يواجه التنوع البيولوجي وآثاره على التغيرات المناخية وقال الرئيس «يأتي مؤتمرنا هذا فى وقت يواجه فيه التنوع البيولوجي تحديات جمة وتدهوراً متسارعاً وما يرتبط بذلك من تحديات تواجه النظم البيئية المختلفة، وإذا ما أضفنا لذلك الآثار السلبية لتغير المناخ، نجد أننا نواجه أخطر التحديات التي تهدد البشرية فى عصرنا الحديث».

وألقى الرئيس عبدالفتاح السيسي فى عام ٢٠١٩ كلمة مهمة خلال جلسة المناخ والتنوع البيولوجي بقمة مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى حدد خلالها الرئيس نقطتين فى غاية الأهمية فيما يتعلق بحقوق الدول النامية وخاصة الإفريقية المتضررة من التغيرات المناخية، فقال الرئيس: «لا شك أن تغير المناخ يعتبر من أخطر تلك القضايا، لما يمثله من تهديد مباشر لنا جميعاً، يحتم علينا رفع مستوى طموحاتنا وتعهداتنا فى التصدى له، مع التنفيذ الأمين لالتزاماتنا الحالية».

> **الرئيس السيسي: نواجه أخطر التحديات التي تهدد البشرية فى عصرنا الحديث**

وأضاف الرئيس السيسي: من المؤسف أن إفريقيا تظل المتضرر الأكبر من آثار تلك الظاهرة، رغم أن حجم انبعاثاتها من الغازات المسببة للاحتباس الحراري، لا يمثل سوى جزء لا يُذكر من إجمالي الانبعاثات العالمية.

ومصر لم تدخر جهدا للتصدي لقضية التغيرات المناخية وتبعاتها وأضرارها الاقتصادية والبيئية على القارة الأفريقية والدول النامية بشكل عام ولهذا تقدمت مصر بعرض رسمي لاستضافة الدورة الـ٢٧ لمؤتمر أطراف اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية لتغير المناخ في إطار الجهود المصرية الحثيثة لتعزيز مصالح القارة الأفريقية على كافة المستويات.

خطة تنفيذية تشارك فيها «البيئة» و5 وزارات

«السحابة السوداء» تحت الحصار

راندة فتحي

حرق قش الأرز والمخلفات الزراعية بوجه عام هو أحد مسببات ظاهرة السحابة السوداء، وليس السبب الوحيد.

وتسمى هذه الظاهرة علميًا «الضباب الدخاني» وقد بدأت فى مصر بشكل ملحوظ عام ١٩٩٩ وكانت القاهرة الكبرى والدلتا ومحيطهما الأكثر تأثرًا بها، وتؤثر تلك الظاهرة على صحة الأطفال ومرضى القلب والتنفس، وقد تؤدى إلى وفيات فى ظروف معينة.

عالميا، تأثرت بالسحابة السوداء مدن كبرى وصناعية أخرى، مثل لوس أنجلوس، مكسيكو سيتي، لندن، نيويورك، ساو باولو، سانتياجو، هيوستن، تورنتو، أثينا، بكين، هونج كونج، سيول، حلب، حوض الرور (أو حوض الفحم فى غرب ألمانيا).

بداية، أوضحت الدكتورة ياسمين فؤاد، وزيرة البيئة، أن إجمالي أحمال التلوث التى تجنب انبعاثها فى الهواء ٢٥ ألف طن ملوثات، حيث تم زيادة عدد الساعات لرصد نوعية الهواء المقبولة للأعوام ٢٠١٩، ٢٠٢٠ مقارنة بعام ٢٠١٥ والذى يمثل عام الأساس طبقًا لاستراتيجية رؤية مصر ٢٠٣٠ حيث انخفضت عدد الساعات غير المقبولة فى عام ٢٠٢٠ بنسبة حوالى ٥٥ ٪ عن عام الأساس ٢٠١٥ .

وأشارت الوزيرة إلى تراجع معدلات الحرق المكشوف للمخلفات البلدية من خلال تدشين منظومة متكاملة لإدارة جمع وتدوير المخلفات البلدية.

فى نفس السياق، أكد دكتور مصطفى مراد، رئيس إدارة نوعية الهواء فى وزارة البيئة، على أن وزارة البيئة تبذل جهودا موسمية لمكافحة ظاهرة السحابة السوداء تتزايد سنة بعد أخرى.

> **25 ألف طن ملوثات توقف انبعاثها في الهواء**

> **4 مقالب كبيرة أغلقت في نطاق القاهرة الكبرى للسيطرة على الحرائق**



وقال دكتور مصطفى إن نتائج موسم ٢٠٢٠ تضمنت جمع وكبس ما يقارب (٢,٣٧) مليون طن من قش الأرز بنسبة بلغت (٩٩٪) من إجمالى قش الأرز المتولد من المساحة المنزرعة، منها (٢٦٪) تم جمعها من خلال بروتوكول التعاون بين وزارة البيئة ووزارة الزراعة، و(٧٣٪) تم جمعها من خلال الأهالي، مما أدى إلى تجنب انتشار ما يقارب (٢٥٠٠٠) طن من ملوثات الهواء المختلفة، أنه تمت زيادة الكمية المستهدفة لتجميع قش الأرز إلى ٥٠٠ ألف طن، بدلا من ٣٥٠ ألف طن العام الماضي، كما أنه تم رصد تجميع ٥١,٥١٥ طن قش أرز من المستهدف بمواقع التجميع، كذلك وقد تم فتح ٢٨٩ موقعاً لتجميع قش الأرز على مستوى محافظات الدلتا، وقد بلغت تجميعات الأهالي ٤٥٤ طنا تقريباً.



إشراف: داليا كامل

بعد انتشار المتحور دلتا فى 15 مقاطعة ..

شبح «ووهان» يثير الذعر فى الصين !

فى أواخر عام 2019 ظهر فيروس كورونا المستجد لأول مرة فى مدينة ووهان الصينية، ومنها انتقل لكافة دول العالم التى لا تزال تكافح للتخلص منه، وعلى الرغم من ظهور سلالات جديدة متحورة من كورونا ، إلا أن الصين نجحت فى القضاء على الفيروس بشكل كبير، حتى إن مدينة ووهان - التى كانت البؤرة الأصلية للوباء - شهدت اختفاء الفيروس بشكل كامل حوالى 15 شهرًا، ولكن الأمر المثير للقلق الآن أن سيناريو ووهان يبدو وكأنه سيتكرر مرة أخرى، مع استعادة «بؤرة كورونا» المتحورة نفس المشاهد السابقة، بعد تفشى فيروس «دلتا» فى المدينة، ومنها بدأ الانتشار لمدن صينية أخرى.

روضة فؤاد



حكومة ووهان تفحص الحمض النووى لجميع السكان البالغ عددهم 11 مليون نسمة

فى تكرار غريب للسيناريو، عادت مشاهد الرفوف الفارغة بمحلات السوبر ماركت، مع تسابق السكان لتخزين المواد التموينية الرئيسية تحسبا لأى إغلاق شامل قد تفرضه سلطات المدينة.

ووفقًا لتقارير عديدة، فإن تحليل التاريخ الوبائى لمصدر الإصابة الأولى فى المدينة أظهر أن رجلًا زار المنطقة السياحية فى مدينة «تشانج جيا جيه» فى مقاطعة هونان جنوبى الصين، واختلط بمصابين قادمين من مدينة نانجينج شرقى الصين، وحين عودته إلى ووهان تنقل فى عدة مناطق، الأمر الذى جعل السلطات غير قادرة على حصر المخالطين له.

لم تقف السلطات الصينية صامتة حيال تلك التطورات المثيرة للقلق، حيث قررت إجراء فحص الحمض النووى لجميع السكان البالغ عددهم نحو ١١ مليون نسمة، وبالفعل تم أخذ العينات من أكثر من ٣ ملايين شخص، حيث أقامت المدينة ٢٨٢٠ نقطة لأخذ عينات الحمض النووى، ويشارك فى ذلك ١٨ ألفا من الطاقم الطبى والموظفين.

ولم تكتف السلطات بالفحص فقط، حيث قررت حكومة مدينة ووهان اتخاذ تدابير عاجلة لمنع اتساع رقعة انتشار متحور دلتا، حيث صنفت عددًا من المناطق وفق مستوى المخاطر المتعارف عليه محليا، بناء على تسجيل حالات فيها، وأغلقت عشرات المجمعات السكنية، كما بدأت السلطات المحلية بتطبيق سياسة الدخول فقط، وفرض إجراءات مشددة على الخروج من الأحياء السكنية، مع السماح لفرد من كل أسرة بالخروج لشراء المواد والاحتياجات الغذائية فى وقت محدد، كما فرضت السلطات المختصة رقابة صارمة على المركبات، باستثناء السيارات التى تعمل فى مجالات الطوارئ، كما قررت وقف عمل خطوط الحافلات العامة التى تصل لمناطق موبوءة أو قامت بتعديل مسارها.

السلطات الصينية قامت أيضًا بتشديد إغلاق الحدود، حيث أصدرت تعليمات جديدة بخصوص إدارة الحدود لمنع وصول حالات إصابة جديدة بكوفيد-١٩، وقال ليو هاى تاو، المدير العام لإدارة فحص وإدارة الحدود بالإدارة الوطنية للهجرة، إن الموظفين فى الموانئ البحرية لن يوافقوا على إرساء رحلات دولية ما لم يكن ذلك ضروريًا، وأضاف فى مؤتمر صحفى، أن حركة الأشخاص عبر الحدود غير الطارئة وغير الضرورية ستكون محدودة، ولن تُصدر الإدارة جوازات سفر أو وثائق دخول وخروج لأسباب غير جوهرية، كما طلبت وزارة الثقافة والسياحة من وكالات السفر عبر الإنترنت عدم إرسال مجموعات إلى مناطق ذات مخاطر متوسطة وعالية لكوفيد-١٩ أو استقبال مجموعات منها.

فرض إجراءات مشددة على الحدود..ومعاقبة أكثر من 50 مسئولًا بسبب عودة كورونا

لم تكتف السلطات بالإجراءات الاحترازية، وإعادة فرض القيود، حيث قامت بفصل ومعاقبة أكثر من٥٠ مسئولًا، بسبب عودة كورونا، وذكرت وكالة «أسوشيتد برس» أن أكثر من ٥٠ مسئولًا صينيًا تم فصلهم من العمل، أو تلقوا عقوبات بسبب اتهامات بأنهم فشلوا فى التعامل بشكل صحيح لاحتواء أحدث موجة من فيروس كورونا فى البلاد، ومن بين الذين تم فصلهم من العمل: نائب رئيس بلدية، ورؤساء أحياء ولجان صحية بالمدينة، وموظفين فى إدارة المستشفيات والمطارات وأقسام السياحة.

وبعيدًا عن تفاصيل الأحداث، يبقى التساؤل حول مدى فعالية هذه الاستراتيجية فى مواجهة المتحور الجديد من كورونا، فى هذا الإطار، ذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأمريكية أن الحكومة الصينية لجأت إلى عمليات إغلاق صارمة واختبارات حازمة، حتى إنها منعت الناس فى بعض المدن من مغادرة منازلهم، لكن المسئولين الصينيين أقروا بأن القضاء على هذا التفشى سيكون أصعب بكثير مما كان عليه فى الماضى، فحتى الآن، انتشر الفيروس فى ١٥ من ٣١ مقاطعة ومنطقة ذاتية الحكم فى الصين، ونقلت الصحيفة عن «يانتشونغ هوانغ»، الباحث البارز فى شئون الصحة العالمية بمجلس العلاقات الخارجية، وهو مؤسسة فكرية أمريكية، قوله إن استراتيجية الصين «القائمة على الاحتواء» لن تنجح على المدى الطويل، وخاصة مع استمرار ظهور متحورات جديدة، وقال: «سيصبح الحفاظ على مثل هذا النهج مكلفاً للغاية».

باحث بالصحة العالمية: استراتيجية الصين «القائمة على الاحتواء» لن تنجح على المدى الطويل

وزعمت الصحيفة أن جزءًا من التحدى الذى يواجه بكين يتمثل فى أن اللقاحات صينية الصنع المستخدمة لتحصين البلاد ليست فعالة ضد متحور دلتا مثل اللقحات الأخرى.

وفى نفس السياق، نقلت «بى بى سى» عن «نانسى جيكر» أستاذة أخلاقيات علم الأحياء فى كلية الطب بجامعة واشنطن، قولها إن عمليات الإغلاق الجماعى تؤثر على الفقراء أكثر من غيرهم، كما أنها تؤثر على الصحة العقلية للسكان على المدى الطويل، وقالت: «إذا لم تتغير الصين بالسرعة الكافية، فإن الآثار ستكون أكثر حدة على جميع مستويات المجتمع». ودعت إلى اتباع نهج أكثر دقة، وإعطاء الأولوية لمجموعات معينة، مثل السماح للمدارس بالبقاء مفتوحة بينما تظل صالات الألعاب الرياضية والمطاعم مغلقة.

وقالت جيكر إن العالم سينقسم فى نهاية المطاف إلى مجموعتين: الأولى تواصل اتباع استراتيجية «صفر كوفيد»، وتلك التى تحولت إلى تخفيف القيود، وأضافت: «لكن فى نهاية المطاف قد لا يكون لدينا خيار سوى التعايش مع وجود الفيروس فى مرحلة ما بعد الوباء، حيث تنخفض الوفيات، لكن الفيروس قد يعاود الظهور سنويًا مثل نزلة البرد، وإذا كان هذا صحيحا سيتعين على الصين أن تتعايش معه».



في الوقت الذي تنطلق فيه دول العالم بسرعة الصاروخ نحو التقدم وغزو الفضاء وتحقيق الرفاهية لشعوبها، مازال هناك من يشدنا وبعنف إلى عصور التخلف والرجعية، من خلال نشر الخرافات والخزعبلات والسحر والشعوذة والدجل، وهى آفة خطيرة تهدد أمن المجتمع واستقرار بنيانه، وعمل يفتك بالأفراد والأسر، ويمزق أواصر المحبة وروابط الأخوة بينهم، ويتنافى مع قيم الدين الحنيف.

مروة علاء الدين

بالأرقام: من 10 إلى 25 مليار جنيه سنويا

كشف حساب بيزنس الدجل والشعوذة!

والمؤسف أن قراءة الطالع وغيرها من أعمال بيع الوهم يقوم بها مجموعة من العاطلين الذين أطلقوا على أنفسهم مشايخ وخبراء وعلماء روحانيين من أجل التربح من أموال البسطاء لمصلحة بعض القنوات الفضائية التى لا تخلو من إعلانات الدجل لجذب الضحايا بهدف حل مشكلاتهم الاجتماعية والصحية مثل جلب الحبيب فى خمس دقائق ورد المطلقة وعلاج الأمراض المستعصية وحل المشكلات الجنسية وفك السحر والأعمال.

وفى الآونة الأخيرة، انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعى صور من داخل المقابر فى قرى مختلفة أثناء تطهيرها من أعمال السحر الملقاة فيها، من خلال حملات بادر بها شباب فى العديد من القرى وعملوا على تنظيف المقابر من أعمال السحر والدجل التى كثيرًا ما تتسبب فى تدمير حياة الأسر والأشخاص، وعثروا خلالها على كم هائل من الأعمال المدفونة داخل المقابر من السحر السفلى وغيره، وتنوعت الأعمال المدفونة فى المقابر بين الكتابات السحرية عليها بين طلاسم يعلمها ممارسو السحر والشعوذة مرسومة بالأحمر، ويستخدمون فى الكتابة دم الحيض وأشياء غريبة.

وحسب تصريحات رئيس المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، يتم إنفاق ما يتراوح ما بين ١٠ و٢٥ مليار جنيه سنويًا، لفك الأعمال السفلية والسحر والشعوذة، والظاهرة بحجمها المفزع تعلن عن غياب العلم والدين.

وبحسب الدراسة التى قام بها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية، ٧٠٪ من المرضى النفسيين يراجعون مشعوذا أو دجالا قبل الطبيب، ٩٠٪ من المرضى النفسيين يزورون أحد المشعوذين أو الدجالين مرة واحدة على الأقل خلال فترة مرضهم، وهناك فى الدول العربية دجال لكل ألف نسمة، بالمقابل يوجد طبيب نفسى واحد لكل ٢٥٠ ألف نسمة.

وأوضحت الدراسة أن نصف نساء مصر يعتقدن فى الخرافات والخزعبلات، ويترددن على المشعوذين سراً وعلانية.

وقالت الدراسة إن أغلبية الذين يراجعون الدجالين هم النساء، ٧٠٪ من المترددين على الدجالين سيدات، ٥٥٪ منهن متعلمات، وفقط ٢٥٪ أميات وجاهلات، وهناك نسبة كبيرة من النساء يعملن فى الدجل والشعوذة.

ويقدر بأن العرب يدفعون ما مقداره ٥ مليارات سنويا على أمور السحر، وأرجعت الدراسة هذا الرقم الضخم إلى الفضائيات ووسائل الاتصال الحديثة ووسائل التواصل الاجتماعى، وهى كلها وسائل ساعدت فعليا على انتشار الدجل، ولقد تضاعف عدد الدجالين بصورة كبيرة خلال السنوات الأخيرة ليصل إلى دجال لكل ألف شخص فى البلاد العربية .

ويستخدم ٨٠٪ من أهل الريف و٤٠٪ من أهل الحضر ما يعرف بالأحجبة التى يصنعها الدجالون، لفك ما يعتقدون أنها أعمال، أو لإبطال تأثير العفاريت، واستمالة قلب المحب، والنجاح فى العمل...

275 خرافة فى مصر

ورصدت الدراسة نحو ٢٧٥ خرافة تتحكم فى سلوك المصريين سواء فى الريف أو المدن وأن أكبر عدد من الدجالين وهم مجرمون محتملون يتركز فى القاهرة والمدن الكبرى، ورسم الباحث خريطة للدجل احتلت فيها العاصمة النسبة الكبرى، تلتها الجيزة ثم الإسكندرية التى ينتشر بها عدد لابأس به من الدجالين «بعضهم يدعى النبوة» ثم البحيرة فالقليوبية وأسيوط والفيوم وجاءت سيناء فى المرتبة الأخيرة.

وذكرت الدراسة أنه يتم استعانة البعض بالمشعوذين والسحرة، لتحقيق مآربهم، ولا يقتصر على فئة بعينها ولا طبقة فى حد ذاتها فرواد الدجالين من أصحاب الدرجات العلمية والمثقفين، بالإضافة إلى المشاهير الذين يستعينون بالمنجمين، فجميعهم يعلقون آمالهم على الشعوذة، واللجوء إلى السحر لفشل فى التداوى بالطب أو لعجز عن تحقيق رغبة ملحة كالإنجاب مثلا، وكشفت الدراسة أنه مع ضعف الوازع الدينى وغياب الوعى العلمى ونشاط برامج الفضائيات التى تتحدث عن الجن والعفاريت والمس السفلى وتفتح الاتصالات للمشاهدين ليبثوا

300 ألف دجال وساحر ومشعوذ في مصر والمعدل دجال لكل 240 مواطنا

275 خرافة تحكم سلوك المصريين وثلاث محافظات تستحوذ على أكبر عدد من الدجالين

تجاربهم مع الأعمال الخبيثة وصلنا إلى هذا الرقم.

وأشارت الدراسة إلى أنه أصبح الدجل والشعوذة أحد القطاعات الاقتصادية المجزية بشكل كبير فى مصر والعالم العربى بشكل عام، والدجالون والمشعوذون يستقطبون آلاف البشر يوميًا فى مقابل مبالغ مالية كبيرة، ما حوّل عدداً كبيراً من المشعوذين بين يوم وليلة من الفقير المدقع إلى الثراء الفاحش، وأضافت الدراسة أن هناك ربع مليون دجال يمارسون أنشطة الشعوذة فى العالم العربى، وهناك نحو ثلاثمائة ألف شخص فى مصر يدعون القدرة على علاج المرضى بتحضير الأرواح، و«إخراج الجن من جسد الإنسان»، إضافة إلى عدد مماثل يزعمون قدرتهم على علاج المرضى بآيات من القرآن والإنجيل.

واعتماداً على دراسة المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية والتى أعدها الباحث د. محمد عبدالعظيم، يوجد ٣٠٠ ألف دجال وساحر ومشعوذ فى مختلف المحافظات، حتى أصبح المعدل دجالا واحدا لكل ٢٤٠ مواطنا.

وجاءت القاهرة فى موقع الصدارة من حيث عدد المشعوذين أو تركزهم، فهى تستحوذ على ٤٨٪ من الدجالين أى ١٠٠ ألف دجال تقريباً، وتستحوذ منطقة الشرابية الشعبية بحى شبرا بنسبة الثلث من الدجالين بنسبة ٣٢،٥٪ والسيدة زينب بنحو ١١٪، ثم حى المطرية ٩،٣٥٪ ثم حدائق القبة ٧،١٩٪ وتتساوى معها شبرا ٧،١٩٪ أيضا ومصر القديمة ٦،٤٧٪ والجمالية ٥،٦٧٪ وأخيراً تأتى ضاحية مصر الجديدة بنسبة لا تتجاوز٤،٤٣٪، بينما تكاد تنعدم النسبة فى الزمالك وجاردن سيتي.

ونقلا عن الدراسة هناك ٧٠٪ من المصريين يترددون على المطببين الشعبيين عند الإصابة بأحد الأمراض النفسية، ويوجد نحو مليون شخص على الأقل يعتقدون بأنهم مصابون بمس من الجن، كما أن الخرافات تحكم سلوك المتعلمين والجهلاء؛ لدرجة أن ٦٣٪ من المصريين يؤمنون بالخرافات من بينهم ١١٪ من المثقفين والرياضيين والفنانين والسياسيين.

ونحو ٦٠٪ من النساء يعتقدن بضرورة وضع كف فى

شعر الطفل؛ حتى لا يصاب بالحول، وأن ٤٧٪ يؤمنون بأن رش المياه وراء الشخص المتوفى يمنع موت أحد وراءه، وأن المقص المفتوح يجلب النكد، ووضع المقص تحت رأس النائم يمنع الكابوس، وأن حرق الخنفسة فى الشقة غير المسكونة يجلب لها السكان، وأن تعليق حذاء طفل على جدران المنزل يجلب له السعادة.

وأشارت الدراسة إلى وجود مافيا للسحر والشعوذة تصل أرباحها إلى ٣ مليارات جنيه سنويا، كما تشير إلى أن حوالى ٤٠ ٪ من النساء يؤمنّ بالدجل وقدرة المشعوذين على حل المشكلات، كذلك يؤمن بالدجل كثير من الرجال الباحثين عن التفوق الجنسى أو الشفاء من العجز أو ما يعرف بالربط الجنسى.

وتتفاوت أجور الدجالين بين مبالغ بسيطة لا تتجاوز عشرة جنيهات، لتصل إلى عشرة آلاف جنيه لدى المشهورين منهم، والذين يتردد عليهم بعض أثرياء السعودية والخليج أيضاً.

ولقد طالبت الدراسة بضرورة تدخل الدولة والمؤسسات الدينية ومؤسسات المجتمع المدنى، والمؤسسات الإعلامية، لتوعية المواطنين بخطورة مثل هذه الأعمال.

غرائب وعجاب فى المقابر

ويقول عامل دفن الموتى «التربى» سابقا «إبراهيم حسنين، وكان واحدا من المسئولين عن أحد مدافن، عن الأعمال التى يتم العثور عليها مدفونة داخل المقابر، إنه من ضمن أعمال السحر التى تم العثور عليها، ملابس أطفال بقصد الموت، شعر سيدة مسنة، وضفائر فتاة، ملابس عليها نجاسة، وعظام حيوانات مذبوحة لغير الله بقصد التقرب إلى الشيطان وجلود حيوانات عليها بعض الطلاسم، وفاكهة مكتوب عليها طلاسم واسم فتاة بالمرض والموت، ومن أغرب ما عثر عليه «عمل سفلي» مُنفذ على قدم بشرية مبتورة لمتوفى، وفساتين زفاف مدفونة بجوار المقابر بالتفرقة والخراب بين الزوجين وأعمال سفلية وطلاسم منفذة على أوراق ومكتوب عليها نجمة داوود، ودمية مكتوفة الأيدى والأرجل، والهدف منها إن صاحبها يتعرض لمرض يجعله يمكث فى السرير بشكل دائم ولا يقوى على الحراك، ومعظم هذه الأعمال تحقق الغرض المرجو منها وتتسبب فى هلاك الأشخاص المعنيين، وأضاف أنه يتم العثور على صور لأشخاص وما يكتب عليها يكون هو هدفهم، فإذا كانت الصورة مكتوبًا عليها «مرض.. موت»، يريد منها أن يمرض صاحب هذه الصورة مرضًا شديدًا يودى بحياته.

وعن أسباب ومخاطر وعلاج تلك المشكلة الخطيرة، تقول دكتورة أسماء نبيل، مدرس علم الاجتماع بقسم الفلسفة والاجتماع جامعة عين شمس، إن السحر والشعوذة داء من أدواء الدّجل قديماً ومشكلة من مشكلات العصر حديثًا، وإنك لتتعجب ممن رضى بالله ربًا وبالإسلام دينًا وبمحمد – صلى الله عليه وآله سلم – نبيًا ورسولا، وتعجب ممّن عرف ربه وعرف دين الحق وصح إيمانه وصدق توكله وتحقق توحيده، كما تعجب من عصر يوصف بالتقدم العلمى والعلم التجريبى – تقدم علمىّ وتقنى فى الأدوية والعلاج والوسائل – ومع هذا كله يسود هذا الداء وينتشر هذا البلاء ويعم هذا الخطر، خطر يهدد المجتمع وعامل من عوامل تفكك الأسر وهدم العلاقات الاجتماعية وتقطيع أواصر القربى وإحلال الحق محل المحبة والخوف مكان الطمأنينة.

السحر يجمع كل الخبائث

وتضيف دكتورة أسماء، أن مجتمعنا يواجه عدداً من المشكلات التى يسعى بكل ما أوتى من علم وقدرة على معالجتها والحد منها؛ لكن من أعقد وأشد المشكلات التى يواجهها المجتمع ظاهرة السحر والشعوذة، سحر يجتمع فيه كل الخبائث لأنه أولا خلل فى الدين، وثانياً يقضى على الأسرة ويدمر كيان المجتمع؛ ولذلك عده الإسلام بأنه من أكبر الكبائر وتوعد من يتعامل معه بشديد العقاب.

وأوضحت مدرس علم الاجتماع، تعتبر قضية السحر والشعوذة من القضايا المتكررة لأنها ظاهرة موجودة منذ الأزل إلا أنها طفت مرة أخرى على سطح الأحداث بصورة كبيرة ، فقد اتخذت ظاهرة الدجل والشعوذة أشكالاً متعددة واستخدمت وسائل متنوعة مع تطور التكنولوجيا الحديثة، فبعد أن كانت مقصورة على قراءة الطالع عبر ضرب الودع وقراءة الكف والفنجان وتفسير الأحلام وتسخير الجن لفك السحر ومعرفة ما إذا كان هناك عمل مصاب به الإنسان وما إلى ذلك من وسائل قرأنا عنها الكثير، أصبحنا نرى دجالين من نوع جديد على الانترنت والفضائيات يستخدمون الرسائل القصيرة وتحويل رصيد التليفون المحمول للتواصل مع الجمهور.

ويؤكد العلم أن خطر هذه الممارسات لا يأتى على الفرد فقط، بل على المجتمع كله، ومن هذه المخاطر تدمير النسيج المجتمعى من أجل إلحاق الأذى بحق ناس آخرين، ما يؤدى إلى حدوث طلاق بين المتزوجين، أو إشكاليات بين الأقارب والأصدقاء ...إلخ، والابتزاز حيث تعتمد ممارسة السحر والشعوذة أصلاً على الكذب والدجل على الناس بدفع مبالغ مالية، وأن هذه المبالغ لا تكون بسيطة، كذلك قد يتعرض المواطن للابتزاز بالجنس وغيرها من أشكال الابتزاز إذا ما تعامل مع المشعوذين.

وتؤدى هذه الممارسات إلى انتشار العنف الأسرى، بحيث إن المسحور أو الذى يتعامل مع السحرة يلجأ للعنف ضد أبنائه وزوجته كذلك يتعامل السحرة والمشعوذين بالمخدرات والممنوعات، ويروجونها بين الناس كعلاج، أو أنهم يتاجرون بها، وهذا يلقى بمخاطر وخيمة على الفرد والمجتمع.

ولعلاج تلك المشكلة توضح دكتورة أسماء، أنه على جميع أفراد المجتمع بالأخذ بالأسباب وعدم الانسياق وراء الدجالين، والرجوع إلى العقيدة الدينية، واستشارة أهل العلم، مع التسليم بقضاء الله وقدره فى أية مشكلة تواجه الإنسان، بعيدا عن هؤلاء الدجالين، وعدم الاستجابة لوسائل الإعلام التى تروج لهذه الخرافات والإيمان بأن الإنسان لن ينال إلا ما كتبه الله له، وإيجاد حلول جذرية للمشكلات التى تهدد المجتمع بحيث يتم تحكيم العقل وإرجاع المشكلة لأسبابها الحقيقية ومحاولة علاجها بطريقة منطقية وسليمة مع رفع قيمة العلماء وأصحاب الأفكار التى تنهض بالمجتمع، سواء من المثقفين أو رجال الدين.

قوانين رادعة للدجالين

وتقول سارة ممدوح، استشارى علاقات أسرية وتربوية ومدربة تنمية بشرية: انتشرت فى الفترات الأخيرة صور استخراج أعمال الدجل والشعوذة من المقابر أو من خلال صور لبعض الأشخاص عليها أعمال السحر والطلاسم التى تكون منها سحر المرض أو الكراهية ، وانتشار الجهل وضعف النفس وعدم الالتزام بتعاليم الإسلام هى التى أدت إلى ظهور الدجالين، ولكنهم لن يسببوا الضرر إلا بإذن وإرادة الله ولكن الذين يقومون بأعمال الدجالين هم كفرة وهذا ليس فيه خلاف، فالساحر كافر لأنه يتعبد بالجن ويستغيث به.

وأشارت إلى أن هذا الوضع الشائك الذى أصبحنا عليه الآن وهو فى كل العالم العربى وليس دولة بعينها لا يتم السيطرة عليه إلا بوضع قوانين رادعة يُعاقب بها الدجال ويُعاقب أيضاً من ذهب إليه مع اختلاف شدة العقوبة ولا بد من نشر المزيد من الوعى الدينى، وأن تكون الحصص الدينية بالمدارس شيئا أساسيا ومهم ليعود علينا بجيل يعرف أصول دينه وقيمه ويعرف الفرق بين الحلال والحرام، فالوعى يبدأ من النشأة الأولى فلنهتم بهم ليعرفوا كيف يحبون الخير لغيرهم مثلما يحبونهم لأنفسهم.



63% من المصريين يؤمنون بالخرافات... ومليون شخص يعتقدون أنهم مصابون بـ «مس شيطانى»!

الرسائل القصيرة وتحويل رصيد للموبايل وسائلهم للتواصل مع الجمهور

50% من نساء مصر يعتقدن في الخرافات والخزعبلات

دعونا نفكر

مهنى أنور



الملصق الإلكتروني للمركبات والأول من سبتمبر المقبل

حسنا فعلت وزارة الداخلية حينما وجهت نداءً للمواطنين صباح الإثنين الماضى ٩ أغسطس، أى قبل أكثر من عشرين يومًا على الأول من سبتمبر؛ لتطبيق نصوص القانون وطلبت منهم الإسراع فى تركيب الملصق الإلكترونى لأى مركبة على مستوى الجمهورية خلال الفترة المتبقية وضرورة سرعة التوجه إلى إدارات تراخيص المرور ووحدات المرور التابعين لها لتركيب الملصق الإلكترونى، حيث سيتم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال قائدى المركبات المخالفة والتى لا يوجد لها ملصق إلكترونى وحتى يتم تطبيق وتعميم المنظومة المرورية الإلكترونية والتكنولوجية الجديدة والتى ستساهم فى التخفيف من حوادث المرور والازدحام على الطرق السريعة وتحقق الانضباط المرورى، الذى يطالب به الجميع. وقد أكدت وزارة الداخلية الأول من سبتمبر سيشهد تطبيق منظومة النقل الذكى لإدارة حركة المرور إلكترونيا؛ لتحقيق السيولة المرورية على مدار اليوم وحتى يتم القضاء على المخالفات المرورية والتجاوزات التى تحدث من جانب البعض، الذين يقومون بمخالفة قانون وقواعد المرور على جميع الطرق السريعة وستحد من الحوادث المرورية.

❑❑❑

كان الله فى عون اللواء مؤمن سعيد الساعدى، مساعد وزير الداخلية ومدير الإدارة العامة للمرور المركزى والذى ينتشر رجاله فى الأكمنة الثابتة والمتحركة وعلى كافة الطرق السريعة الصحراوية والزراعية والساحلية المؤدية للمناطق السياحية والساحل الشمالى والبحر الأحمر والعين السخنة وشرم الشيخ والغردقة وغيرها، بعد أن لاحظ ضباط رجال الإدارة العامة للمرور المركزى عدم التزام المواطنين بالسرعات القانونية المقررة من جانب بعض قائدى السيارات على الطرق السريعة، خاصة طرق القاهرة/ الإسكندرية/ العلمين/ وادى النطرون الصحراوى – اتجاه مرسى مطروح ووجهت وزارة الداخلية نداءً أيضا للمواطنين قائدى المركبات بالالتزام بالسرعات المقررة حتى لا يتم اتخاذ الإجراءات القانونية حيال قائدى المركبات المخالفة وذلك من خلال إدارة حركة المرور على هذه الطرق؛ لتفعيل منظومة رادارات وكاميرات متطورة وذلك حفاظا على أرواح وممتلكات مستخدمى الطرق وتحقيق السيولة المرورية على مدار الأربع والعشرين ساعة والمساهمة فى إبراز المظهر الحضارى للطرق المصرية.

الخبرات الأمنية فى مكافحة الإرهاب والتنظيمات المتطرفة تصل العراق والدول العربية

وهنا نقول إن الكثير من المخالفين من الشباب المستهتر بهذه السرعات حسب ما قاله لى مصدر مرورى مسئول بالإدارة العامة للمرور المركزى سوف يتعرضون للمخالفات، حيث تلاحظ أن أغلب المخالفين للسرعات القانونية المقررة كانوا شبابًا ما بين سن العشرين والخامسة والثلاثين من العمر، ونحن هنا نقول لهم لا تسرعوا: ففى التأنى السلامة وفى العجلة الندامة حفاظا على أرواحكم وأرواح الآخرين.

❑❑❑

الخبرات الأمنية المصرية تنتقل إلى الدول العربية للاستفادة بها ومنها فبعد أن استقبل محمود توفيق وزير الداخلية عثمان الغانمى وزير داخلية العراق، الذى زار القاهرة على رأس وفد أمنى عراقى كبير رفيع المستوى؛ ليطلب الوفد العراقى الاستفادة من الدور الأمنى المصرى فى مكافحة الإرهاب والتنظيمات المتطرفة فى إطار العلاقات الوثيقة بين مصر والعراق، حيث تتبادل مصر مع أشقائها العرب الخبرات الأمنية لتدريب الكوادر العربية ليستفيد منها، حيث أكد توفيق حرص وزارة الداخلية المصرية على مد جسور التعاون والتواصل مع أجهزة الأمن العراقية وتعزيز تبادل الخبرات الأمنية لمكافحة الإرهاب والتنظيمات المتطرفة.

❑❑❑

كل التحية لضباط ورجال أمن مديرية أمن مرسى مطروح فى الانتشار على كافة المحاور والطرق والقرى الساحلية الممتدة فى الساحل الشمالى الغربى ومدينتى العلمين الجديدة والضبعة ومارينا وأكثر من ١٥٠ قرية سياحية منتشرة، كل التحية للواء هشام أبو النصر، الذى تولى المسئولية الجديدة كمساعد لوزير الداخلية مديرًا لأمن مرسى مطروح فى الحركة الأخيرة.

سطر وسطر

حسين خيري



شجرة أمام بيتك تخفض ضغطك

أضف إلى معلوماتك أن مجاورتك للشجر يشفيك من التوتر والقلق، وانتظر قبل أن تسارع فى القول: "جتنا نيلة فى حظنا الهباب ويابخت أصحاب الكمبوندات"، واستمع لتأكيد عدد من الباحثين أن الأشجار الموجودة فى شارعك لها دور كبير فى شفاء الحالات النفسية والعقلية.

واكتشف هؤلاء الباحثون فى دراستهم أن ارتفاع ثاني أكسيد النيتروجين فى الهواء الناتج عن عوادم مركبات الديزل يصيب باضطرابات نفسية بنسبة ٣٩٪، خلافا عن التلوث الكبير من احتراق بقية أنواع وقود المحركات فى الشوارع.

وتحدث الدكتور "إيان مودواي" عضو فريق البحث فى صحيفة الجارديان البريطانية قائلا: إن المناطق الحضرية أو المدن ترتفع فيها معدلات اضطرابات الصحة العقلية، ويرجع السبب إلى فقرها من المساحات الخضراء، وأضاف أن تلوث الهواء يصيب الجسم بالتهابات وأهمها التهاب الدماغ.

ودعم مواطنون فى الغرب صحة نتائج هذا البحث، وقالوا إننا نشعر بمزاج هادئ وراحة بال فى الأماكن المحيطة بها الأشجار فى الشارع، ويزول ذاك الشعور وقت انتقالنا إلى منزل يفتقر شارعه إلى الأشجار.

غياب ثقافة الاهتمام بزراعة المساحات الخضراء تحول دون انتشار اللون الأخضر

ولكن ما هو السر المادي فى العلاقة بين الأشجار والصحة العقلية، وهو ما اكتشفته دراسة أخرى فى ألمانيا، وقدم باحثوها الدليل الملموس على ذلك، وأجريت الدراسة خلال الفترة من ٢٠١١ إلى ٢٠١٤، وتوصلت إلى أن انتشار الأشجار على بعد ١٠٠ متر من المنزل يخفض خطر استخدام مضاد الاكتئاب، وأثبتوا أنه كلما اقترب الإنسان المكتئب أو المتوتر من رؤية الطبيعة يتحسن مزاجه، ويتغاضى عن تناول مضاد الاكتئاب.

وأوصت الدراسة بضرورة التعرض إلى المساحات الخضراء يوميا وخاصة القريبة من المنزل، بشرط أن يستفيد بهذه الرؤية كل الأعمار بداية من الطفل حتى الشخص المسن، وذكرت إذا كانت الطرق المؤدية إلى المدرسة أو العمل مزدحمة بالأشجار، زادت من نسبة الشفاء وارتفاع فى نسبة هدوء الحالة المزاجية.

وأعتقد أن زراعتك لشجرة أمام بيتك توفر لك عبء صحبة أسرتك إلى المتنزهات أو الحدائق العامة، وسوف تكون زياراتها فى أوقات متباعدة، غير أن اللون الأخضر حين تراه أمام شرفة منزلك يوميا، ستلمس بنفسك الراحة التي دبت فى قلوب أسرتك.

وبعيدا عن الطب يرى "بول ألت" المهندس المعماري الأمريكي المتخصص فى تصميم وتخطيط البيئات العلاجية أن التعرض اليومي للشمس وللمناظر الطبيعية من أهم مواصفات التصميمات المعمارية الحديثة التي تساعد على سرعة الشفاء من القلق والاكتئاب.

وأكد المهندس ألت على أمر هام استنتجه من تخصصه أن تعرض الفرد للطبيعة يقلل معدل ضربات الدم، ويخفض ضغط الدم، وهذا يتيح لأجهزة الجسم استعادة حيويتها بصفة سريعة، بل ذكر شيئا مثيرا إذا تعلق شخص فى شارع مزدحم مروريا، وكان مليء بالأشجار والزهور، انخفضت لديه مستويات القلق من الازدحام.

وبعد كل ما سبق لدينا كارثة نعاني منها وتحول دون انتشار اللون الأخضر فى بلادنا، وهي غياب ثقافة الاهتمام بزراعة المساحات الخضراء، فدائما نرى أولياء الأمور لا يلقون بالا بعبث أطفالهم بالزهور فى الحدائق واقتلاعهم لها.

ولا نرى أدنى اهتمام من أغلب السكان برعاية الأشجار فى شوارعهم، وأحيانا يغتال بعضهم الأشجار لإقامة كشك لبيع السجائر أو ليحتل أصحاب المحال الرصيف، وبناء على فعلهم هذا يساعدون على إرتفاع سخونة الجو سواء بجهل منهم أو لتغليب مصلحتهم الشخصية، ودائما ما كانت المصلحة الشخصية السبب الرئيسي وراء انتشار العشوائيات وكل فساد.

حكاوي الفنانين عن السحر والحسد وآخرهم ياسمين عبد العزيز أشهر الفنانين الذين وقعوا ضحايا لأعمال السحر

سارة رفعت

السحر والأعمال عالم مخيف.. وعلى الرغم من تظاهر البعض بعدم إيمانه أو تصديقه لهذا العالم، إلا أننا لا يمكن أن ننكرها لأنها مذكورة في القرآن الكريم.. وفي الآونة الأخيرة عانى العديد من النجوم والمشاهير من أعمال السحر وأعلنوا ذلك للجمهور في أكثر من لقاء.. ولعل آخرهم الفنانة ياسمين عبد العزيز التي تعرضت لوعكة صحية، وقالت مفسرة الأحلام أسماء بدوي، إن الأولى تعرضت لسحر أسود، وهو ما نفاه طبيبها المعالج، كما أرجع الفنان وائل عبد العزيز شقيق ياسمين السبب في مرضها الأخير إلى الحسد.

وكتب على صفحته الشخصية بموقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»: «نفسي الناس تقول ما شاء الله على أي حاجة قبل أي كلام.. لو مش مآمنين بالحسد شوفوا حالنا وايه جراله ومرض ووقف حال.. العين بتموت وتمرض وتوقف الحال وتقعد ناس في بيوتها.. ربنا يبعد عنك العين والحسد ويشفيكي يا بنتي ويصلح حالك وحالنا قادر يا كريم».

وفي هذا التقرير نرصد اعترافات الفنانين بتعرضهم للسحر وماذا فعل بهم، ففي البداية، قال الفنان أحمد فلوكس خلال أحد لقاءاته التليفزيونية، إنه تعرض لأعمال سحر أسود جعلته لا يرى تصرفات من حوله ولا يقدرها وربما كان سبباً في طلاقه من الفنانة هنا شيحة قبل عودته لزوجته الأولى.

وتابع: «كنت أعمى البصيرة، إلى أن رجعت إلى الله وقربت منه، فتخلصت من السحر.. والآن لا أستطيع أن يمر عليّ يوم من دون أن أقرأ بعض الصفحات من القرآن الكريم».

حورية فرغلي

أكدت الفنانة حورية فرغلي، أنها بعد مسلسل «ساحرة الجنوب»، تعبت كثيرا وخسرت العديد من وزنها دون سبب، واستعانت بشيخ أوضح لها أنها تقع تحت تأثير السحر وبالفعل وجدت السحر في منزلها، وكان عبارة عن ورقة فيها طلاسم بالأحمر وبعض الخصلات من شعرها ومكتوب بداخلها حورية بنت نادية تصاب بالمرض وتصبح طريحة الفراش ويقف خلفتها وشغلها.

وأشارت إلى أن كل ما ورد في التعويذة السحرية تحقق على أرض الواقع، فقد تأثرت مسيرتها الفنية والاجتماعية، ومرضت لمدة عامين وكانت لا تقدر على الحركة ولم تنجب بسبب العملية الجراحية التى خضعت لها بإزالة الرحم، كما تعطلت مسيرتها الفنية بعدما تهشم عظام الأنف واضطرت للخضوع للكثير من الجراحات العلاجية.

واعترفت بأنها لم تعرف صاحب «السحر الأسود» ولكن تم إخبارها بأنها الوحيدة القادرة على إبطال مفعوله، عبر إغراقه في مياه جارية، وهو ما فعلته وبعدها تحسنت أحوالها قليلاً.

رانيا يوسف

ومن جانبها، اعترفت الفنانة رانيا يوسف، في أحد لقاءتها التليفزيونية أنها تعرضت لأعمال سحر أسود أدت لفشل زيجتها من المنتج المصرى محمد مختار بعد زواج دام ١١ عاماً.

وقالت: «لم أكن أقتنع بهذه الأشياء، لكن بعد هذا السحر حياتي انقلبت ١٨٠ درجة في أقل من أسبوع، فكنت في بيت مستقر جدًا وحياة جميلة، ثم حدثت أشياء كثيرة من غير مقدمات، حيث رأيت أشياء غريبة تحدث في بيتي، ورغم أني مؤمنة بأنه لا أحد يستطيع أن يضر أو ينفع إلا الله، لكن السحر ذُكر في القرآن الكريم، وهناك ناس تقوم بأعمال السحر حتى تفرّق بين الرجل وزوجته، وعرفت من الذى يقف وراء هذا الأمر».

مديحة كامل

أكد المستشار مرتضى منصور، وأحد الأصدقاء المقربون من الفنانة الراحلة مديحة كامل، في لقاء تليفزيوني، أنها عانت من السحر الأسود لمدة ١٠ سنوات، وتعرضت لنزيف دم وكانت تذهب إلى الأطباء دون جدوى، حتى اكتشفت قيام إحدى زميلاتها بعمل سحر أسود لها.

شهيرة

كما أكدت الفنانة شهيرة، خلال لقاء تلفزيونى أنها كانت في فترة تعانى من حساسية في الوجه، وعندما توجهت للأطباء لم يجدوا أى مرض عضوي، مما دفعها للاستعانة بأحد الشيوخ الذى أخبرها بتدبير إحدى الفنانات بسحر أسود لها، وساعدها على التخلص منه.

وأشارت إلى أنها لم تكن تصدق ما يتردد عن لجوء بعض الفنانات لرجال السحر والشعوذة لعرقلة نجاح المنافسات، كما اعترفت في أحد اللقاءات الأخرى أنها غارقة في الحسد والسحر.

نجلاء بدر

قالت الفنانة نجلاء بدر إنها لم تكن تؤمن بالسحر، وكانت تعتبره من الخرافات، إلى أن تعرضت له، بعد إقامة أحد الأشخاص لها سحر، والتى ظلت لمدة ١٥ عاماً بدون ارتباط بسببه، وكانت ترى أحلام مزعجة وكوابيس إلى أن ذهبت لدار الإفتاء وجاء شيخ إلى البيت وقرأ سورة البقرة ٧ أيام متتالية إلى أن شعرت بارتياح نفسى.

فيفي عبده

وفى أحد لقاءات الفنانة فيفى عبده مع الإعلامى عمرو أديب، قالت إن السحر هو السبب في زيادة وزنها وتدهور حالتها الصحية.

كما اعترفت باقتناعها بالحسد والأسحار وتابعت أنها في إحدى المرات شعرت وهى ترقص على المسرح بأن جسدها لا يتحرك.

والذى منه



... نجاح الفيلم الروائى السعودي (ولد مرزوق) الموجود في دور العرض هذه الأيام. ميلاد لسينما عربية واعدة.. تجربة السعودية عموما مع الإنتاج السينمائي إذا دعمها الجمهور والنقاد ولم تلق تعنتاً من عيون الرقابة سوف تطرح سينما جديدة مذاقها عربي خالص بمعنى أنها لن تكون تابعا أو ظلا لفكر غربي (حال السينما المصرية في بداياتها).. ربما هذه الميزة كانت تحتاج للزمن كي تكون..

.. ظهرت عروض السينما فى مصر وسوريا وتونس ولبنان فى الفترة من ١٨٩٥ حتى عام ١٩٠٨ (وهى ذاتها فترة ظهورها فى تركيا) بعد شهور قليلة من أول عرض للسينما جرى في العالم في مقهى شارع كابوسين بباريس.

عرفت سوريا السينما بعروض في مدينة حلب عام ١٩٠٩ وفى دمشق عام ١٩١٢ (مجموعة من الأتراك جاءوا بآلة عرض وقدموا عروضاً فى بعض المقاهي) عرقل نمو هذه السينما الحرائق التى تكررت وتسببت فى خسائر كارثية ليس للمغامرين الذين جاءوا لتقديم عروضاً للجمهور في سوريا طامعين في أرباح كبيرة وإنما للجيران الذين أوقعهم الحظ فى محيط المقاهي التى كانت تُقام عليها عروض السينما (محال أو مساكن).

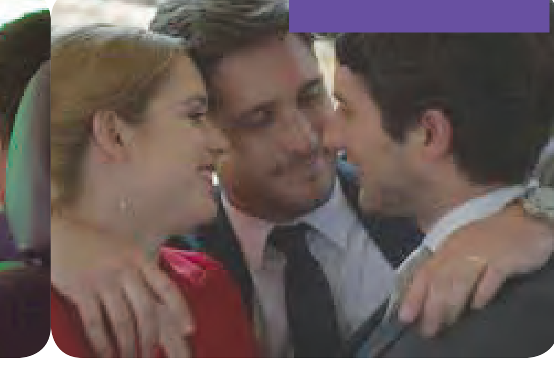
الحرائق فى كل مرة كانت تدمر أو تهدم جزءًا كبيرا منها.. آلة العرض تُدار باليد وكان الضوء الساقط منها على الشاشة يخرج من مصباح يشتعل بغاز الاستيل، إذا كان المقصود هنا هو غاز الإسيتيلين. فالمذكور في المقالات العلمية التى طالعتها عن هذا الغاز.. هو غاز عديم اللون والرائحة قابل للاشتعال وإذا تحلل قد يؤدى إلى حدوث انفجار، وأكثر استخداماته في الوقت الحالى فى عمليات لحام المعادن..

بالحرائق المتكررة تحوّل مجرد عرض فيلم إلى مغامرة يهرب منها الجميع هكذا حوصرت التجربة في سوريا لسنوات.

أما في تونس فقد ظهرت عروض السينما بعد شهور قليلة من عرض شارع كابوسين في باريس ١٨٩٥. التجارب التونسية كانت على يد شمامى (شمامى شكلى) مواطن تونسى يهوى التصوير جاء من أمريكا في أكتوبر ١٨٩٦ وقدم أول عروض للسينما فى تونس.. من خلال فيلمين، فيلم (الساقى) وفيلم (وصول القطار) للأخوين لوميير.

شمامى صوّر أيضا فيلماً وثائقياً عن تونس من منطاد عام ١٩٠٨ كما كان ضمن أفلامه الأولى فيلما عن الجيش الفرنسى أثناء الحرب العالمية الأولى، كما أن الرقابة في سوريا ولبنان تربصت بالسينما فعلاً... هذه هى سنوات البداية...

محمد ناصر العمدة







محمود عبد الشكور

«ترتيب جديد».. رؤية كابوسية للفوضى

يقدم الفيلم المكسيكي «ترتيب جديد» للمخرج ميشيل فرانكو رؤية كابوسية لحالة شاملة من الفوضى، لا يرى الفيلم أي فرصة لإصلاح الأمور، فالكارثة قادمة لا محالة، والفساد، والتفاوت الطبقي، سيؤديان حتما الى حرب شاملة، وإلى ماساة مروعة، والمحظوط حقا هو من يموت، لأنه لن يرى نهاية الحرب، ولن يستمر فى المعاناة من ويلاتها لوقت طويل. يحدث كل ذلك ليس على سبيل الخيال أو الفانتازيا، وإنما بتفاصيل واقعية وصادمة، هنا والآن ومن خلال الأيام الراهنة، وهذا ما يجعل الفيلم مزعجا للغاية، وكأنه يحاول أن يوقظ النائمين.

هناك عنصر آخر أيضا جعل الفيلم مخيفا، هو تعمد غموض بعض المواقف، بالذات بعد أن انفلت الصراع، حيث لن نعرف أبدا من يسيطر ويدير، ومن الذي يقتل ولماذا؟، تحالفات غريبة طوال الوقت، تجعل الناس أسرى لجهات تقتل بدم بارد، وتبتز الآخرين، ولا حدود أبدا لغياب القانون، حيث يتم قتل الرهائن، وإعدام الأبرياء، بينما يرفرف علم المكسيك فى الهواء، شاهدا على المأساة.

ربما يكون مفتاح الفيلم فى بدايته التي تبرز تناقض المجتمع: مستشفى بائس للفقراء، يغلب على صوره الرمادي والأزرق، ينقلون منها المرضى، بسبب احتجاجات خطيرة فى البلد، وحفل زفاف بكل الألوان، حيث تتزوج ابنه مليونير شابة اسمها ماريان من عريسها الوسيم، ورغم أن الإحتجاجات فى الشوارع، إلا أن المدعوين فى الحفل لا يبالون بشيء، ولا يقطع هذا الفرح سوى ذهاب رولاندو، وهو رجل عجوز، ذهب إلى منزل مستخدميه القدامى، لكي يحصل على أموال، يمكن بها أن ينقل زوجته، التي خدمت أيضا فى بيت العائلة الثرية، إلى المستشفى، وبينما تقوم والدة العروس بإعطائه بعض المال، فإن ماريان هي التي ستحاول أن تنقذ الموقف، بل إنها ستترك فرحها، بصحبة سائقها الفقير، لكي تستخدم بطاقة إئتمانها، لنقل خادمتها السابقة إلى المستشفى.



هنا تبدأ المأساة، حيث تقع ماريان فى قبضة رجال الجيش، بينما يقتحم المحتجون مكان العرس، ويسطون على كل شيء، بل ونكتشف أن كثيرا من الخدم متواطئون، ويمارسون القتل والسرقة، وتحدث مذبحة فى القصر، وفي حين تظن ماريان أنها نجت، نكتشف أن القوات التي أسرتها متواطئة ومتورطة فى التعذيب والقتل، وتستخدم السائق الفقير وأمه للحصول على فدية من عائلة ماريان، كشرط لإطلاق صراع ابنتهم، التي تتعرض بدورها للإغتصاب والإنتهاك، ويبدو لنا بوضوح أنه لا فارق تقريبا بين قوات حفظ الأمن، ورجال العصابات، ولا بين الاثنين وبين المحتجين، فالجميع يقتلون وينهبون بدورهم، فى كابوس بصري مرعب.

لا يقوم الفيلم بتنميط شخصياته، فرغم اتهامه الواضح للطبقة الثرية بالفساد، إلا أن ماريان الرقيقة المتعاطفة تخرج من هذه الطبقة، ولا يقوم أيضا بتنميط شخصيات الفقراء، فمن بينهم سائق ماريان الفقير وأمه، وهما مخلصان للاسرة، وهناكأايضا رولاندو الذي يحاول أن يعالج زوجته، ولكن كل هذه الشخصيات الطيبة تلقي مصرعها فى ظل هذه الفوضى الجارفة، وفى ظل غياب تام للقانون، وكأن المجتمع فى حالة حرب أهلية شاملة، وكأن غريزة الموت والإنتقام هي السائدة، وكأن فكرة الفرح والبهجة لن تعود أبدا.

حرب حقيقية والطيبون أول الضحايا

عنوان الفيلم الذي يوحي بالنظام هو أيضا عنوان ساخر جديد، إذ أن ما نراه ليس إلا سيادة كاملة للفوضى، وعودة من جديد إلى الغابة، ولكن المعنى الضمني الواضح هو أن هذه الإحتجاجات لن تغير شيئا: مازال الأغنياء متحالفين مع رجال السلطة، وما زالت حياة الناس تافهة، وما زال الموت المجاني حاضرا، وما زال القانون غائبا، وما زال العلم يرفرف فى الهواء بدون أي معنى، أما أصحاب القلوب من الأثرياء والفقراء، فلا مكان لهم، وسيكونون دوما أول الضحايا.

اللون الأخضر للمحتجين هو نفسه لون علم المكسيك

نظرة تشاؤمية مستلهمة بالتأكيد من تدهور الأحوال، ومن غياب الرؤية، ومن تلك الدائرة المفرغة التي لا يمكن كسرها، وقد نجح الفيلم فى تصدير تلك الحالة المزعجة إلى متفرجه، وإن كان من الأفضل تكثيف هذ الكابوس فى مدى زمني أقصر، بدلا من تلك القفزات الزمنية، التي كانت تخفف ربما من التوتر، ولذلك لم تكن مناسبة لهذه الديستوبيا التي نراها، خاصة أن التعبير البصري عنها كان قويا ولا معا، فالخراب والدمار فى كل مكان، ولقطات كثيرة استخدم فيها عدم الوضوح بعيدا عن بؤرة العدسة، ومشاهد الإعدام بالرصاص أو باستخدام المشانق حاضرة طوال الوقت، وكذلك مشاهد التعذيب والإهانة والإغتصاب،

حتى النهاية بإعدام السلطة لبعض الناس، ومن بينهم السائق الفقير، ليست سوى بداية فيما يبدو لانتقام شامل قادم، حيث لا ترتيب ولا نظام، وإنما عودة للحرب، التي لانعرف بالضبط إلى متى ستستمر، ولكن من المؤكد أن الحالة خطيرة، وأن اللون الأخضر الذي يطلقه المحتجون على أعدائهم من أهل السلطة والثراء، ليس فى حقيقته إلا الحصاد المر لسنوات من الفقر والتهميش، وهو أيضا نفس لون علم المكسيك الطائر فى الهواء.



مظاهرة حب في وداع دلال عبد العزيز



رحلت عن عالمنا السبت الماضي، الفنانة دلال عبد العزيز بعد صراع مرير مع المرض، لتلحق بزوجها نجم الكوميديا الكبير سمير غانم الذي فارق الحياة قبل شهور قليلة، متأثرا بنفس المرض.

وما لا يعرفه الكثيرون عن الفنانة الراحلة أنها كانت عاشقة للعلم والدراسة فقد درست مجالات مختلفة، وحصلت على بكالوريوس من كلية الإعلام بجامعة القاهرة، كما حصلت على ليسانس الآداب قسم اللغة الإنجليزية من كلية الآداب جامعة القاهرة، وحصلت على دبلوم في العلوم السياسية من كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة.

دلال عبـد العزيز بدأت مشـوارها الفنى فـى عـام ١٩٧٧ مـن خـلال أدوار صغيرة، واسـتطاعت بسـرعة أن تثبت كفاءتهـا وجدارتهـا وتلفت إليهـا نظـر المنتجـين والمخرجين الكبـار، ومنهم الفنان الكبير نور الدمرداش الذى قدمها معه فى المسرح وفى التليفزيون.

ووصلـت حصيلـة أعمالهـا لأكثـر مـن ٢٠٠ عمـل مـا بـين السـينما والتليفزيـون والمسـرح والفوازيـر فقـد قدمـت ما يقرب من ٦٦ فيلما وحوالى ١٢٠ مسلسلا وما يقرب من ١٥ مسـرحية و٥ مسلسـلات إذاعية وشاركت فى ٣ سنوات بالفوازير.

مـن أهـم أدوارهـا فـى بدايتهـا الفنيـة الشـخصية التـى لعبتها فى مسلسـل ليالى الحلميـة، كمـا تألقـت فـى دور فطـوم من خلال مسلسل الناس فى كفر عسكر، فضلا عـن أدوارها فى السـينما ومنهـا دور زوجة ضابط الشـرطة عادل إمام فـى فيلم النوم فى العسل.

قصة حـب كبيرة جمعتها بالفنان سـمير غـانم وهـى التى طلبت منـه وعرضت عليه الـزواج، وكانت قصة حبهمـا وزواجهما من أنجـح وأشـهر قصـص الزواج فى الوسـط الفنـى فقـد نتج عنـه إنجـاب ابنتيهما دنيا وأمـل التى (عرفت باسـم إيمـي) وكلاهما دخلا مجال التمثيل.

صديقـة الفنانـين والفنانـات، هـذا هـو الوصـف الدقيـق للنجمة دلال عبـد العزيز التى كانت تربطهـا صداقة ومحبة وود بكل الوسط ولكن كانت أقرب صديقتين مقربتين منهـا هما: الراحلة رجـاء الجداوى والفنانة النجمـة ميرفت أمين التى شـاركتها برنامج باسـم «مسـاء الجمال مع ميرفت ودلال».

وكما ودعت الشـعوب العربية زوجهـا الفنان الكبيـر الراحـل بمظاهـرة حـب وشـجن.. انتابت حالة من الحـزن الشـعوب العربية عامـة والفنانـين خاصـة، بعد إعـلان وفاة الفنانـة الكبيرة دلال عبـد العزيز، وتحولت حسـاباتهم على السوشيال ميديا إلى ساحة لتقديم العزاء فى الفنانة الراحلة.

الإعلامى رامى رضـوان، زوج الفنانة دنيا سـمير غـانم، ودع حماتـه برسـالة مؤثرة، قائلا عبر حسـابه على فيـس بوك: «أطيب وأحـن قلب فى الدنيـا حبيبتى النجمة دلال عبد العزيز ماحبتش تسـيب حبيبها لوحده وراحـت له الجنة، إنا لله وإنا إليه راجعون.. أرجوكم قراءة الفاتحة والدعاء لهما».

كمـا نعى أيضا الفنان حسـن الرداد، زوج ايمـى، ابنة الفنانة الراحلـة: «والله ما قادر أكتب ولا مصـدق، توفيـت إلـى رحمة الله تعالـى حماتى وأمى الغاليـة الفنانة الكبيرة دلال عبـد العزيز، أطيب خلـق الله، عمرى ما شـفت منك غير كل خير يا حبيبتى، ربنا يغفرلـك ويرحمـك ويجمعنا مـع بعض فى الآخـرة، عايز أقولك أنـك هتلاقى مفاجأة حلوة مستنياكى، هتلاقى حبيب عمرك اللى طول الوقت بتسـألى عليه، هتوحشـينا قوى يا أمى، ربنا يجمعنا مع بعض فى الآخرة»..

أيضـا نعى المطـرب عمرو ديـاب الفنانة الراحلة، وكتب دياب عبر حسابه على تويتر: «خالـص عزائى لوفاة الفنانـة الكبيرة دلال عبدالعزيز، رحمها الله وألهم العائلة الصبر والسلوان».

وكتب الفنان أحمد رزق عبر حسـابه على موقع «إنسـتجرام»، «ربنا يرحمها ويغفر لها ويصبر بناتهـا وحبايبنا». كما ودعت الفنانة نبيلة عبيد، صديقتها الفنانة الراحلة: «كانت تتميز بالبسـاطة والتلقائية وخفة الدم، فيها شبه من أى سـت مصرية جدعة، دلال عبد العزيـز مقدرتيـش تعيشـى بعد مـا حبيب عمرك سابنا ومشى، الله يرحمك ويرحمه».

وقالـت نهال عنبـر: «وداعا يـا صديقتى وحبيبتـى وأجمـل إنسـانة أنـا عرفتها فى حياتى، طول عمـرك صاحبة واجب وتحبى الخيـر للنـاس، أنـا بجـد قلبـى واجعنـى عليكـى لكـن لا اعتـراض علـى حكـم الله، يـا رب يغفر لـك ويرحمـك ويجعل مرضك فـى ميـزان حسـناتك، روحتـى لحبيبـك، نرجـوا الدعـاء والفاتحـة». كمـا نعتهـا الفنانـة القديـرة شـهيرة، قائلـة: «يا فجعة قلبـى عليكـى ياحبيبتـى، كـده يـا دلال تعمليهـا وتمشـى، مـش مصدقـة والله، كان عنـدى أمـل والله تقومـى وتعـدى.. أسـتغفر الله العظيـم، بدمـوع عنيـه التـى لا تنقطـع أنعيكى أنعى القلب الطيب أنعى الحب فـى كل صوره، أعزى نفسـى وأعزى بناتـك وكل محبيكـى وأدعـو الرحمـن أن يتولاكى برضاه وعفوه».



فارقت الحياة بعد شهور من وفاة حبيب عمرها سمير غانم

عاشت طوال عمرها طالبة مجتهدة ودرست السياسة والإعلام

صديقة الفنانين والفنانات هكذا كان يصفها الجميع



كلام فى الفن

هوس الواقعية ودراما «ابن البلد»

من الذى يفسـد الآخر.. هل الواقع هو الذى يفسـد الدراما حينمـا يفـرض عليها النزول إلى الشـارع واسـتخدام مفرداته وعباراتـه حتى تبـدو الدراما واقعيـة وصادقة ومقنعـة، أم أن الدراما هى التى تفسد الواقع حينما تختار نماذج سيئة وحالات شـاذة ومنبوذة اجتماعياً لتسـلط عليها الأضواء، وتقدمها على الشاشـة وكأنها ظاهـرة عامة وموجودة بكثـرة رغم أنها مجرد حالات فردية لا تمثل المجتمع ولا يمكن من خلالها الحكم عليه.

وهـل الأفضل أن تُجمل الدراما الواقع، كما كان يفعل المخرج السـينمائى الرائـد محمـد كـريم، حينمـا كان يغسـل «البقـر والجاموس» بالماء والصابون ويكنس الشـوارع ويركز فقط على المناظر الجميلة والبيوت البديعة والمشـاهد المبهجة فى أفلامه، وخاصـة تلـك التى قـام ببطولتها فنان الشـعب يوسـف وهبى وموسـيقار الأجيال محمد عبدالوهاب، وكان حريصاً فيها على أن تظل الصورة دائماً نظيفة وحلوة.

أم الأوقع هو تقديم العشوائيات والأحياء الفقيرة، ولكن ليس من خلال الرؤية السينمائية القديمة التى كانت تقدم تلك الطبقة الاجتماعية والاقتصادية من منظور «ابن البلد» الشـهم الجدع، وسلوكيات أهل الحارة التى يغلب عليها روح التكاتف والتضامن فـى مواجهة الأثريـاء، والطامحين من الفقـراء للانضمام إلى طبقتهم والتمرد على أهل الحارة وقواعدها وتقاليدها.

تلك الرؤية المتعاطفة مع الفقراء والمنتصرة لهم ولقيمهم، كما شـاهدناها فى الفيلم الخالد «العزيمة» للمخرج كمال سليم، أو فى أفلام رائد الواقعية صلاح أبوسيف، ومنها «الأسطى حسن» الـذى يتنكر فيه البطل «فريد شـوقي» لأصله وحارته وناسـه، فيقع فريسة لسيدة حى الزمالك «زوزو ماضي» وطبقتها الغنية الفاسدة، لتتغير سلوكياته ونمط حياته ويشاركهم اللهو وتعاطى الخمور ولعب القمار، حتى يتم اتهامه ظلماً بقتلها ولا ينقذه من حبل المشنقة سوى مساندة اهل حارته الطيبين واعتراف الزوج المشلول والمطعون فى شرفه وكرامته أمام القاضى بقتله لها.

وهـذه الرؤيـة تختلف تماماً عن الرؤيـة التى تم تقديمها عن الفقراء وسـكان الأحياء الشـعبية، فى افلام من أطلقوا عليهم وصـف مخرجى الواقعية الجديدة، مثل محمد خان فى «أحلام هند وكاميليا»، أو داود عبدالسـيد فـى «الكيت كات» أو خيرى بشـارة فى «كابوريا»، مروراً بأفلام التسـعينيات وأوائل الألفية الجديـدة مثل «ابراهيم الأبيض» و«الفرح» و«كباريه» و«الشـوق» ومعظم أفلام خالد يوسـف، ووصولاً إلى أفـلام مثل «الألماني» و«عبـده موتة»، وهـى رؤية تخلع عن أولاد البلد ثوب الشـهامة والجدعنـة، وتقدمهـم كمجموعـة مـن اللصـوص والبلطجيـة والحشاشين.

والحقيقـة أن الرؤيتـين تحمـلان قـدراً كبيـراً مـن المبالغة، وتحرمان المشـاهد من رؤية الصـورة الحقيقية للحارة المصرية وأهلها، والتطـور الذى طرأ عليهـم نتيجة الأحـداث المتعاقبة التـى مروا بها، وحولتهم من طبقة اجتماعية محترمة لها قيمها وتقاليدها وطقوسها إلى عشوائيين يسكنون عشوائيات، نجحت الدولة مؤخراً فى معالجة مشـكلتها عمرانياً ويبقى أن تعالجها ثقافياً وقيمياً.

محمد رفعت

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جرايد

دفتر الأحوال

أطالب ببيع النسخ المتكررة من الآثار المصرية فى مزادات دولية.
عادل حمودة
فى مقاله (طلقة حبر)
بجريدة (الفجر)

مصر بلد لا تموت.
عبد الحليم قنديل
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (تحت الشمس)
على شاشة (الشمس)

الحقيقة أقوى من أى زمن.
فاروق حسنى
فى حوار مع جريدة (الأخبار)

إثيوبيا اشترت الوقت فى قضية سد النهضة ومارست أقصى درجات المكر والخديعة والاحتيال.
عماد الدين حسين
فى مقال بجريدة (الشروق)

الأسعار فى مصر غالية.
محمد مصطفى شردى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (الحياة)
على شاشة (الحياة اليوم)

أسأل الله أن يتخلص العالم ليس فقط من كورونا.. بل من باقى الفيروسات مثل: التنمر والظلم والإرهاب.
محمد جواد ظريف
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

الفتنة الكروية نائمة.. لعن الله المتعصبين.
طارق أبو العلا
(الإسكندرية)

الغلابة فى واد.. والحكومة فى واد آخر.
صلاح جعفر
(بنى سويف)



القذارة لها ناسها!



صاحب المبادئ يعيش شريفا ويموت شريفا.. ليس فقط لأنه يرفض أن يكون فاسدًا.. وإنما أيضًا لأنه لا يعرف!
القذارة لها ناسها!!



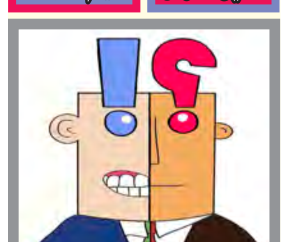
التمادى فى الزواج!

مش عيب إنك تتزوج..
العيب إنك تتمادى فى الزواج!!

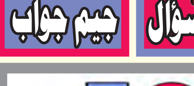
الموت ببطء!

يا بخت من يموت بدرى بدرى..
يا بخت من يسبق الآخرين إلى الرفيق الأعلى..
يا بخت من يرحل إلى مثواه الأخير محمولا على أعناق أحبابه ومحبيه!
يجد من يحزن على فراقه حقا..
يجد من يبكى على رحيله صدقا..
يجد من يدعو له بالرحمة يقينا..
يجد من يقرأ الفاتحة على روحه مخلصا!
ويا ويل من يموت متأخرًا..
يا ويل من يسبقه أحبابه إلى العالم الآخر..
يشيع جنازة بعد جنازة..
يحمل نعش بعد نعش..
يدفن جثمان بعد جثمان..
يفقد حبيب بعد حبيب..
إلى أن يبقى وحيدًا..
ينتظر مصيره المحتوم..
الذى لا يدرى مكانه وزمانه وسببه!
يموت ببطء..
حزينًا..تعيسًا..
مكتئبًا..
كل يوم..
كل ساعة..
كل دقيقة!!



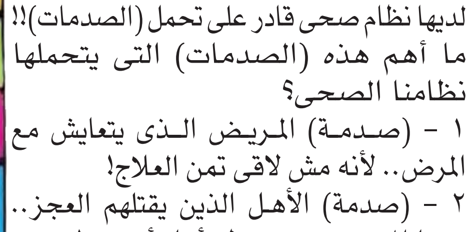






سين سؤال:
عامل إيه فى الحر ده؟
مصطفى محروس
(القاهرة)

جيم جواب:
نايم فى التلاجه!!



فكر واربح

نائب برلمانى أكد فى حوار تليفزيونى أن مصر لديها نظام صحى قادر على تحمل (الصدمات)!!
ما أهم هذه (الصدمات) التى يتحملها نظامنا الصحى؟
١ - (صدمة) المريض الذى يتعايش مع المرض.. لأنه مش لاقى تمن العلاج!
٢ - (صدمة) الأهل الذين يقتلهم العجز.. بينما المريض يموت ببطء أمام أعينهم!
٣ - (صدمة) المستشفى لما المريض يموت من الخضة قبل ما يدفع الفاتورة!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) واحصل مجانًا على جلستين كهربا لعلاج كل أنواع (الصدمات) الصحية!!

نزيف الحبر!

الأيام مثل البشر..
بعضها حسن..
وأغلبها سيئ!



ليس كل موهوب يحقق حلمه..
وليس كل من يحقق حلمه موهوب!

الحب وهم..
والوهم مرض..
ربنا يشفى كل مريض!

أمثال حلمنتيشية:
اللى له ضهر يركب ويدلدل رجليه..
واللى مالوش ضهر ياخد على قفاه وعنيه!

اشتباك!

فى قضية خلية داعش إمبابة: شهادة الشيخ محمد حسان بشأن جماعة الإخوان صادقة.
الشيخ خالد الجندى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (لعلهم يفقهون)
على شاشة (dmc)

فى قضية خلية داعش إمبابة: شهادة الشيخ محمد حسان بشأن جماعة الإخوان خاطئة.
ماهر فرغلى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (صالة التحرير)
على شاشة (صدى البلد)

اللهم آمين



اللهم ارزقنا بحكومة نظرها عال العال..
تحس بينا وتشوف من الغربال..
تشاركنا همنا وتبقى عارفة الحال..
وتعدل بختنا اللى اتنيل ومال..
تعبنا من الضرب وبقينا سندال!!



اليد خذلت الجماهير والتجنيس عقبه أمام الرياضة المصرية

أولمبياد طوكيو.. بين الانجاز الإخفاق



ما بين إنجازات وإخفاقات وأفراح وأحزان انتهت فعاليات أولمبياد طوكيو2020 وتربعت البعثة المصرية على عرش الدول العربية من حيث عدد الميداليات في ظل الدعم غير المحدود من الرئيس عبد الفتاح السيسي بعد التهنئة التي وجهها لأبطال مصر المتوجين بالميداليات وتحيته لكل أبطال مصر الذين بذلوا كل ما بوسعهم لإسعاد الجماهير المصرية في كل مكان، وحصدت مصر 6 ميداليات متنوعة في الألعاب الفردية من إجمالي 18 ميدالية عربية. وشهدت الدورة إخفاقا للألعاب الجماعية المصرية حيث خرج منتخب كرة اليد من الدور نصف النهائي ومنتخب كرة القدم من الدور ربع النهائي، وتصدرت الولايات المتحدة الدورة برصيد 113 ميدالية متنوعة. وشهدت الدورة الأولمبية العديد من الأرقام القياسية عربيا وعالميا. وفجرت الدورة العديد من الأزمات من حيث صناعة البطل المصري وإخفاق العديد من الألعاب الفردية وإهدار المال العام، وظاهرة التجنيس التي تهدد الرياضة العالمية.

أعد الملف: مصطفى يحيى - محمد الفرماوي - محمد هلال

إنجاز مشرف

اختتمت البعثة المصرية منافساتها بأولمبياد طوكيو بالحصول على ٦ ميداليات، ويعد هذا العدد من الميداليات هو أكبر عدد في تاريخ البعثات المصرية في الدورات الأوليمبية، كما أصبحت البطلة المصرية، فريال أشرف، أول سيدة رياضية تفوز بالميدالية الذهب في الأولمبياد.

وفازت مصر بست ميداليات في أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ مقتنصة ذهبية منذ عام ٢٠٠٤، كانت من نصيب فريال أشرف في الكاراتيه.

بينما الفضية اقتنصها أحمد الجندي في الخماسي الحديث.

وحصلت هداية ملاك، وسيف عيسى، على برونزيتين في التايكوندو، ونال محمد إبراهيم «كيشو»، برونزية في المصارعة اليونانية، وفازت جيانا فاروق ببرونزية في الكاراتيه.

وشاركت مصر ببعثة هي الأكبر في تاريخ المشاركات المصرية الأولمبية، حيث وصل عدد اللاعبين لـ١٤٦ لاعبا ولاعبة. وبهذا الإنجاز يصل عدد ميداليات مصر في الدورات الأولمبية عبر تاريخه منذ عام ١٩١٢ حتى ٢٠٢٠، في حصد ٣٥ ميدالية متنوعة، بينها: «ثماني ميداليات ذهبية، عشر فضيات، و١٧ ميدالية برونزية».

كلمة حرة مباشرة

تكريم الرئيس

الدولة بذلت وتبذل كل الجهد متمثلة في وزارة الشباب والرياضة والجهات المعنية للارتقاء بالنشء والشباب في جميع المجالات خاصة الرياضية منها وقامت بالإعداد للبعثة الأولمبية وفق خطط إعداد ممنهجة ووفق ميزانيات مالية ضخمة وكل فرد في البعثة المصرية التي شاركت في أولمبياد طوكيو كان يمني النفس أن يحرز ميدالية ويسعد الشعب المصري ويحظى بمقابلة الرئيس عبدالفتاح السيسي لينال أفضل تكريم يكتب له في سجل تاريخه الرياضي ويحفر اسمه من ذهب في تاريخ الرياضة المصرية بغض النظر عن التكريم المادي الذي يعد حقا أصيلا لكل من يبذل جهدا يصعد به إلى منصات التتويج ويرفع علم بلاده. كل الشكر والتقدير للاعبة الكاراتية فريال أشرف التي حققت الذهبية في أول مشاركة للكاراتيه في تاريخ الأولمبياد وأيضا كل التقدير للاعب الخماسي أحمد الجندي الذي حقق الميدالية الفضية في أصعب المنافسات الرياضية وكل التحية إلى لاعب المصارعة محمد إبراهيم كيشو الذي حقق البرونزية حيث أعاد للأذهان أمجاد كرم جابر صاحب ذهبية المصارعة في أولمبياد أثينا ٢٠٠٤ وبالطبع كل التحية والتقدير للاعبة التايكوندو هداية ملاك التي أهدت مصر أول ميدالية في هذه الأولمبياد وأيضا زميلها سيف الذي فاز أيضا بالبرونزية.. ولا يجب أن نغفل الجهد الذي بذله لاعبو منتخب كرة اليد الذي كان متوقعا أن يفوز بأحد المراكز الأولى. وكل لاعب من بعثة مصر شارك في المسابقات الرياضية المختلفة كان يتمنى أن يصل إلى منصات التتويج فيجب أن ندعم هؤلاء الأبطال ونعالج الأخطاء ونعمل من الآن للتحضير للأولمبياد القادمة في باريس ٢٠٢٤ وفق خطط أكثر جدية ومعسكرات أوروبية لزيادة الاحتكاك مع لاعبين مصنفين عالميا ومنتخبات مصنفة والاستعانة بأجهزة فنية متميزة وخبرات أجنبية لأن المنافسات أصبحت أكثر شراسة وقوة.

علامة ؟



هل نستطيع إدراج الاسكواش وكمال الأجسام وكرة السرعة أولمبيًا خاصة أننا نتميز فيها عالميا؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com



مصر أول العرب

حصدت الدول العربية ١٨ ميدالية ضمن فعاليات دورة الألعاب الأولمبية، وتربعت مصر على عرش الترتيب العام للعرب، برصيد ٦ ميداليات، بواقع ذهبية وفضية وأربع ميداليات برونزية.

وتصدرت قطر قائمة الدول العربية، من حيث عدد الميداليات الذهبية، برصيد ميداليتين ذهبيتين، بالإضافة إلى ميدالية برونزية.

كما حصدت تونس أولى الميداليات فى طوكيو عن طريق فضية محمد الجندوبى فى منافسات التايكوندو.

وجاء بعدها الإنجاز الكبير، عندما حقق السباح التونسى أحمد الحفناوى أول ميدالية ذهبية، وذلك من خلال فوزه بسباق السباحة ٤٠٠ متر حرة.

وأحرزت المغرب ميدالية وحيدة خلال الأولمبياد، لكنها كانت ذهبية عن طريق العداء سفيان البقالي، الذى خطف الذهبية فى سباق العدو ٣٠٠٠ متر موانع.

كما حقق السعودى طارق حامدى الميدالية الفضية ضمن منافسات الكاراتيه، وذلك بعد خسارته المباراة النهائية بقرار مثير للجدل، بسبب ضربة أدت لإغماء منافسه الإيرانى فى المباراة النهائية.

وحققت البحرين ميداليتها الوحيدة فى طوكيو بفضية سباق ١٠ آلاف متر سيدات، عن طريق العداءة كالكيدان جيزاهين.

وحصد الأردنى صالح الشرباتي، الميدالية الفضية فى وزن ٨٠ كج فى التايكوندو، كما أحرز لاعب الكاراتيه الأردنى عبد الرحمن المصاطفة الميدالية البرونزية.

وأحرز عبدالله الرشيدى الميدالية البرونزية للكويت بحلوله ثالثا ضمن مسابقات الرماية، عن فئة الإسكيت رجال.

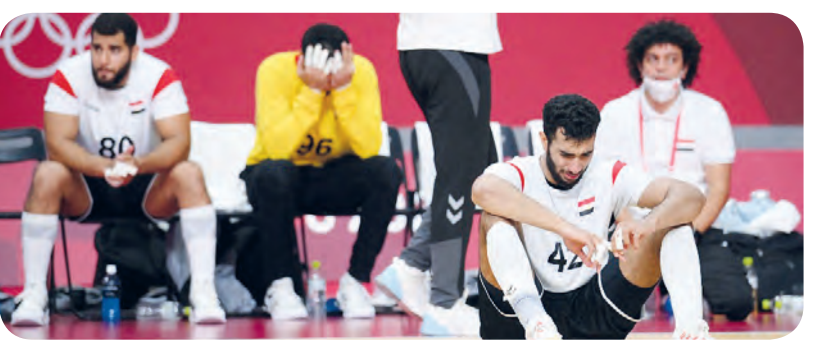
كما حصد الرباع السورى معن أسعد برونزية الأولمبياد، فى وزن فوق ١٠٩ كج للرجال.


أشرف صبحى

تكريم ومكافآت

أكد المهندس هشام حطب، رئيس اللجنة الأولمبية المصرية على أهمية دور الدولة المصرية فى دعم الرياضة المصرية خلال السنوات الماضية، فى ظل الاهتمام والدعم ورسائل فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسي، رئيس مصر التى يوجهها للرياضيين مع كل إنجاز وقبل كل حدث رياضي، والتى كان لها دور كبير فى رفع معنويات جميع الرياضيين، وكان نتيجته تحقيق نتائج مميزة فى كل البطولات وصولا بنتائج الأولمبياد.

ووجه حطب الشكر لكل أفراد البعثة المصرية التى شاركت فى الأولمبياد، كما أشار إلى أن الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة قد حرص على زيادة المكافآت المالية لكل الأبطال تقديرا لما قدموه، حيث يحصل صاحب الميدالية الذهبية على ١,٥ مليون جنيه، بدلا من مليون جنيه، وصاحب الميدالية الفضية مليون و٢٥٠ ألف جنيه والبرونزية سيحصل على ٧٥٠ ألفا بدلا من نصف مليون.



الانهيار فى الثوانى الأخيرة

عادت البعثة الرياضية المصرية من دورة الألعاب الأولمبية وفى جعبتها ٦ ميداليات متنوعة «ذهبية – فضية – ٤ برونزيات» لتحقق رقماً مميزاً من حيث عدد الميداليات التى حصدتها فى دورة واحدة، ورغم ذلك هى ليست الأفضل فى تاريخها.

وكان الأبطال المصريون قريبين من حصد المزيد من الميداليات فى أكثر من مناسبة إلا أنهم فشلوا فى اللحظات الأخيرة، ما يثير التساؤلات حول دور التأهيل النفسى والبدنى للرياضيين، فهناك المصارع محمد متولى الذى ظهر بمستوى مميز قبل أن يخسر فى نصف النهائى فى الثوانى الأخيرة كما فشلت السباحة فريدة عثمان بشكل مفاجئ بسبب الضغط النفسى الذى تعرضت له، وكذلك منتخب كرة القدم الذى ودع المنافسات من دور ربع النهائى أمام منتخب البرازيل.

كما فقد منتخب كرة اليد فرصة تحقيق إنجاز تاريخى بحصد أول ميدالية أولمبية فى لعبة جماعية بعدما خسر فى الثوانى الأخيرة.

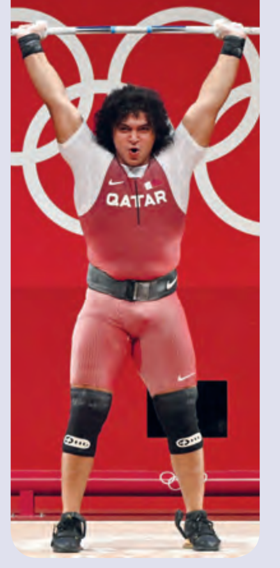
أزمة حفل الختام

أثار قرار اختيار بطلة الكاراتيه جيانا فاروق لحمل العلم المصرى خلال حفل ختام منافسات الألعاب الأولمبية الكثير من الجدل، فى ظل تجاهل زميلتها فريال أشرف وبطل الخماسى الحديث أحمد الجندي.

واستغرب الجميع من التسرع فى اختيار جيانا فاروق الفائزة بالميدالية البرونزية دون زميلتها فريال أشرف صاحب الميدالية الذهبية الوحيدة للبعثة المصرية وكذلك أحمد الجندى الفائز بالميدالية الفضية.


جيانا فاروق

عقبة «التجنيس»



أعاد حصد الرباع المصرى الأصل فارس حسونة لميدالية ذهبية باسم دولة أخرى فى دورة الألعاب الأولمبية بطوكيو، فتح المجال أمام الرأى العام المصرى للحديث عن خطر «التجنيس» الذى أصبح كابوسا يطارد الرياضة المصرية كافة فى السنوات الأخيرة، ففى المصارعة محمد عبدالفتاح بوجى للبحرين وطارق عبدالسلام لبلغاريا ومصطفى النمر لأستراليا، وفى كرة القدم أحمد عبدالمقصود وحازم خالد، وفى اليد كل من حسن مبروك عواض ومحمود زكى وحسن يسرى وكريم الطيفى، وفى السلة محمد السيد وشوقى عبدالحميد ومصطفى عصام ومحمد أسامة وأحمد عباس.

وفى ألعاب القوى معاذ محمد صابر فى رمى القرص وأشرف وأحمد أمجد وأحمد بدير، وفى السباحة «مسافات طويلة» سيد باروكى، ونجحت دولة الاحتلال باستقطاب بطل كمال الأجسام حسام الدرينى وبعض لاعبين مغمورين فى كرة القدم.

ومن بين الاقتراحات التى يمكن أن تمنع هروب اللاعبين منح كل لاعب جواز سفر رياضى ينتهى مدته مع انقضاء البطولة التى يشارك بها، أو أن تكون مدته سنة على أقصى تقدير وفى حوزة الاتحادات ويسافر من خلاله اللاعبون فى البطولة حسب أجندة كل اتحاد، ولا يستخدم إلا فى الأغراض الرياضية فقط، ويطلق عليه جواز سفر رياضى، على غرار جوازات المهمة.

وقد صرح وزير الشباب والرياضة د.أشرف صبحى خلال فعاليات الأولمبياد، بأنه يحمل مسؤولية هروب حسونة ولعبه باسم دولة أخرى لمن كان يدير اتحاد رفع الأثقال فى الفترة التى سافر فيها اللاعب، مؤكدا بأن الدولة تحارب وبقوة من خلال الوزارة ظاهرة تجنيس وهروب اللاعبين للعب باسم دول أخرى فى البطولات العالمية المختلفة.

أرقام قياسية

شهدت الدورة الأولمبية بطوكيو تحطيم العديد من الأرقام القياسية بينها أرقام صمدت لأكثر من ٢٧ عامًا، وكان للعرب نصيب منها، حيث حقق السباح التونسي أحمد أيوب الحفناوي، إنجازًا تاريخيًا غير مسبوق فى سجلات الألعاب الأولمبية، حيث أصبح صاحب الـ١٨ عامًا وسبعة أشهر و٢٢ يومًا، أصغر رياضى عربى يتوج بميدالية ذهبية أولمبية فى تاريخ الألعاب الأولمبية، كما حطم الرباع القطرى ذو الأصول المصرية فارس حسونة، الرقم الأولمبى فى رفع الأثقال لوزن ٩٦ كيلو برفعه وزن ٤٠٢ كجم فى المجموع.

وحققت الجمايكية إيلين طومسون هيرا ثانى أسرع زمن فى التاريخ فى سباق ٢٠٠ متر للسيدات، مسجلة ٢١:٥٣ ثانية، كما حطمت وليمار روخاس الرقم القياسى العالمى منذ عام ١٩٥٥ فى مسابقة الوثب بعدما وثبت ١٥،٦٧، وكان الرقم الصامد باسم الأوكرانية إينيسّا كرافيتش «١٥،٥٠ متر».

وفى منافسات القوس والسهم خلال الدور الترتيبي، حطمت الكورية صن آن رقما أولميا، بجمعها ٦٨٠ نقطة، لتكسر الرقم السابق للأوكرانية لينا هيراسيمينكو بـ ٦٧٣ نقطة، كما حطم منتخب سيدات الصين بالسباحة، حيث جاء فى المركز الأول بزمن قدره ٣٣،٤٠:٧ ليتم تحطيم الرقم القياسى العالمي، المسجل باسم منتخب سيدات أستراليا بزمن قدره «٧:٤١،٥٠» فى ٢٠١٩.

وحقق فريق الولايات المتحدة الأمريكية رقمًا قياسيًا عالميًا جديدًا فى سباق ١٠٠ متر أربع مرات تتابع، وسجل الفريق الأمريكي، زمناً قدره «٣:٢٦:٧٨ د»، محطمين بذلك الرقم القياسى العالمى السابق، كما حطم الأمريكي، كايلب دريسيل رقمًا أولميًا جديدًا بزمن «٢١،٠٧ ثانية»، فى سباق ٥٠ مترًا حرة سباحة.


أحمد أيوب الحفناوي

قطرى وأرجنتيني

تقاسم القطرى معتز برشم والإيطالى جيانماركو تامبيرى ذهبية القفز العالى بألعاب القوى لتكون أول مرّة منذ أولمبياد ١٩١٢ يتشارك فيها رياضيان فى ألعاب القوى الميدالية الذهبية.

ونجحا برشم وتامبيرى فى تجاوز ارتفاع ٢،٣٧ متر من المحاولة الأولى وفشل كل منهما فى المحاولات الثلاث فى عبور ارتفاع ٢،٣٩ متر.

وبعد حديث قصير مع الحكم وافق برشم وتامبيرى على عدم خوض جولة فاصلة ليتقاسما الذهبية، حل البيلاروسى ماكسيم نيداسيكو فى المركز الثالث وحصل على الميدالية البرونزية، وقد تم حجب الميدالية الفضية.


برشم وتامبيرى



السمكة الذهبية

نجحت الأسترالية إيما ماكيون فى كتابة التاريخ بعدما أصبحت أول سباحة فى التاريخ وثانى امرأة تنال ٧ ميداليات فى نسخة واحدة من الألعاب الأولمبية.

وفازت إيما ماكيون بـ٤ ميداليات ذهبية و٣ برونزيات فى أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ لتعادل إنجاز لاعبة الجمباز الروسية ماريا جوروخوفسكايا فى عام ١٩٥٢.

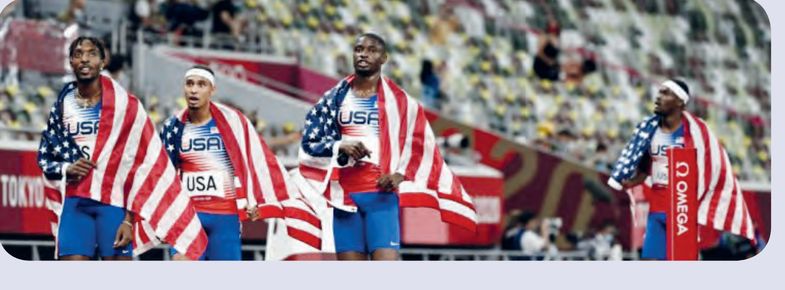
كما كررت النجمة الأسترالية إنجاز السباحين مايكل فيلبس ومارك سبيتز ومات بيوندى فى الفوز بسبع ميداليات على الأقل فى دورة واحدة للألعاب الأولمبية، علماً بأن فيلبس حصد ثمانى ميداليات فى أولمبياد أثينا ٢٠٠٤، وأولمبياد بكين ٢٠٠٨.

الولايات المتحدة فى المقدمة

حصد رياضيو الولايات المتحدة ١١٣ ميدالية بواقع «٣٩ ذهبية – ٤١ فضية – ٣٣ برونزية»، وحلت الصين فى المركز الثانى بجدول الميداليات برصيد ٨٨ ميدالية بواقع «٣٨ ذهبية – ٣٢ فضية – ١٨ برونزية»، وجاءت اليابان الدولة المضيفة للأولمبياد فى المركز الثالث بالقائمة بإجمالى ٥٨ ميدالية بواقع «٢٧ ذهبية – ١٤ فضية – ١٧ برونزية»، وتصدرت بريطانيا قائمة الدول الأوروبية المشاركة بحصدها ٦٥ ميدالية بواقع «٢٢ ذهبية – ٢١ فضية – ٢٢ برونزية»، ورغم معاناته من العقوبات والإيقاف وضع الفريق الأولمبى الروسى بلاده فى المركز الخامس برصيد ٧١ ميدالية بواقع «٢٠ ذهبية – ٢٨ فضية – ٢٣ برونزية».

واحتلت كينيا المركز الأول بين الدول الإفريقية بعدما جاءت فى المركز الـ١٩ بجدول الميدالية برصيد ١٠ ميداليات بواقع «٤ ذهبيات – فضيتين – برونزيتين»، كما حصدت بوركينا فاسو أول ميدالية فى تاريخها من خلال هيوز فابريس زانجو نجم الوثب الثلاثي.

وتعد دول سان مارينو صاحبة أفضل إنجاز بأصغر بعثة رياضية تألفت من ٥ رياضيين فقط نجحوا فى حصد ٣ ميداليات فضية وبرونزيتين.



استاد الثورة

كاراتيه الذهب

الذهب الذى تحقق على البساط الأولمبى من اللاعبة فريال لم يكن وليد الصدفة، بل (شغل) دون ضجيج إعلامي..

الحقيقة أن اتحاد الكاراتيه بقيادة محمد الدهراوي، لديه منظومة عمل متكاملة من خلال المراكز والأندية فى التدريب والاختبارات لحصول اللاعبين فى مختلف الأعمار على (الأحزمة) بكل أنواعها..

ما أشاهده خلال الاختبارات التى تجرى كل ثلاثة أشهر خصوصا من الأسر المصرية شيء يستحق الإشادة؛ بسبب الأعداد الغفيرة التى تساند أبناءها..

ما يفسر زيادة إقبال الأسر المصرية على دفع أبنائها فى الاستمرار هو حالة الحب والترابط بين المدربين واللاعبين..

أهمس فى أذن محمد الدهراوي، رئيس الاتحاد بالارتقاء المادى والأدبى للمدربين.

لمست ذلك من خلال مشاركة أبنائى فى هذه اللعبة..

لذلك أطالب بضرورة الاهتمام على كافة الأصعدة والتوسع فى عدد البطولات (الجمهورية) وزيادة الحافز بدلا من (٥٠) جنيها..

التطوير فى هذه اللعبة بات أمرا ضروريا وحتميا.

لدينا الكثير لاحتكار هذه اللعبة أوليا..

كلمة أخيرة لوزير الشباب ارفع الاشتراك الشهرى ومصاريف (الحزام) عن كاهل الأسر.

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

العقاد وثورة يوليو



رجب البنا

يقول العقاد عن نفسه: لقد حاربت الطغيان، وحاربت الفوضى، لقد حاربت التقليد الأعمى والدجل المريب باسم الدين، لقد حاربت رءوس الأموال، وحاربت مذاهب الهدم والبغضاء، لقد حاربت الجمود والرجعية، وحاربت الأحزاب، وحاربت الملوك، لقد حاربت هتلر، ونابليون، وحاربت المستعمرين، لقد حاربت الصهيونية وحاربت النازية أكبر أعداء الصهيونية، وحاربني كل هؤلاء إلى جانب صاحب اللحية والعذبة باسم الدين، لقد نكب هذا البلد المسكين بداء الاستبداد القديم فصارت قيم الناس مرهونة بتقدير الحاكم، فلا مقام لأحد بغير لقب ولا حسب ولا جاه وبلغ من عبادة الأوثان أن «الصوفية» في هذا البلد منذ قرون وعاشت على المظاهر والألقاب، وبين منتسب إلى هذا الضريح ومنتسب إلى هذا الهيكل ومعهم أشتات من الرايات والفوانيس.

هكذا كان العقاد ثوريا قبل الثورة، وقد حكم عليه بالسجن – في سنة ١٩٢٨ وكان عضوا في البرلمان فوقف يهاجم «أعداء الأمة وأعداء الدستور» وقال كلمته المشهورة «إن الأمة على استعداد لسحق أكبر رأس في البلد يخون الأمة ويعتدي على الدستور»، وفهم القصد أن المقصود بهذه الكلمة هو الملك فؤاد، فلما حلت الحكومة البرلمان وزالت عنه الحصانة دبرت حكومة إسماعيل صدقي له قضية العيب في الذات الملكية فحكمت المحكمة بحبسه تسعة أشهر، وكان قد قيل له: إن مقالاتك تراجع في بعض الدوائر مراجعة خاصة، وإنهم ينتظرون يوما ربما كتبت فيه ما يساعد على تأييد التهمة ثم يقدمونك إلى المحاكمة بما جمعوا من أدلة قديمة وحديثة.

كان العقاد، حريصا على حريته ككاتب وصاحب رأي، ومعاد للملك وللسياسيين الفاسدين والأحزاب الفاسدة، ومعاد للنظم الشمولية عموما، ولذلك عندما اشتعلت الحرب العالمية الثانية بين الدول «الديمقراطية» الغربية وبين النازية الألمانية والفاشية الإيطالية كان مؤيدا للدول الغربية، وهاجم النازية مبكرا في كتاب بعنوان «هتلر» صدر سنة ١٩٤٠ أي بعد قيام الحرب بسنة واحدة، وكان هتلر وقتها يسجل أعظم انتصاراته، ولم يكتف بذلك بل كان يلقي بأحاديث في الإذاعات ضد هتلر والنازية وضد إذاعة ألمانيا النازية من برلين، وكانت إذاعة برلين تهاجمه بضراوة.. وعندما اقتربت قوات ألمانيا من أبواب مصر اضطر العقاد إلى الهرب إلى السودان خاصة بعد أن أصدرت الحكومة النازية الحكم عليه بالإعدام، وظلت الدعاية البريطانية تعتمد على كتابه ومقالاته المعادية للنازية والفاشية وطلبت السفارة البريطانية في مصر آلاف النسخ من كتاب «هتلر» وزعتها في أنحاء البلاد.

فالعقاد ثائر قبل الثورة، وعندما قامت ثورة يوليو كان قد وصل إلى الستين من عمره، وبلغ من الشهرة والمجد الأدبي، والمكانة الاجتماعية ما جعله شديد الاعتزاز بنفسه، بالإضافة إلى شخصيته المترفعة الميالة للعزلة، وربما يكون ذلك هو السبب الذي جعله لا يسارع لإعلان تأييده للثورة، ولم يطلب مقابلة أحد من قادتها، ويذكر الشيخ أحمد حسن الباقوري – وزير الأوقاف في حكومة الثورة – في كتابه «بقايا ذكريات» الذي صدر عن مركز الأهرام للنشر عام ١٩٨٨ أنه عرض على العقاد أن يلتقي مع عبد الناصر في بيت الشيخ الباقوري، فكان رد العقاد أنه يشترط أن يكون هو آخر الحاضرين بعد أن يكتمل حضور المدعوين، فإذا تراخى عبد الناصر في القيام لمصافحته فسوف يلعن اليوم الذي جمعه به وينصرف غير آسف على شيء!

وعندما أهدى عبد الناصر إلى العقاد نسخة من كتابه «فلسفة الثورة» كتب العقاد مقالا بعنوان «فلسفة الثورة في الميزان» وجه فيه النقد إلى الكتاب وسجل رفضه لإلغاء الأحزاب وتحديد الملكية الزراعية وتأميم المصانع والشركات وهذه أهم إنجازات الثورة في ذلك الوقت، ورفض العقاد اللجوء إلى «إجراءات ثورية» مثل قوانين العزل السياسي، واعتقال المثقفين، وعزل أساتذة الجامعات، وفي عنفوان الثورة سئل العقاد في حديث صحفي عن «الزعيم» في رأيه، فقال: الزعيم عندي هو سعد زغلول كان ولا يزال كذلك وليس بعده زعيم، وهو يعلم أن كتاب «فلسفة الثورة» وصف سعد زغلول في ثورة ١٩١٩ بأنه ركب الموجة الثورية، وحين منح عبد الناصر للعقاد جائزة الدولة التقديرية في احتفال كبير ألقى فيه كلمة بليغة لم يشكر فيها عبد الناصر بل استهل كلمته بقوله: «إني لأشكر هذا الشعب العظيم على هذا التكريم»، وبذلك لم تكن العلاقة جيدة بين العقاد وعبد الناصر وثورة يوليو كما كانت العلاقة مع طه حسين الذي كان عبد الناصر يعتبره صاحب الدعوة إلى الثورة على الأوضاع القائمة وإقامة العدالة الاجتماعية وإنصاف الفقراء ونشر التعليم بينهم للارتقاء بهم، أو كما كانت علاقة عبد الناصر مع توفيق الحكيم الذي كان عبد الناصر يعتبره ملهما له بروايته الشهيرة «عودة الروح» التي ذكر فيها أن مصر في انتظار بطل يعيد إليها الكرامة والشرف ويصلح الأحوال.

لم تكن العلاقة جيدة بين العقاد وعبد الناصر وثورة يوليو كما كانت العلاقة مع طه حسين

موقف العقاد كان متسقا مع فكره ومبادئه بالإيمان بالديمقراطية وحرية الرأي، وكان يرى أن الثورة لم تحقق الديمقراطية التي وعدت بها، وإصرارا منه على تجاهل ما يجري لم يكتب في السياسة في هذه الفترة واستمر في كتاباته التاريخية والأدبية، ولم ينتظر منصبا أو مكسبا، فقد كان هو الكاتب الوحيد في مصر الذي اختار أن يعيش على قلمه وأن يكون حرا رافضا لكل منصب أو وظيفة، ولم يلجأ إلى عمل ثابت يضمن له دخلا منتظما، ورفض الحصول على الدكتوراه الفخرية، ولم يكن من أهدافه في الحياة الحصول على ثروة، حرصا منه على أن يظل مستقلا وحرا وغير تابع في أي صورة من صور التبعية، لذلك لم يطلب منصبا، ولم تمنحه الثورة منصبا، وفي رأي أستاذ التاريخ الدكتور صابر عرب أن العقاد استفاد من البُعد عن السياسة كما استفادت الثقافة العربية من ذلك وأن العقاد يصلح ليكون موضوعا لدراسات علماء الاجتماع وعلماء النفس وعلماء التاريخ ودارسي الأدب، حيث انصهر في تراث الأمة العربية، وأضاف إلى كل فروع المعرفة الإنسانية، وكانت آراؤه حادة كالسيف، ومبادؤه راسخة لم تتغير، وهامته عالية، ولا يقبل أنصاف الحلول.

لم يجد العقاد في عبد الناصر نموذج سعد زغلول الذي ارتبط به ورسخت صفاته في ذهنه ومواقفه، وعاش عمره معجبا بشخصيته ومؤمنا بأنه الوحيد الذي توافرت فيه شروط الزعامة واستطاع أن يجمع حوله كل طوائف الشعب وسعد زغلول كما وصفته صحيفة التايمز البريطانية بعد وفاته بأنه كانت له مغناطيسية شخصية تجذب إليه الناس، وقال عنه الزعيم الهندي غاندي «إنني أعتبره أستاذي»، ولأن العقاد متصلب في آرائه ولا يحاول مراجعتها لم يلتفت إلى ما حققته الثورة كما لم يلتفت إلى كاريزما عبد الناصر التي تحدث عنها كل من كتب عنه في الشرق والغرب، وإن كانت الثورة قد خسرت قلمه وتأييده فإن الأدب والثقافة العربية قد كسبت الكثير.. من هذا الباب دخل التاريخ.

ابتسامتك
سر
جمالك







لطب وجراحة الفم والأسنان

د/ هشام أحمد عيسى

د/ جون حكيم

د/ إيلى وليم

د/ سمر جمعه

المهندسين: ١٥٧ ش السودان ـ أمام السلام شوبينج سنتر ـ ت: ٣٧٤٩١٦٧٦ ـ ٠١١٠٠٨٣٥١٣٣

شبرا : ٢٢ ش جما ل ـ حدائق شبرا ـ محطة مترو سانت تريزا ت : ٢٢٠٤٢٣٨٢ ـ ٠١١٠٠٨٣٥١٣٣

مصر الجديدة : ٥٧ أ ش عثمان بن عفان ـ أمام التوحيد والنور ـ ميدان سفير ت : ٢٤١٨٤٣٣٩ ـ ٠١١٠٠٨٣٥١٣٥

المعادى : ٣٢ش النصر ـ الشطر الثانى ـ المعادى الجديدة ـ أعلى سيراميك كليوباترا أمام صيدلية العزبى ت : ٠١١٥٨٩٧٣١٥٣

أكتوبر: ٢٦٦ ش المعهد ـ أعلى كافيه كليفر ـ خلف سنترال أكتوبر ـ الحى الأول ـ ت: ٠١٠١١٧٩١٨٠٠ ـ ٠١١٠٠٢١٣٦٠٠

الهرم: ٦ عمارات الاتحادية ـ أعلى صيدلية عز الدين ـ أمام بنزينة توتال ـ الدور الثانى ـ الطالبية ـ ت: ٣٧٨١٠١٦٥ ـ ٠١١١٦٨٨٣٢٧٢

تصميم : محمد كمال

نحن نقدم أعلى
خدمات طبية لعلاج مشاكل الأسنان من ١١ صباحًا حتى ١٠ مساءً

نستقبل جميع حالات شركات الرعاية الطبية والنقابات وشركات البترول والبنوك المصرية



مصلحة الضرائب المصرية

تعلن مصلحة الضرائب المصرية..

عن بدء تطبيق منظومة الفاتورة الإلكترونية

على كافة الممولين المسجلين بمركز متوسطى الممولين (القاهرة)
ومركز كبار ممولى المهن الحرة (بمدينة نصر)
إعتباراً من ٢٠٢١/٩/١٥

ويلتزم هؤلاء الممولين بإصدار فواتير ضريبية إلكترونية عما يبيعونه من سلع أو يؤدونه من خدمات.

وتهيب المصلحة بكافة الممولين المسجلين بهذه المراكز سرعة إتخاذ الإجراءات اللازمة للإنضمام إلى منظومة الفاتورة الإلكترونية.

ويجوز لغير الممولين الملزمين بالإنضمام للمنظومة، وفقا للقرارات الصادرة، الانضمام طواعيةً لمنظومة الفاتورة الإلكترونية بعد إستيفاء الشروط والضوابط اللازمة لذلك.



يسعدنا تلقى كافة الإستفسارات على:

البريد الإلكتروني einvoice_support@efinance.com.eg
الخط الساخن ١٦٣٩٥

أو إرسال بيانات التسجيل على المنظومة على الإيميلات التالية:

مركز كبار ممولي المهن الحرة LPC-einv@eta.gov.eg
مركز متوسطي الممولين MTC-einv@eta.gov.eg

فى مصر الرقمية ... فواتيرك إلكترونية



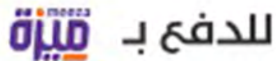


خصم 10%
علي تأمين السيارات

الشروط والأحكام:

- العرض ساري حتى **يوم ٣١ أغسطس ٢٠٢١**
- احصل على خصم ١٠٪ على تأمين السيارات (سواء كانت لوثيقة تأمين جديدة أو في حالة تجديد التأمين)
- العرض يسري للعملاء الذين تتراوح أعمارهم بين **٢١ و ٣٥ سنة**
- للاستفادة من الخصم يجب أن تتم عملية الدفع خلا ل فترة العرض



للدفع بـ












19114

الإعلان حاصل علي موافقة الهيئة العامة للرقابة المالية بتاريخ ٣٠/٦/٢٠٢١



استجابة لطلب مجتمع الأعمال والمصدرين الأجانب والشركات متعددة الجنسيات

تعلن مصلحة الجمارك مد مهلة التشغيل التجريبى لنظام التسجيل المسبق للشحنات «ACI» إلى نهاية سبتمبر ٢٠٢١

وبدء التطبيق الإلزامى بالموانئ البحرية فى الأول من أكتوبر ٢٠٢١

وتؤكد مصلحة الجمارك

لن يتم السماح بدخول أى بضائع يتم شحنها من الخارج اعتبارًا من **الأول من أكتوبر ٢٠٢١** إلى الموانئ البحرية المصرية إلا من خلال نظام «ACI»

فرصتك الأخيرة للتسجيل بمنظومة «ACI»



عبر بوابة نافذة: www.nafeza.gov.eg

تنفيذًا لأحكام قانون الجمارك رقم ٢٠٧ لسنة ٢٠٢٠

www.nafeza.gov.eg





